The Islamic University–Gaza
Deanship of Research and Graduate Studies
Faculty of Education
Master of Curriculum and Teaching Methods

الجامعـــــــة الإســـلاميـة ـ غـزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــــــــــــــة التربية
ماجستير المنـاهـج وطـرق التدريس

# فاعلية توظيف بيئة تعليمية قائمة على الصف المقلوب في تنمية النحو والاتجاه نحوه لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة.

# The Effectiveness of An Educational Environment Based on The Flipped Classroom in The Development of Grammar and Attitude to Grammar of The Ninth Primary Grade Students in Gaza.

إِعْدَادُ البَاحِثَةِ
ميسر ناصر عيد شرير

إِشْرَافُ
الدكتور/ مجدي سعيد عقل

قُدمَت هَذه الرسالة اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ
فِي المناهج وطرق التدريس بِكُلِيةِ التربية فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

محرم/ 1439هـ–أكتوبر/2017م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## إقــرار

**أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:**

# فاعلية توظيف بيئة تعليمية قائمة على الصف المقلوب في تنمية النحو والاتجاه نحوه لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة.

# The Effectiveness of An Educational Environment Based on The Flipped Classroom in The Development of Grammar and Attitude to Grammar of The Ninth Primary Grade Students in Gaza.

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى. وأن حقوق النشر محفوظة للجامعة الإسلامية – غزة.

## Declaration

I hereby certify that this submission is the result of my own work, except where otherwise acknowledged, and that this thesis (or any part of it) has not been submitted for a higher degree or quantification to any other university or institution. All copyrights are reserves to IUG.

| | | |
|---|---|---|
| Student's name: | ميسر ناصر شرير | اسم الطالب: |
| Signature: | **ميسر ناصر شرير** | التوقيع: |
| Date: | 02/10/2017 | التاريخ: |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي ١١٥٠

الرقم: ج س غ/٣٥/ Ref:

التاريخ: ٢٠١٧/١٠/١٦ Date:

# نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **ميسر ناصر عيد شرير** لنيل درجة الماجستير في **كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس** وموضوعها:

## فاعلية توظيف بيئة تعليمية قائمة على الصف المقلوب في تنمية النحو والاتجاه نحوه لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الإثنين ٢٤ محرم ١٤٣٩هـ، الموافق ٢٠١٧/١٠/١٦م الساعة الواحدة مساءً، في قاعة مؤتمرات طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

| | | |
|---|---|---|
| د. مجدي سعيد عقل | مشرفاً و رئيساً | ..... |
| أ.د. صلاح أحمد الناقة | مناقشاً داخلياً | ..... |
| د. نجوى فوزي صالح | مناقشاً خارجياً | ..... |

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية التربية/قسم مناهج وطرق تدريس**.

**واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن يسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.**

**والله ولي التوفيق،،،**

**عميد البحث العلمي والدراسات العليا**

**أ.د. مازن اسماعيل هنية**

## ملخص الدراسة

**هدف الدراسة:**

التعرف إلى فاعلية بيئة تعليمية قائمة على الصف المقلوب في تنمية النحو والاتجاه نحوه لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة.

**أداة الدراسة:** قامت الباحثة بتصميم اختبار مهارات النحو وإعداد مقياس الاتجاه نحو النحو.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (67) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي بمدرسة عين جالوت (أ)_ التابعة لمديرية التربية والتعليم_ غزة.

**منهج الدراسة:** اتبعت الباحثة المنهج التجريبي بجانب المنهج الوصفي التحليلي.

**أهم نتائج الدراسة:**

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha$=0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات النحو.
2. لا توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha$=0.05) بين متوسط تقديرات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط تقديرات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو النحو.
3. تحقق بيئة الصف المقلوب التعليمية فاعلية تزيد عن 1.2 وفقاً لمعدل الكسب البلاك في تنمية مهارات النحو لدى طالبات الصف التاسع الاساسي بغزة

**أهم توصيات الدراسة:**

في ضوء ذلك أوصت الدراسة باستبدال الطرق التقليدية المستخدمة في تدريس النحو بالطرق الحديثة المعتمدة على بيئة الصف المقلوب لما لها من تشويق وإمكانية تنمية المهارات لدى الطالبات، ضرورة القيام بعقد ورش عمل تدريبية للمعلمين لتدريبهم على كيفية التعامل مع بيئة الصف المقلوب حتى يتمكنوا من تطبيقه على طلابهم.



**كلمات مفتاحية:**

(بيئة تعليمية_ الصف المقلوب_ مهارات النحو_ الصف التاسع الأساسي)




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# Abstract

**Objective of the study**:

To identify the effectiveness of an educational environment based on the flipped classroom in the development of grammar and attitude to grammar of the ninth primary grade students in Gaza.

**Study tool**: The researcher designed the grammar skills test and a scale attitude to grammar.

**Sample of the study**: The sample of the study consisted of (67) female students of the ninth grade in Ain Jalout Primary School (A) in the Directorate of Education in Gaza.

**Study Methodology**: The researcher used the experimental approach as well as the descriptive analytical approach.

**Main findings of the study:**

1. There are statistically significant differences at the level ($\alpha = 0.05$) between the mean scores of the experimental group and the mean scores of the female students in the control group in the post-test of grammar skills.
2. There are no statistically significant differences at the level ($\alpha = 0.05$) between the mean scores of the experimental group and the mean scores of the female students in the control group on scale attitude to grammar.
3. The flipped classroom environment achieves efficiency more than 1.2 according to Blake's modified gain ratio in developing the grammar skills of the ninth grade students in Gaza

**The main recommendations of the study:**

In light of above findings, the study recommended the replacement of the traditional methods used in teaching grammar by modern methods based on the environment of the flipped classroom because of the suspense it makes and its possibility of developing the skills of the students. There is a need to hold training workshops for teachers to train them on how to deal with the environment of flipped classroom so that they can apply to their students.



**Keywords:**

(Educational environment, flipped classroom, grammar skills, ninth primary grade)





المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَاتَّقُوا اللَّه وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

[البقرة: 282]

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## الإهداء

إلـــى مـــن اشـــتاقت عينـــاه لرؤيـــة حلمـــي يغـــدو حقيقـــة
إلـــى مـــن دفعنـــي إلـــى العلـــم وباســـمه أزداد افتخـــاراً.
إلى من علمني أن صعود سلم المجد يحتاج إلى الجد والعزيمة والمثابرة
إلـــى مـــن تجـــرع كـــأس الشـــقاء مـــراً ليســـقيني حنانـــاً
إلـى صـاحب الجميـل الـذي لا يـرد.. يـا صـاحب كـل جميـل.
**إليـــك والـــدي الحبيـــب ســـائلة الله أن يـــديم نبضـــك الغـــالي**
**ويـــديم عليـــك العافيـــة ويبعـــد عنـــك كـــل مكـــروه.**

***

إلـى أمـي بصـمت.. لأن الصـمت أبلـغ مـن ضـجيج الكلمـات أمـام بحـر فضـلها، فقوامسـينا لا تحمـل كلمـة تقـدير عمـا فـي القلـوب.. ولكـن لعـل دعـواتي تطـرق أبـواب السـماء فتكـون أبلـغ مـن كلمـاتي التائهـة فـي هـذه اللحظـة ... إليـك أمـي الغاليـة سـائلة المـولى أن يجازيهـــا خيـــراً عـــن كـــل تنهيـــدةٍ كانـــت لأجلـــي.

***

إلـــى العمـــر الجميـــل رفيـــق دربـــي فـــي رحلـــة الحيـــاة
**زوجـــي الغـــالي (ســـامر) حفظـــه الله مـــن كـــل شـــر.**

***

إلى نبضات العمر الجميل... إلى طبيبات المستقبل... إلى من أتمنى أن أراهما يوماً ما في مكاني هذا...**نبض قلبي ابنتيَّ جودي وماسة.**

***

إلـى سـندي ومـلاذي ومصـدر قـوتي بعـد الله سـبحانه وتعـالى... إلى من أرى الحياة بعيونهم...إلى من أتذوق معهم أجمل اللحظات..
**إلـــيكم إخـــوتي وأخـــواتي أدامكـــم الله فـــي حفظـــه ورعايتـــه.**

إليهم جميعاً ... أهدي هذا البحث المتواضع



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## شكر وتقدير

أول من يشكر ويحمد آناء الليل وأطراف النهار هو الله الموفق والميسر لنا، الحمد لله ملء سمواته وأرضه، وزنة عرشه، ومداد كلماته، أن جعل في القلب حباً وشوقاً إلى العلم يسهل الصعب، الحمد لله أن وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد الذي بلغ الأمانة وأدى الرسالة ونصح الأمة فزال الضلال وأشرق الهدى.

والشكر موصول إلى كل من أفادنا بعلمه من أولى مراحل هذا البحث إلى هذه اللحظة، وأخص بالتقدير أستاذي الفاضل الدكتور/ مجدي سعيد عقل المشرف على دراستي الذي لم أجد منه إلا رحابة الصدر والنصح السديد والمتابعة والتحفيز، فكان نعم الموجه الذي سهل عليَّ الكثير من العقبات، وأقول له: **بشراك قول رسول الله ﷺ: "إن الحوت في البحر، والطير في السماء، ليصلون على معلم الناس الخير"**

كما وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى عضوي لجنة المناقشة كل من:

الأستاذ الدكتور الفاضل/صلاح الناقة، والدكتورة الفاضلة/ نجوى صالح.

لتكرمهما بقبول مناقشة هذه الرسالة، ليضعا بصماتهما المتميزة التي تغني وتحسن هذا العمل، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

واعترافاً بالجميل أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الأساتذة الذين تكرموا بتحكيم أدوات الدراسة لتخرج بالشكل المطلوب، فكل كلمات الشكر لن تفيهم حقهم فهم لم يبخلوا عليَّ بوقتهم وعلمهم فجزاهم الله عني خير الجزاء. كما أتقدم بعظيم الشكر إلى العمة الحبيبة د. رندة شرير لما قدمته لي من مساعدة في تحكيم أدوات الدراسة فجزاها الله عني خير الجزاء. كما أتقدم بجزيل الشكر إلى مديرة مدرسة عين جالوت (أ)/ كفاح الهور، والمعلمة/ تمام قرمان لمساعدتهما لي وتسهيل إجراء الدراسة.

كما أن كلماتي عجزت أن تعبر عن مدى الجميل والعرفان لأفراد عائلتي جميعاً على دعمهم وتحفيزهم ودعائهم لي فإن قلت شكراً فشكري لن يفيهم، حقاً سعوا فكان السعي مشكوراً، أدامهم الله لي وجزاهم عني خير الجزاء.

وفي الختام شكراً لكل من علمني جديد وأضاف إليَّ ما أجهل وأحتاج للإستمرار، فالشكر كل الشكر لمن ساعدني حتى أصل لما أنا عليه من رضى عن النفس ونجاح. اللهم هذا مبلغ الجهد فإن كان خيراً وما الخير إلا من عند الله، وإن كان غير ذلك فمني وحدي وأعوذ بالله من تقصيري وحسبي أنني جاهدت واجتهدت، والله وحده يعلم أن جهدي فيما أملك ولا حيلة لي فيما لا أملك، فاللهم علمنا بما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا، اللهم اجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

**الباحثة/ ميسر ناصر شرير**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## قائمة المحتويات


إقـرار ..... أ

نتيجة الحكم ..... ب

ملخص الدراسة ..... ت

Abstract ..... ث

الإهداء ..... ح

شكر وتقدير ..... خ

قائمة المحتويات ..... د

قائمة الجداول ..... س

قائمة الأشكال ..... ش

قائمة الملاحق ..... ص

**الفصل الأول: الإطار العام للدراسة** ..... 1

مقدمة الدراسة: ..... 2

أسئلة الدراسة: ..... 7

فرضيات الدراسة: ..... 7

أهداف الدراسة: ..... 8

أهمية الدراسة: ..... 8

حدود الدراسة: ..... 9

مصطلحات الدراسة: ..... 9

**الفصل الثاني: الإطار النظري** ..... 10

المحور الأول: التعلم الإلكتروني والصف المقلوب ..... 11

تعريف التعلم الإلكتروني: ..... 12

مبادئ التعلم الإلكتروني: ..... 13

أنواع التعلم الإلكتروني: ..... 14




المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مشكلات التعلم الإلكتروني: ..... 15
التعلم المدمج (Blended Learning) ..... 15
نماذج التعلم المدمج: ..... 18
مميزات التعلم المدمج: ..... 18
مشكلات التعلم المدمج: ..... 19
الصف المقلوب: ..... 20
نشأة الصف المقلوب: ..... 21
مفهوم الصف المقلوب: ..... 22
خطوات تصميم بيئة الصف المقلوب: ..... 23
مبررات الصف المقلوب: ..... 24
الهدف من الصف المقلوب: ..... 25
مراحل تنفيذ التعليم المقلوب: ..... 26
خصائص الصف المقلوب: ..... 28
مرتكزات الصف المقلوب: ..... 30
مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم بالصف المقلوب: ..... 31
مميزات التعليم بالصف المقلوب: ..... 32
سلبيات التعلم المقلوب: ..... 33
المحور الثاني: مهارات النحو والاتجاه نحوه ..... 35
مكانة اللغة العربية وأهميتها: ..... 35
خصائص اللغة العربية: ..... 35
وظائف اللغة العربية: ..... 36
النحو: مفهومه وأهدافه ..... 37
الضعف في تعلم النحو وممارسته: ..... 38
علاج ضعف الطلاب في مادة النحو: ..... 40



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف المهارات النحوية: ..... 41
أسس تعليم المهارات النحوية: ..... 44
الاتجاه نحو النحو: ..... 45
تعريف الاتجاه: ..... 45
خصائص الاتجاهات: ..... 45
مكونات الاتجاهات: ..... 46
أنواع الاتجاهات: ..... 46
تعقيب عام على الإطار النظري: ..... 47
**الفصل الثالث: الدراسات السابقة** ..... 48
المحور الأول: دراسات تناولت فاعلية الصف المقلوب ..... 49
التعقيب على الدراسات المتعلقة بالصف المقلوب: ..... 55
أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: ..... 57
المحور الثاني: دراسات تناولت النحو ..... 58
التعقيب على الدراسات المتعلقة بالنحو ومهاراته: ..... 62
أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: ..... 64
أوجه التميز في الدراسة الحالية: ..... 65
تعقيب عام على فصل الدراسات السابقة: ..... 65
**الفصل الرابع: إجراءات ومنهجية الدراسة** ..... 66
منهج الدراسة: ..... 67
متغيرات الدراسة: ..... 67
عينة الدراسة: ..... 67
إجراءات تطبيق الدراسة: ..... 68
أدوات ومواد الدراسة: ..... 69
خطوات وإجراءات الدراسة: ..... 83



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجات الإحصائية: ..... 84
**الفصل الخامس: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها ووضع التوصيات والمقترحات** ..... 86
أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة: ..... 87
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته وتفسيره: ..... 87
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته وتفسيره: ..... 88
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشته وتفسيره: ..... 89
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشته وتفسيره: ..... 93
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشته وتفسيره: ..... 95
ثانياً: التوصيات: ..... 98
ثالثاً: مقترحات الدراسة: ..... 99
**المصادر والمراجع** ..... 100
أولاً: المراجع العربية ..... 101
ثانياً: المراجع الأجنبية ..... 110
**ملاحق الدراسة** ..... 112



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# قائمة الجداول


جدول (4.1): توزيع عينة الدراسة ..... 68

جدول (4.2): الوزن النسبي لمهارات النحو ..... 70

جدول (4.3): يوضح معاملات الصعوبة والتمييز ..... 73

جدول(4.4): يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع درجة الكلية للاختبار. ..... 75

جدول (4.5): يوضح ارتباطات أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية له ..... 76

جدول (4.6): معامل الثبات ( طريقة ألفا كرونباخ) للاختبار. ..... 77

جدول (4.7): يوضح نتائج طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاختبار ..... 78

جدول (4.8): يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع درجة الكلية للمقياس..... 79

جدول (4.9): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل التطبيق. ..... 81

جدول (4.10): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل التطبيق. ..... 82

جدول (1، 5): قائمة بمهارات النحو ودلالتها اللفظية ..... 88

جدول (5.2): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات النحو. ..... 90

جدول (5.3): يوضح مستويات حجم التأثير ..... 92

جدول (5.4): يوضح قيمة مربع إيتا($\eta^2$) وحجم الأثر(d) ..... 92

جدول (5.5): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط تقديرات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو النحو. ..... 94

جدول (5.6): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات الطالبات في مهارات النحو قبل وبعد تطبيق بيئة الصف المقلوب التعليمية لدى الصف التاسع الاساسي بمحافظة غزة ..... 96

جدول (5.7): يوضح نتائج معدل الكسب بلاك ..... 98




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## قائمة الأشكال

شكل (2.1): الأركان الأساسية للتعلم المقلوب. ..... 31



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## قائمة الملاحق

ملحق (1): الصورة الأولية لاختبار مهارات النحو .....113

ملحق (2): قائمة بأسماء السادة محكمي أدوات الدراسة .....122

ملحق (3): اختبار مهارات النحو بصورته النهائية .....123

ملحق (4): قائمة بأسماء السادة محكمي مقياس الاتجاه .....131

ملحق (5): الصورة النهائية لمقياس الاتجاه .....132

ملحق (6): دليل المعلم في تدريس (الفاعل_ المفعول به_ نائب الفاعل_ المفعول المطلق) من كتاب العلوم اللغوية للصف التاسع الأساسي وفقاً لبيئة الصف المقلوب .....136

ملحق (7): أوراق العمل .....149

ملحق (8): خطاب تسهيل مهمة .....152

ملحق (9): صور لبيئة الصف المقلوب .....153



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الأول:

# الإطار العام للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الأول

# الإطار العام للدراسة

## مقدمة الدراسة:

إنَّ التحدي الحقيقي الذي يواجهنا في هذا العصر هو الدخول إلى عالم التكنولوجيا المتقدمة، فتسارع التكنولوجيا في الأعوام الأخيرة أدى إلى أن تصبح بجميع أشكالها مطلباً أساسياً من مطالب هذا العصر، فأصبحت تدخل في كل المجالات، فكان للتعليم الحظ الوفير في التطور والتقدم في ظل هذا التطور السريع، وازداد الاهتمام بالتكنولوجيا للدور الكبير الذي تلعبه في تطوير التعليم وتسهيل اكتسابه وديمومته إلى أقصى وقت ممكن.

ويمثل الحاسوب قمة ما أنتجته التقنية الحديثة، فقد دخل الحاسوب شتى مناحي الحياة بدءاً من المنزل وإنتهاء بالفضاء الخارجي، وأصبح يؤثر في حياة الناس بشكل مباشر أو غير مباشر، لما يتمتع به من مميزات لا توجد في غيره من الوسائل التعليمية فقد اتسع استخدامه في العملية التعليمية. (نبهان، 2008م، ص109)

كما ويعيش العالم في الفترة الأخيرة ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة كان لها تأثير كبير على جميع جوانب الحياة، وأصبح التعليم مطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي، منها زيادة الطلب على التعليم مع نقص عدد المؤسسات التعليمية، وزيادة الكم المعلوماتي في جميع فروع المعرفة ، فظهر نموذج التعلم الإلكتروني ليساعد المتعلم في التعلم في المكان الذي يريد وفي الوقت الذي يفضله دون الإلتزام بالحضور إلى قاعات الدراسة في أوقات محددة، وذلك من خلال محتوى علمي مختلف عما يقدم في الكتب المدرسية، حيث يعتمد المحتوى الجديد على الوسائط المتعددة( نصوص، رسومات، صور، فيديو، صوت) ويقدم من خلال وسائط إلكترونية حديثة مثل الحاسوب والانترنت والأقمار الاصطناعية والإذاعة والتلفاز والأقراص الممغنطة والبريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو .(استيتة، وسرحان،2007م، ص279).

وفي ظل كل التغيرات والتطورات السريعة لم يعد في وسع ميدان التربية إلا أن يتماشى مع تيار التكنولوجيا المتقدم.

ولعل من أبرز المظاهر الدالة على ذلك في الأنظمة التعليمية ظهور مصطلح التعلم الإلكتروني الذي يعتمد على تقديم المواد التعليمية عبر الحاسوب وشبكاته للمتعلم، حيث يعرَّف التعلم الإلكتروني أنه: "تقديم المناهج التعليمية والدورات التدريبية عبر الوسائط الإلكترونية



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتنوعة التي تشمل الأقراص بأنواعها وشبكة الانترنت بأدواتها في أسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد التعلم الذاتي أو التعلم بمساعدة المعلم مع تقييم المتعلم. (بسيوني، 2007م، ص216)

ويمكن النظر إلى التعلم الإلكتروني على أساس أنه طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقاً بشكل جيد، وميسرة لأي فرد، وفي أي مكان، وأي وقت، باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة، والمرنة، والموزعة. (الخان، 2005م، ص18)

وهناك بعض الاتجاهات المهمة التي تقوم عليها عملية التطوير ومنها: تنمية دور الطالب الإيجابي وقدرته على المشاركة والبحث والاعتماد على النفس، وضرورة تطوير أساليب التعليم واستراتيجياته، واستخدام استراتيجيات حديثة تعتمد على توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية. (الزين، 2015م، ص 172)

لا نستطيع إنكار أن أفضل أنواع التعليم هو الذي يولد التشويق للمعرفة ويركز على المتعلم باعتباره عنصر نشط وفعال وذا دور إيجابي في العملية التعليمية.

وهناك العديد من الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة لتفعيل التعلم الرقمي، مثل: استراتيجية التعلم الإلكتروني، واستراتيجية التعلم المدمج، واستراتيجية الرحلات المعرفية (الويب ككويست)، واستراتيجية التعليم المقلوب.

وقد دفعت التطورات في الأصول التربوية للتعليم النشط، إلى جانب التقدم في التكنولوجيا التعليمية، دفعت بعض المعلمين لتنفيذ نموذج جوهري، ولكنه بديهي، يسمى التعليم المقلوب أو الفصول الدراسية المعكوسة.

يعتبر التعلم القائم على الصف المقلوب أحد أهم الحلول الحديثة الفعالة القائمة على استخدام التقنيات الحديثة لعلاج الضعف العام في التعليم التقليدي وتنمية المهارات عند المتعلمين، حيث أن التعلم بالصف المقلوب يقوم على استثمار التقنية للاستفادة منها في العملية التعليمية، بحيث يمكن للمعلم الاستفادة من وقت الحصة لمناقشة المتعلمين في الدروس بعد مشاهدتهم لشرحها من خلال الفيديوهات القصيرة، وهذا بدوره يوفر من وقت الحصة المدرسية. (Brame,2013)

ويعد التعلم المقلوب (Flipped Learning) أحد أنواع التعلم المدمج الذي يستخدم التقنية لنقل المحاضرات خارج الفصل الدراسي، واستراتيجية التعليم المقلوب هي الفكرة الرائجة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذه الأيام والتي ينادي بها الجميع ابتداءً من" بيل غيتس"Bill Gates" المؤسس الرئيس التنفيذي السابق للشركة العملاقة مايكروسوفت، حيث يرى في هذا النوع من التعليم مثالاً للابتكار التعليمي المثير الواعد. (الزين، 2015م، ص173)

والمهم في نموذج الفصول الدراسية المقلوبة أن محورها وتركيزها على الطالب، كل طالب هو المسؤول عن المجئ إلى الفصل مع الفهم الأساسي للمادة، بحيث يمكن للمتعلم المشاركة الكاملة في المناقشة داخل الفصل ويقوم الطالب بدراسة الموضوع من تلقاء نفسه، مما يتيح للطلاب التحكم في متى وكم كمية المحتوى الذي يريده.

ولتسهيل التعلم يقوم المعلمون بتوجيه الطلاب إلى المحتوى، وتنظيم الخبرات التفاعلية، وتوفير الخبرة والمرجعية، كما وتتيح الخبرات القيمة التي يتم عرضها في الفصول الدراسية للطلاب النجاح من خلال تعزيز التنمية المعرفية وتشجيع الابتكار من خلال التعاون.

(McLaughlin, , Roth, , Glatt, Gharkholonarehe, , Davidson., Griffin,.&Mumper, 2014,PP.237)

وفي التعليم المعكوس أو المقلوب يتم القيام بالأمور بشكل مختلف، حيث يقوم المعلم بتقديم وإعطاء المحاضرة قبل وقت المحاضرة على شكل أشرطة فيديو مسجلة مسبقاً، ويقضي المعلم وقت المحاضرة في التفاعل مع الطلاب وإشراكهم في أنشطة التعليم التي تتضمن التعاون، حيث يتم دفع أنشطة التعلم الغير فعال مثل المحاضرات أحادية الاتجاه إلى خارج المحاضرة لتحل محلها أنشطة التعليم الفعال في وقت المحاضرة. (Mok, 2014, pp7)

ومن خلال ما سبق من الممكن أن يكون التعليم المقلوب هو الحل المناسب لعلاج ضعف التعليم التقليدي الذي يلتزم فيه المعلم بتدريس المقرر في وقت محدد بغض النظر عن مدى استفادة واستيعاب المطلوب، أما التعليم المقلوب فإنه يساعد المتعلم على التعلم بسرعته الذاتية، ويساعد المعلم على استثمار وقت الحصة المدرسية في حل التمارين والمناقشات التي تعزز ما فهمه المتعلم خلال مشاهدة الدروس في البيت.

وهناك العديد من الدراسات السابقة، والتي من خلال ظهرت أهمية التعلم المقلوب في العملية التعليمية من خلال تطبيقه في مراحل تعليمية مختلفة، ومن هذه الدراسات: دراسة أبو عيشة (2017م)، ودراسة الكرد (2017م)، ودراسة قشطة (2016م)، ودراسة Saunders(2014) ،ودراسة Johnson (2013) ،ودراسة Care (2012).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أن للغة قيمة ثمينة في حياة الأمم، فهي وسيلة التواصل التي تحمل الأفكار والرابط القوي الموحد الذي يربط ويوحد أفراد المجتمع مهما اختلفت بيئاتهم، واللغة هي الحصن المنيع الذي يحفظ هوية الأمة من الضياع والذوبان في الأمم الأخرى.

ومما لا شك فيه أن لغتنا العربية هي لغة الضاد أرقى وأجمل لغة في العالم على الإطلاق، فلا تضاهيها أي لغة أخرى في الرقي والجمال، فهي بحر زاخر بالألفاظ والمعاني والتراكيب، فهي اللغة التي كرمها الله بأن جعلها لغة كتابه العزيز الذي خاطب به البشرية جمعاء.

إنّ ما أصاب اللغة العربية على أيدي أبنائها أمر يدعو للحسرة والألم، فهي غريبة في ديارهم منكمشة بين أهلها، كما أن ضعف المستوى اللغوي بين المعلمين والمتعلمين في ديار العروبة على حد سواء دفع قوم ممن أخذتهم الغيرة والحمية على لغتهم إلى البحث المستفيض والدراسة الجادة؛ لتعرف الأسباب الكامنة وراء ضعف الطلاب في اللغة العربية الذي تتجلى مظاهره في الأخطاء المتعددة التي يرتكبها المتعلمون في مجال النشاط اللغوي من حديث وكتابة. ( زقوت، 2013م، ص158)

تعد القواعد بما تمثله من قوانين وضوابط لغوية، مظهراً من مظاهر رقي اللغة ودليلاً على حضارتها، وبلوغها مرحلة النضج والاكتمال، وهذا يعني أن أي لغة لا يمكن أن تصل إلى مستوى يكون لها قواعد وضوابط إلا إذا كانت على درجة من الرقي الحضاري والتكامل التي يجعلها قادرة على أن تلبي حاجات الناطقين بها في ميدان حياتهم. (زايد، 2006م، ص159)

وتظهر أهمية تعلم النحو وتعليمه في أنه لا يمكن تعلم اللغة العربية وإجادتها دون الإلمام بقواعدها التي تكفل اللسان، وصحة الأداء، وسلامة الكتابة، وإنَّ كثرة التدريب، والممارسة للأساليب اللغوية الصحيحة، والتراكيب السليمة تكسب المتعلمين عادات لغوية سليمة، وتزيد من ثروتهم اللغوية. (زقوت،2013م، ص153)

ورغم الأهمية البالغة للنحو العربي إلا أنه يعتبر من أكثر المواد الدراسية تعقيداً وصعوبة في الفهم، حيث يتزايد الضعف فيها ليصبح تراكمياً كلما تقدمت بدارسها السنوات الدراسية، مما يحتم على العاملين في الحقل التربوي ضرورة الإهتمام بتعلمها وتعليمها واعتبارها مشكلة من أعقد المشكلات التي تواجه الكثير من المعلمين والمتعلمين على حد سواء. (كروان، 2012م، ص19)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أكدت الدراسات التي أجريت في شتى مراحل التعليم، منها دراسة أبو عمرة (2010م)، ودراسة أبو هداف (2009م)، ودراسة دحلان (2003م)، أن أسباب الضعف تكمن في أساليب وطرق التدريس.

وقد أجمع المشتغلون بالدرس النحوي والقائمون على شئون التعليم على أن في النحو العربي والإعراب صعوبة وجفافاً يحول دون تعلمها تعليماً سليماً، وهذا ما أوضحته أبو عمرة، حيث ذكرت " على الرغم من المحاولات المستمرة لتيسير النحو وتذليل صعوباته إلا أنها لم تؤتِ ثمارها، لأنها غالباً ما تركزت على حفظ القواعد النحوية وأهملت جوانباً مهمة من بينها طرائق التدريس". (أبو عمرة،2010م، ص3)

"والمعلم هو الذي يستخدم الأسلوب المناسب في نقل المعلومات والمعارف إلى أذهان الطلبة، وهو الذي يختار الطريقة المناسبة والملائمة في تعليم طلبته، ولذلك يؤكد المتهمون بطرائق التدريس بقولهم: "المعلم الناجح هو في حقيقته طريقة ناجحة توصل الدرس إلى طلبته بأيسر السبل". (حلس،2004م، ص26)

وترى **الباحثة** أن مشكلة النحو العربي مشكلة عامة فعندما نسمع كلمة النحو يضطرب القلب خوفاً؛ بسبب اعتقاد الجميع منذ الصغر صعوبة فهمه وجموده، لكن العيب ليس في النحو العربي بل في تربية المتعلمين على صعوبة فهمها، وعدم محاولة المعلمين الإتيان بطرق تخفف من جفافه وجموده، فمعظم طرق التدريس ترتكز على الطريقة التقليدية التي تهتم بحفظ المعلومات وتفريغها في ورقة الامتحان.

وإزاء مشكلة الضعف فإن طريقة التدريس تعد عنصراً مهماً في العملية التدريسية، إذ أنها خطوات منطقية يمكن من خلالها تحقيق الأهداف التربوية سواء كانت دنيا أم بعيدة المدى، وتعتمد خطواتها على التخطيط العلمي الذي يضع المتعلم في أفضل موقف تعليمي. (أبو هداف، 2009م، ص9)

ونتيجة لهذا الضعف الواضح، فقد أجريت العديد من الدراسات لتنمية مهارات النحو، ومن هذه الدراسات: دراسة كروان(2012م)، ودراسة الشمري(2008م)، ودراسة العنزي(2008م) ، ودراسة رضوان (2007م).

**و**من خلال مقابلة الباحثة لعدد من مشرفي ومعلمي اللغة العربية وسؤالهم عن أهم المشكلات التي تواجه الطالبات في مادة اللغة العربية، فأجمع أغلبهم على وجود مشكلات لديهم في مادة النحو، واتفقوا على أن العلاج قد يكمن في زيادة عدد الأنشطة وأوراق العمل والتمارين



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي يجب أن يناقشها الطلاب في غرفة الصف إلا أن ضيق الوقت لا يسمح بذلك، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة، حيث أكدت بعض الدراسات على ضرورة استخدام التكنولوجيا في تدريس النحو العربي، كدراسة أبو الريش(2013م)، ودراسة أبو شتات (2005م)، ومن هنا توصلت الباحثة إلى أهمية تفعيل الصف المقلوب في تنمية مهارات النحو ومعرفة مدى فاعليته لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة، كما وترى الباحثة أن استخدام بيئة الصف المقلوب ستنمي_ بإذن الله_ مهارات النحو وخاصة أن بيئة الصف المقلوب تسمح للمتعلم باستثمار وقت الحصة في حل المزيد من التمارين التي تساعد على إتقان المهارات النحوية.

**أسئلة الدراسة:**

**وتحدد أسئلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:**

" ما فاعلية بيئة تعليمية قائمة على الصف المقلوب في تنمية مهارات النحو والاتجاه نحوه لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة؟"

ويتفرع من السؤال الرئيس **الأسئلة الفرعية** التالية:

1. ما مهارات النحو التي يجب تنميتها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة؟
2. ما البيئة التعليمية للصف المقلوب المراد توظيفها في تنمية مهارات النحو؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات النحو. ؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط تقديرات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو النحو؟
5. هل تحقق بيئة الصف المقلوب التعليمية فاعلية تزيد عن 1.2 وفقاً لمعدل الكسب البلاك في تنمية مهارات النحو لدى طالبات الصف التاسع الاساسي بغزة؟

**فرضيات الدراسة:**

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات النحو.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. لا توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط تقديرات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو النحو.

3. لا تحقق بيئة الصف المقلوب التعليمية فاعلية تزيد عن 1.2 وفقاً لمعدل الكسب البلاك في تنمية مهارات النحو لدى طالبات الصف التاسع الاساسي بغزة.

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف إلى الصورة العامة لبيئة الصف المقلوب التعليمية.
2. التعرف إلى مهارات النحو التي ينبغي تنميتها لطالبات الصف التاسع الأساسي.
3. الوقوف على مدى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات النحو.
4. تحديد ما إذا كانت تحقق بيئة الصف المقلوب التعليمية فاعلية تزيد عن (1.2) وفقاً للكسب المعدل بلاك في الاتجاه نحو النحو.

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1. قد تفيد الطالبات في تنمية مهارات النحو.
2. قد تفيد المتعلمين في تطبيقها على متعلمين آخرين.
3. قد تفتح هذه الدراسة الأفق لدراسات آخرى في النحو.
4. قد تسهم في زيادة فاعلية الدافعية لدى الطالبات في تعلم النحو العربي وتذليل بعض الصعوبات لديهم.
5. قد تنبه الباحثين إلى ضرورة إجراء دراسات تربوية توظف الصف المقلوب في باقي فروع اللغة العربية.
6. قد تساعد معلمي ومعلمات اللغة العربية للصف التاسع والمشرفين في كيفية تنظيم تعليم وتعلم مهارات اللغة العربية بفاعلية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**حدود الدراسة:**

تقتصر نتائج الدراسة على الحدود التالية:

1. طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2016_2017م.
2. اقتصرت الدراسة على طالبات الصف التاسع الأساسي في مدرسة عين جالوت (أ) التابعة لوزارة التربية والتعليم.
3. اقتصرت الدراسة على بعض دروس النحو من كتاب العلوم اللغوية للصف التاسع الأساسي وهي: (الفاعل، المفعول به، نائب الفاعل، المفعول المطلق) والتي سيتم من خلالها تنمية المهارات التالية: (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التكوين).

**مصطلحات الدراسة:**

تعرف الباحثة مصطلحات الدراسة إجرائياً كالتالي:

- **البيئة التعليمية للصف المقلوب:**

هي بيئة تعليمية يتم من خلالها تقديم الشرح لمهارات النحو عبر فيديوهات تعليمية على الويب وبعدها يتم مناقشة الطلبة فيها وحل التدريبات والأنشطة داخل الفصل."

- **مهارات النحو:**

هي مجموعة أداءات معرفية تتضمن (تعرف، فهم، تطبيق، تحليل، تكوين) والتي تتوفر في منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي."

- **الاتجاه:**

هو استعداد عقلي ونفسي لطالبات الصف التاسع الأساسي نحو تعلم مهارات النحو.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الثاني:
# الإطار النظري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الثاني:
# الإطار النظري

تسعى هذه الدراسة إلى تنمية مهارات النحو العربي من خلال بيئة الصف المقلوب، لذلك فإن هذا الفصل يهدف إلى تحديد دور بيئة الصف المقلوب في تنمية مهارات النحو وذلك من خلال توضيح طبيعة بيئة الصف المقلوب، وتحديد مهارات النحو وكيفية تنميتها، ولتحقيق ذلك تم تقسيم الفصل إلى محورين رئيسيين على النحو التالي:

المحور الأول: الصف المقلوب.

المحور الثاني: مهارات النحو.

وفيما يلي سيتم عرض هذه المحاور بشيء من التفصيل:

## المحور الأول:
## التعلم الإلكتروني والصف المقلوب

لا شك أن العصر الذي نعيش فيه يتميز بالتطور السريع، فالمعرفة والتكنولوجيا تتميزان بالتقدم الهائل، لذا أصبح تطوير التعليم مطلباً ضرورياَ للحاق بركب التطور والتقدم.

فمن أهم سمات تطوير التعليم أنه لم يعد مقتصراً على قيام المعلم بحشو المعلومات في أدمغة طلابه وإنما أصبحت عملية تفاعلية تتشارك فيها عناصر العملية التعليمية.

يشير فرج (2005م، ص 121) أنه في العصر الحاضر يواجه التعليم التقليدي بعض المشكلات مثل: الزيادة السكانية الهائلة وما نتج عنها من زيادة أعداد المتعلمين، قلة أعداد المعلمين المؤهلين تربوياً، التطور المعرفي الكبير وما نتج عنه من تشعب التعليم، عدم مراعاته للفروق الفردية بين المتعلمين فالمعلم يريد إنهاء المقرر الدراسي في الفترة الزمنية المحددة مما لا يمكن بعض المتعلمين من متابعته بنفس السرعة.

ويشير الخان (2005م، ص18) يمكن أن ينظر إلى التعلم الإلكتروني على أساس أنه طريقة إبداعية تقدم بيئة تشاركية تفاعلية تتمحور حول المتعلمين وتيسر التعلم لأي فرد، في أي مكان، باستخدام مصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**تعريف التعلم الإلكتروني:**

عرفه عزمي (2008م، ص95) بأنه: أي عملية تعليمية منظمة يحدث فيها التعليم بحيث يكون المعلم والمتعلم غير متواجدين في نفس المكان، وبحيث تستخدم تقنيات الإنترنت في إحداث الاتصال بين المعلم والمتعلمين.

كما عرفه عامر (2007م، ص20) بأنه: تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط.

ويعرفه بسيوني (2007م، ص 217) بأنه: شكل من أشكال التعلم عن بعد كطريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الانترنت لتوصيل المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وبأقل تكلفة، وبطريقة تيسر إدارة العملية التعليمية والتحكم وينحصر قياس وتقييم أداء المتعلمين.

وتعرفه **الباحثة** إجرائياً بأنه: شكل من أشكال التعلم عن بعد يسمح للمتعلم بالتفاعل النشط مع المحتوى التعليمي في أي وقت وفي أي مكان وبالسرعة التي تناسبه.

ومن خلال التعريفات السابقة توصلت **الباحثة** إلى عدد من الخصائص والمزايا التي يتميز بها التعلم الإلكتروني ومنها:

1. تعزيز دور المتعلم حيث أنه مشاركاً في العملية التعليمية يقوم بالمشاركة بإعداد المادة التعليمية ويعلق على ما يقدمه زملائه ولم يعد دوره مقتصراً على تلقي المعلومة فحسب.
2. إمكانية الحصول على المعلومات في أي وقت وفي أي مكان فلا يتقيد الطالب بزمان ومكان محددين وهو بمثابة حلاً لزيادة أعداد الطلاب، حيث أن التعلم الإلكتروني لا يحتاج إلى فصول دراسية.
3. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث أن كل طالب يتعلم حسب قدراته وسرعته الذاتية.
4. يعتبر التعلم الإلكتروني موفراً للوقت والتكاليف، حيث أنه يساعد على اختزال الوقت الذي يقضيه الطالب في قاعات الدراسة واستغلاله في التركيز على دراسته، وأيضاً تعتبر تكاليفه غير باهظة أمام تكلفة السفر للدراسة في الخارج.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. يوفر التعلم الإلكتروني فرصة التعلم للطلاب الذين لا تسمح لهم الظروف بالالتحاق بالتعليم التقليدي.

**مبادئ التعلم الإلكتروني:**

هناك مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها التعلم الإلكتروني، وذكرها العزيز (2008م، ص31)

1. **التفاعل: Interactivity**

يقوم التعلم الإلكتروني على مبدأ التفاعل، وأول أنواع التفاعل هو تفاعل المتعلم النشط مع المحتوى حيث أنه يمارس عدة أنشطة أثناء التفاعل مع المحتوى كحل التمارين.

والنوع الثاني هو التفاعل الاجتماعي مع المعلم والأقران، حيث يمكن للمتعلم أن يقوم بطرح الأسئلة والمناقشة.

2. **التمركز حول المتعلم : Learner Center**

يوفر التعلم الإلكتروني الأدوات اللازمة لمساعدة المتعلمين في التحكم في عملية التعلم وفقاً لسرعتهم وقدراتهم الخاصة بهم كما وتسمح للطالب بإعادة استرجاع المعلومات لإعادة التفاعل معها وهذا ما يجعله يتفوق على نظم التعليم التقليدية.

3. **التكامل (الدمج):**

أصبحت الأدوات التقليدية التي اعتاد المدرسيين استخدامها داخل القاعات الدراسية مختلفة تماماً في أشكالها وإمكاناتها، حيث تحولت من عالم الماكرو إلى عالم الميكرو إلى عالم النانو ميكرو، وتكامل واندمج معظمها، مما أدى إلى تضاؤل المسافات الزمنية والمكانية بين الحدود إلى درجة لم تكن موجودة من قبل.

4. **المرونة والمساواة:**

فالتعلم الإلكتروني يتيح الفرصة للمتعلم أن يتعلم في الوقت والمكان والسرعة التي تناسبه وأيضاً يستطيع أن يتنقل بين الصفحات بحرية تامة للتنقيب عن المعلومات المفيدة.

5. **الموثوقية:**

يعطي التعلم الإلكتروني للمتعلم فرصة التخاطب مع الخبراء المتخصصين، وأيضاً فرصة الوصول إلى قواعد بيانات حقيقية ؛مما يجعل عملية التعلم أكثر مصداقية للمتعلم.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. **التعلم الجماعي:**

حيث يعمل المتعلمون سوياً من خلال المشروعات والتمارين عن بعد، وبإمكان المعلم أن يستخدم عدة استراتيجيات تدريس تساعد على تحقيق مبدأ التعلم الجماعي مثل: العصف الذهني عبر المناقشات المتواصلة.

7. **الحداثة والإجرائية:**

حيث بمقدرة كل متعلم الحصول على أحدث المعلومات وأكثرها ارتباطاً بالموضوع الذي يدرسه والحصول على أحدث المعلومات سيزيد من مصداقية التعلم الإلكتروني الأمر الذي يجعله أكثر اجرائية.

وترى **الباحثة** أن الكثير من هذه المبادئ متوافرة في بيئة الصف المقلوب، حيث أن التعليم بالصف المقلوب يسمح للمتعلم بالتعلم حسب سرعته الذاتية وفي الوقت المناسب بالنسبة له مما يجعله متمركزاً حول المتعلم ومرن.

كما ويسمح للمتعلم بمخاطبة معلمه بشكل مباشر وسؤاله عما يريد مما يكسب المعلومات الموثوقية. كما وتسمح بيئة الصف المقلوب بالعمل الجماعي من خلال تقسيم غرفة الصف إلى مجموعات وحل الأنشطة والتدريبات بشكل جماعي.

**أنواع التعلم الإلكتروني:**

للتعلم الإلكتروني أنواع عدة، وقد صنفه بسيوني (2007م، ص232) إلى نوعان هما:

1. **التعلم الإلكتروني المتزامن:** هو التعلم الذي يحتاج إلى تواجد المتعلم والمعلم في آن واحد ويتواصلون مباشرة باستخدام آليات مثل المحادثة الفورية أو منتديات النقاش أو تلقي الدروس عبر فصول افتراضية.
2. **التعلم الإلكتروني غير المتزامن:** هو التعلم الذي لا يتطلب أن يتواجد المعلم والمتعلم في نفس الوقت، وإنما يحصل المتعلم على الدروس وفق برنامج دراسي في الأوقات والأماكن التي تناسبه عن طريق بعض التقنيات مثل: البريد الإلكتروني، أشرطة الفيديو.

وترى **الباحثة** أن التعلم الإلكتروني يقوم على استخدام التقنيات الحديثة التي تمكن المتعلم من الحصول على المعلومات في أي زمان ومكان وبالسرعة التي تناسبه لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**مشكلات التعلم الإلكتروني:**

بالرغم من انتشار التعلم الإلكتروني إلا أنه يعاني من مشكلات وعوائق عدة، وحصرها عامر (2007م، ص71) بالنقاط التالية:

1. ارتفاع كلفة التعلم الإلكتروني في كل مقرر من مقررات الفصول الدراسية مقابل التعليم التقليدي.
2. انتفاء العلاقة الحميمة وعلاقة التلمذة بين الأستاذ والطالب.
3. الأضرار البدنية والذهنية التي يمكن أن تصيب الطالب من كثرة الجلوس أمام الحاسوب.
4. قد لا يكون كل طالب قادر على التعامل مع الحاسوب.
5. قد يلغي التعلم الإلكتروني عادات ومهارات القراءة وهي قيمة تربوية.
6. قد يلغي التعلم الإلكتروني التعايش الوجداني الذي يحدث بالنسبة للكتاب الورقي حيث أن الكتاب الورقي يساعد القارئ أن يقرأ ما بين السطور.

كما وتضيف **الباحثة** أن للتعليم الإلكتروني الآثار السلبية الآتية:

7. تنمية الانطوائية وضعف الشخصية عند المتعلمين.
8. اعتماد الطالب على الحاسوب في اجراء العمليات التعليمية، وعدم اعتماده على نفسه.
9. التعلم الإلكتروني غير مناسب للمراحل التعليمية الدنيا؛ لأن الكثير من الطلاب لا يجيدون التعامل مع الحاسوب، وقد لا يكونوا ممتلكين أجهزة حاسوب خاصة بهم.
10. لا يناسب المناهج والمقررات التي تحتاج ممارسة الطلاب للمهارات العملية.

ونظراً للعيوب التي تعاني منها الطريقة التقليدية والتعلم الإلكتروني والمميزات التي تتميز بها كلا الطريقتين، لجأ الكثير من التربويين الى احداث دمج بينهما لتلافي عيوب كلا الطريقتين والإستفادة من ميزات كل طريقة فظهر ما يسمى بالتعلم المدمج.

## التعلم المدمج (Blended Learning)

مهما بلغ التقدم والتطور التكنولوجي لا يغني عن الطرق التقليدية في التعليم والتعلم، فالتعلم الإلكتروني لن يكون بديلا عن التعليم التقليدي، ولا عن المعلم الإنسان، ولا الفصل الدراسي ومن هنا ظهر التعلم المدمج.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أطلق على التعلم المدمج العديد من المسميات منها: التعلم المدمج، والتعليم الممزوج mixed learning، التعلم التوليفي، التعليم المخلط، التعليم الهجين Hybrid learning. (حمزة، 2015م، ص51)

**تعريف التعلم المدمج:**

يرى عبد الملك (2010م، ص156) أن التعلم المدمج: هو تعلم يخلط بين التعلم الإلكتروني المعتمد على الحاسوب وتطبيقاته، وبين التعلم التقليدي المعتمد على التعلم النشط وتطبيقاته بالشكل الذي يتيح التواصل وجهاً لوجه بين المعلم وطلابه، وبين الطلاب بعضهم البعض.

ويعرفه زغلول (2010م، ص122) بأنه: الأسلوب الذي يشترك بصورة تكاملية كل من التعلم الإلكتروني من خلال نماذج متصلةonline وأخرى غير متصلةoffline والتعليم في الفصول التقليدية traditional class room التي تجمع المعلم مع الطلاب وجهاً لوجه Face To Face.

ويعرفه أحمد (2011م، ص185) بأنه: أسلوب تعليمي يتم من خلاله استخدام التقنية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد والحضور في غرفة الصف، ويتم التركيز على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الإتصال الحديثة كالحاسوب، والشبكات، وبوابات الانترنت؛ لتقديم نوعية جديدة تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية وتناسب المقرر الدراسي والأهداف التي تسعى لتحقيقها من ناحية أخرى.

يعرفه الرنتيسي (2015م، ص191): بأنه نموذج يمزج بين كل من التعليم الصفي التقليدي وجهاً لوجه، والتعلم الإلكتروني باستخدام الوسائط الفائقة في نموذج متكامل مع الاستفادة من أقصى التقنيات المتاحة لكل من النموذجين، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

كما وتعرفه قشطة (2016م، ص14): أنه منظومة تعليمية تجمع بين الطريقة التقليدية في التعلم، والاستفادة القصوى من التطبيقات التكنولوجية الحديثة؛ لتصميم مواقف تعليمية تمزج بين التدريس داخل الصفوف الدراسية والتدريس عبر الانترنت. وذلك لإحداث التفاعل اللازم بين المعلم والمتعلم داخل المدرسة أو خارجها.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى أبو عيشة (2017م، ص16) أن التعلم المدمج هو: منظومة تعليمية تعلمية شاملة تخلط ما بين الطريقة التقليدية التي يتولى المعلم زمام أمورها، والتعلم الإلكتروني الذي يستخدم الأدوات الإلكترونية المختلفة.

وتعرفه الغامدي (2007م، ص37) بأنه مزج أدوار المعلم في الفصل التقليدي مع التعلم الإلكتروني، أي أنه تعليم يجمع ما بين التعليم بالطريقة التقليدية والتعلم الإلكتروني، وأفضل التعليم هو الذي يجمع بين عدة طرق للحصول على أعلى إنتاجية وبأقل تكلفة. (الغامدي، 2007م، ص37)

وتعرفه **الباحثة** إجرائياً أنه: طريقة حديثة تجمع بين طريقة التعليم التقليدية داخل الفصول الدراسية، والطريقة المعتمدة على تكنولوجيا التعليم عبر الانترنت؛ لتحقيق التكامل بين الطريقتين والاستفادة القصوى من مميزاتهم لتحقيق الأهداف التعليمية.

يحتاج التعلم المدمج إلى معلم من نوع خاص بحيث يكون ممتلك لمهارات وقدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة، بحيث يستطيع أن يشرح الدرس بالطريقة الاعتيادية التقليدية ثم يطبق على الحاسب ويبحث عما هو جديد في الموضوع ويشارك المتعلم في عملية البحث بحيث يكون مشاركاً.

وذكر أبوبكر (2012م، ص403) أن من صفات المعلم أن يكون لديه القدرة على:

1. الجمع بين التدريس التقليدي والإلكتروني.
2. تصميم الاختبارات والتعامل مع الوسائط المتعددة.
3. خلق روح المشاركة والتفاعلية داخل الفصل.
4. استيعاب الهدف العام من التعليم.

وذكرت أحمد (2011م، ص189) أن الطالب لابد أن يتصف بصفات خاصة في ظل التعلم المدمج ومنها:

1. لابد أن يشعر أنه مشارك وليس متلقي.
2. يجب أن يتدرب على المحادثة عبر الشبكة.
3. لديه القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني.
4. يجب أن يشعر أن دوره هام لكي يتفاعل مع المعلم للوصول إلى الهدف.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال ما سبق ترى **الباحثة** أن طرفي العملية التعليمية (المعلم والمتعلم) لابد أن يتصفوا بصفات خاصة تتناسب مع طبيعة التعلم المدمج، فلابد من إيمان الطرفين بأنهم مشاركين في العملية التعليمية، ولابد من امتلاكهم مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة.

**نماذج التعلم المدمج:**

1. نموذج التعلم الذي تقوده المهارة الذي يجمع بين التعلم ذو الخطو الذاتي ودعم المعلم لتطوير معارف ومهارات محددة تتطلب تغذية راجعة ودعماً منتظماً من المعلم حيث يدمج التفاعل مع المعلم خلال البريد الإلكتروني ومنتديات المناقشة والاجتماعات وجهاً بوجه بالتعلم ذو الخطو الذاتي، مثل الكتب المقررات القائمة على الانترنت.
2. نموذج التعلم الذي يقوده الاتجاه الذي يدمج أحداث ووسائل تقديم متنوعة لتطوير سلوكيات محددة تتطلب تفاعل المتعلمين مع بعضهم وتتطلب بيئة خالية من المخاطر.
3. نموذج التعلم الذي تقوده الكفاءة الذي يدمج أدوات دعم الأداء من مصادر إدارة المعرفة واستشارات لتطوير كفاءات محددة لالتقاط ونقل المعرفة المتضمنة التي تتطلب تفاعل المتعلمين مع خبراء التخصص. (الفقي،2011م، ص29)

وقامت الباحثة بالدمج بين جميع النماذج السابقة في هذه الدراسة، حيث قدمت شرح المهارات من خلال فيديوهات يشاهدها الطالب بنفسه في البيت ومناقشته فيها بالغرفة الصفية والسماح للمتعلمين بالمناقشة والعمل الجماعي.

**مميزات التعلم المدمج:**

يحقق التعلم المدمج فوائد جمة؛ لامتيازه بالعديد من المزايا التي ذكرتها أحمد (2011م، ص190) والموسوي (2012م، ص530) و(Gray,2006) في النقاط التالية:

1. توفير الإتصال وجهاً لوجه مما يزيد من التفاعل بين الطالب والمعلم والطلاب بعضهم البعض والطلاب والمحتوى.
2. تعزيز الجوانب الإنسانية، وتوطيد العلاقات بين المعلم وطلابه.
3. المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.
4. الانتقال من التعلم الجماعي إلى التعلم المتمركز حول الطلاب والذي يصبح فيه الطلاب نشيطين.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. يعمل على تكامل نظم التقويم التكويني والنهائي للطلاب والمعلمين.
6. يعتبر التعلم المدمج بمثابة حل لتدريس الموضوعات العلمية التي يصعب تدريسها إلكترونياً بشكل كامل.
7. إثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية.
8. يسمح للطالب التعلم في حال عدم تمكنه من حضور الدرس.
9. يزيد رقعة التعلم ليشمل العالم وعدم الاقتصار على الغرفة الصفية.
10. يركز على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية دون تأثير واحدة على الأخرى.
11. توفير بيئة تعليمية جذابة وإذا كانت المحاضرة هي إحدى طرق التدريس المعتمدة على إلقاء المعلومات فان استخدام الوسائط التقنية الأخرى بالاشتراك معها، يساعد على التخلص من المظاهر السلبية للتعليم التقليدي الذي يعتمد على القاء المعلومة بالقراءة من قبل المحاضر.
12. يساعد التعلم المدمج على التفكير والإبداع والابتكار من خلال المشاركة الفعالة بين الطالب والمعلم باستخدام الوسائط التقنية.

**مشكلات التعلم المدمج:**

بالرغم من المزايا التي يمتاز بها التعلم المدمج إلا أنه له العديد من العيوب، ذكرتها عبد الله (2014م، ص18–19) كما يلي:

1. عدم النظر بجدية إلى موضوع التعلم المدمج باعتباره استراتيجية جديدة تسعى لتطوير العملية التعليمية التعلمية.
2. صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية التي تقوم على المحاضرة بالنسبة للمعلم، والحصول على المعلومات بالنسبة للمتعلم إلى طريقة تعلم جديدة.
3. معيقات مادية، كنقص الحواسيب والبرمجيات والشبكات، وارتفاع أسعارها نوعاً ما.
4. لا تزال المناهج الدراسية مطبوعة ورقياً، لذا ينبغي تحويلها إلى ملفات إلكترونية يسهل التعامل معها.
5. عدم وجود الكفاءة في الحواسيب التي يتدربون عليها في منازلهم.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. صعوبة التقويم ونظام المراقبة والتصحيح.

7. عدم توفر الخدمات الفنية في المختبرات، وغياب برامج التأهيل والتدريب للطلبة.

وترى الباحثة أنه بالرغم من العيوب التي تعيق استخدام التعلم المدمج إلا أن مميزاته تطغى عليها، ولا بد من استثمار الجانبين التكنولوجي والتقليدي في العملية التعليمية، لأنها تختزل وقت الحصة للتدريب والمناقشة، كما أنها تعتبر مواكبة للغة طالب هذا العصر.

وتتفق الباحثة مع محمد (2017م، ص23) في أن تطبيق استخدام التعلم المدمج في مدارسنا يحتاج إلى فترة انتقالية تكون بمثابة تدريب جيد من قبل اختصاصيين في مجال تكنولوجيا التعليم للمعلمين والمتعلمين، وعمل دورات تدريبية لكيفية التعامل مع الحاسوب، وتصميم البرامج التعليمية ولكن لا يكون ذلك على حساب تهميش دور الطرائق التقليدية في العملية التعليمية، كما لابد من الاستفادة من تجارب البلدان الأخرى.

وللتعلم المدمج أشكال عديدة ومنها الصف المقلوب حيث يسمح للطلاب في الفصول الدراسية المعكوسة بقراءة المقالات ومشاهدة أشرطة الفيديو في المنزل ومن ثم العمل مع أقرانهم على المشاريع خلال ساعات المدرسة، على عكس ما يحدث في الفصول الدراسية التقليدية من الإصغاء للدرس ثم حل الواجبات في المنزل، لذلك فهو يعمل على زيادة اتقان المهارات ويمكن للمدرس قضاء وقت الدراسة في العمل مع الطلاب الذين يحتاجون إلى مساعدة إضافية.

**الصف المقلوب:**

في ظل التقدم التكنولوجي الهائل لم تعد الطرق التقليدية المعتمدة على التلقين تلقى قبولاً واهتماماً من قبل القائمين على العملية التعليمية لما لها من آثار سلبية فهي تحد من تفكير وابداع الطالب ولا تشوقه للتعلم، فما كان من خبراء المناهج وطرق التدريس سوى البحث عن استراتيجيات حديثة تواكب التطور التكنولوجي وتستفيد منه في العملية التعليمية، فكان أحد أهم هذه الاستراتيجيات التي ظهرت مؤخراً هي بيئة الصف المقلوب.

على الرغم من التأثير الكبير الذي يمكن أن تحققه التكنولوجيا في العملية التعليمية، الا أنه لا يمكن تجاهل الدور الذي يحققه الفصل التقليدي حيث التفاعل وجهاً لوجه بين المعلم والمتعلم، لذلك يأتي الصف المقلوب للجمع بين الفصل التقليدي والتعلم القائم على التكنولوجيا. (متولي،2014م، ص61)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعد التعلم المقلوب أحد الحلول التقنية الحديثة لعلاج ضعف التعلم التقليدي ، فالتعلم المقلوب يقوم على قلب دور البيت والمدرسة فيأخذ كل منهما دور الآخر، ففي التعليم التقليدي يقوم المعلم بشرح الدرس في الحصة المدرسية ثم يعطي الطلاب أسئلة للتدرب عليها في المنزل، وفي الأغلب يكون الطلاب غير قادرين على حلها اما لنسيانهم شرح المعلم أو عدم استيعابهم للمعلومات لأن المعلمين غالباً ما ما يقوموا بالشرح لجميع الطلاب بنفس الطريقة، أما في الصف المقلوب فيكون العكس حيث أن المتعلمين يشاهدون الفيديو في الوقت والسرعة المناسبين بالنسبة لهم، كما أنه يمكن للطالب إعادة مشاهدة نقطة معينة حتى يفهمها، ومن خلال الفيديو يقوم الطالب بتسجيل الملاحظات والأسئلة، ولا يتوقع من الطالب إتقان جميع المهارات ولكن عليه أن يفهم المفاهيم الأساسية في المادة.(Holley,et all,2010,pp 287)

فالصف المقلوب يعني ببساطة أن يفعل المتعلم في البيت كل ما كان يفعله في الفصل ويفعل كل ما كان يفعله في الفصل في البيت، فالمتعلم في الفصل التقليدي يستمع الى شرح وأمثلة المعلم في المدرسة ثم يحل التدريبات في البيت، أما في الفصل المقوب فان المعلم يقوم بإعداد الفيديوهات لشرح الدروس ويشاهدها الطالب في بيته ثم يحل بعض التدريبات الإلكترونية في البيت ويتلقى عليها التغذية الراجعة الفورية من الحاسب ويأتي الى المدرسة للمناقشة وحل التدريبات في غرفة الصف (عبد الله، 2015م، ص254)

ويتضح مما سبق أن الطالب في الصف المقلوب يستطيع أن يرى معلمه وجهاً لوجه ويناقشه ويستفسر منه حول أي غموض في المادة التعليمية كما ويرى كل ما يقوم المعلم بكتابته على السبورة أثناء شرحه للدرس كما في التقليدي، فكل ما يمكن المتعلم تعلمه في الفصل المدرسي سيتعلمه من خلال الفيديو في التعلم المقلوب.

**نشأة الصف المقلوب:**

يعتبر برجمان وسامز (Bergman & Sams, 2014) وهما معلمان لمادة الكيمياء من الرواد الأوائل المستخدمين لطريقة الصف المقلوب في التدريس، عندما حاولا أن يساعدا الطلاب الغائبين عن دروسهم بسبب المرض أو أعذار أخرى في التواصل مع الدروس المدرسية بما أنه من غير الممكن تعويض الدروس لكل طالب غائب بمفرده، لذلك قررا أن يصنعوا تسجيلات فيديو لمجموعة من الدروس لمساعدة الطلاب الذين لا يستطيعون القدوم إلى المدرسة لمشاهدتها في منازلهم. ومن ثم انتشرت هذه الفيديوهات لمساعدة الطلاب الذين يحضرون إلى المدرسة ايضا لمزيد من الفهم والتوضيح في حل واجباتهم المنزلية بكفاءة وفاعلية. ومن ثم



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

انتشرت طريقة استخدام بث الفيديوهات بين المعلمين والطلاب في المناطق المختلفة ( Darke, Kayser, Jacobowiz, 2016, p2) .

في عام 2012، قام الباحثون في تطبيق نظام التعليم المعكوس على طلاب المستوى الأول من كلية الصيدلة في جامعة كارولينا الشمالية مدرسة إشلمان للصيدلة ( North Carolina Eshelman)، حيث قاموا بتفريغ جميع المحاضرات إلى أشرطة الفيديو على الانترنت في حين انهم استغلوا وقت المحاضرة في إشراك الطلاب في أنشطة التعليم النشط.

(McLaughlin, Roth, Glatt, Gharkholonarehe , Davidson., Griffin, & Mumper. 2014,PP.236)

**مفهوم الصف المقلوب:**

عرفته عثمان (2016م، ص14) بأنه:" نموذج تربوي تنعكس فيه المحاضرة والواجبات المنزلية بكافة أشكالها، ويعد شكلاً من أشكال التعليم المزيج الذي يشمل استخدام التكنولوجيا للاستفادة من التعلم في الفصول الدراسية".

وعرف مال (2012 م، ص 14) الصف المقلوب بأنه: "استراتيجية توفر للطلاب مصادر تعلم متنوعة خارج وقت الحصة المحددة كأشرطة الفيديو المسجلة والتعيينات المختلفة. ومن ثم تنفعل الخلفية العلمية والخبرات السابقة وتكون العمليات العقلية على أتم الاستعداد للمناقشة والنقد والتحليل في داخل الغرفة الصفية الفعلية وذلك يوفر للطلاب فرصة أكبر لتطبيق ما تعلموه من خبرات داخل الصف الدراسي مما يزيد من انتاجية التعليم".

وعرفته ميل مان (Milman, 2014, pp.9_10) بأنه " استراتيجية ترفع مستوى كفاءة وفاعلية العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية عن طريق تركيزها على الانشطة المتنوعة تحت توجيه واشراف المعلم، أما القاء المعلومات وشرح الدروس يكون من خلال بث فيديو منزلي يحضره الطلاب".

كما أيد نواسيسي، فيريرا، روزينبيرج، والش ( Nwasisi, Ferreira, Rosenberg, &Walsh, 2016, p.348) ذلك وعرفوا استراتيجية الفصل المقلوب بأنها " استراتيجية تستثمر وقت الحصة بشكل فعال بتوظيف العديد من الاستراتيجيات كالتساؤل الذاتي، التعلم التعاوني، حل المشكلات، المناقشة والحوار، ومن ثم يقوم المعلم بدوره بتوضيح الافكار المبهمة فقط".

وتعرفه قشطة (2016م، ص18) بأنه: "عبارة عن استراتيجية تدريس حديثة تقوم فكرتها على قلب إجراءات التدريس بحيث يتم الاطلاع على الدروس ومحتواها في البيت ويخصص وقت الحصة للتطبيق واجراء الأنشطة بإشراف المعلمة".



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما وتعرفه متولي (2014م، ص11) بأنه:" نموذج من نماذج التعلم المدمج الدوار يتم فيه عكس ما يتم ممارسته في الفصل والمنزل من خلال استخدام التكنولوجيا خارج الفصل، حيث يتم اكتساب المعرفة الضرورية، وذلك بهدف التركيز على المستويات الأعلى من العمل المعرفي داخل الفصل".

وتعرفه الدريبي (2016م، ص12) بأنه:" أسلوب أو نمط للتعليم المدمج له سمات معينة وأبرز خصائصه اعتماده على أدوات تفاعلية سمعية وبصرية قبل وخارج المحاضرة يتم خلالها عرض المعلومات الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها وهو أسلوب تعليمي يعتمد على عدد مختلف من استراتيجيات التدريس، مثل: التعلم المدمج، التعلم النشط، التعلم بالمشروعات، التعلم المتمايز، ويعتمد أيضاً على التعلم الذاتي(المبرمج) في الفصل."

كما وأكد أبو عيشة (2017م، ص22) أنه :" نموذج من نماذج التعلم المدمج تقلب فيه الإجراءات التعليمية بحيث يتلقى الطلاب المفاهيم الجديدة في المنزل بدلاً من القاعة الصفية من خلال فيديو تعليمي يشاهده الطالب في منزله من خلال التقنيات الحديثة كالهواتف الذكية والحواسيب وغيرها وتصبح الحصة الصفية لحل التمارين والأنشطة، وكل ذلك يكون بإشراف المعلم".

ومن خلال التعريفات السابقة تعرفه **الباحثة** إجرائياً بأنه: " بيئة تعليمية يتم من خلالها تقديم الشرح لمهارات النحو عبر فيديوهات تعليمية على الويب وبعدها يتم مناقشة الطلبة وحل التدريبات والأنشطة داخل الفصل."

**خطوات تصميم بيئة الصف المقلوب:**

عملية العكس هي عملية سهلة مع قليل من التفكير والتخطيط، يمكن للمدرسين استخدام التعليم المعكوس في خلق تجربة تعليمية تعتمد على المشاركة لطلابهم. وهذه الفقرة تشرح هذه الطريقة بشكل مفصل من عمل الفيديوهات وتقديم مفهوم عكس التعليم ومشاركة الأفكار إلى استخدام الوقت في الفصل بشكل مختلف.

1. **إنشاء الفيديو:**

التعليم التقليدي يبدأ بأن يقوم المعلم بشرح المحتوى على أفضل وجه، ما عدا في هذه المرة حيث يقوم المعلم بالشرح ولكن على الفيديو، اما بالشرح أمام الكاميرا أو باستخدام الشاشة أو عن طريق برنامج عرض مع الصوت، إن شرح المحتوى على الفيديو يحافظ على التواصل ووتيرة التعليم الجيد وهناك مجالات كثيرة للمعلمين كي يبتكروا أشياء جديدة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. **نشر الفيديو ومشاركته مع الطلاب:**

يقوم التلاميذ بمشاهدة الفيديو في المنزل قبل الذهاب إلى الفصل، وهذا يعطيهم حرية اختيار الزمان والمكان الذي يتعلمون ويشاهدون فيه الفيديو – ويسمح لهم بالاندماج مع المحتوى على الفيديو ومشاهدته بالطريقة الأفضل لهم. حيث يمكنهم مشاهدته على انفراد او مع أصدقائهم أو الأهل وعلى أي جهاز يختارونه من أجهزة الهواتف المحمولة إلى أجهزة الكمبيوتر المنزلية. ويمكنهم أثناء المشاهدة إيقاف الفيديو وإعادته من البداية وإعادة مشاهدته والقراءة حول موضوع الفيديو. وبذلك يحضرون الطلاب إلى الفصل وقد استعدوا للمعلومات والمعرفة والأسئلة والملاحظات والأفكار التي ستكون داعم لهم في التعليم في المرحل المقبلة.

3. **قضاء وقت الفصل بشكل مختلف:**

ولأن الطلاب قد شاهدوا المحتوى من خلال الفيديو في المنزل، يصبح وقت الدرس في الفصل مستغل بتطبيق هذه المعرفة بطريقه المشاركات والمناقشات بطرق تعاونية. ويكون للمعلم فرصة أكبر لتزويد الطلاب بخبراته التعليمية حسب حاجة الطلاب والتحرك في الفصل لمساعدة الطلاب بشكل منفرد او في مجموعات. وبالتالي تقليل " الجلوس والاستماع" وزيادة " الحركة والتعلم" فالتعليم المعكوس يجعل وقت الدرس أكثر متعه وإنتاجية واندماج لكل من التلاميذ والمعلمين على مستوى العالم.

(flippedinstitute website, 2017)

**مبررات الصف المقلوب:**

هناك نوعان من المحركات ذات الصلة التي تتعلق بتغيير طريقة التعليم:

1. التطور التكنولوجي الذي نتج عنه زيادة هائلة في كمية المعلومات وازدواجية هذه المعلومات بتكلفة منخفضة للغاية
2. التطور التكنولوجي عمل على التغلب على الحواجز المادية الحقيقية التي تحول دون الانتشار الحر والمفتوح للمعلومات.

وعلى الرغم من التطور الكبير في التكنولوجيا آن ذاك إلا أن الحواجز الايديولوجية كانت تحول دون الوصول الحر الى المعلومات ولم يتم التغلب على هذه الايديولوجيات الا بعد



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن تمكنت البشرية من الوصول الى طريقة تمكن المستخدمين من الوصول الحر إلى المحتوى الموسوعي للمعلومات، وبطريقة مماثلة، بدأنا نرى تأثير هذين المحركين على التعليم العالي.

حيث أن الابحاث في المجال التكنولوجي حققت كثيرا من التقدم في التعليم العالي في المجال التكنولوجي، وقد أظهرت هذه الأبحاث أن محاضرات الفيديو تتفوق قليلا على المحاضرات التقليدية، ويكون التفاعل مع الفيديوهات المنتشرة على مواقع الانترنت أفضل.

وعلى الرغم من هذه التطورات، كان اعتماد التعليم المعكوس بطئ، حيث أن تطوير نظم تعليمية جيدة يمكن أن يكون باهظ التكلفة. ومع ذلك، فإن التطور الأيديولوجي المقابل (أي الانتشار الواسع والكبير للمعلومات) تكسر هذه الحواجز المالية

. (Bishop, Jacob &Matthew , 2013,pp.3-4).

**الهدف من الصف المقلوب:**

للصف المقلوب العديد من الأهداف التي يسعى لتحقيقها، وذكر أبو عيشة (2017م، ص23) الأهداف التالية:

1. شحذ همم الطلاب وإثارة دافعيتهم نحو العملية التعليمية.
2. يستطيع المتعلم من خلال الصف المقلوب إعادة الدرس أكثر من مرة حسب الفروق الفردية لكل طالب مما يساعد على زيادة الفهم وبالتالي زيادة التحصيل.
3. يعطي المعلم مزيداً من الوقت داخل الحصة لتلقي الاستفسارات والإجابة عن تساؤلات الطلاب.
4. خلق علاقة قوية بين كل من المعلم والمتعلم.
5. زيادة فاعلية التعلم التعاوني بين الطلاب.
6. توفير قدراً كبيراً من الوقت والجهد.

وترى **الباحثة** أن الهدف الأساسي من توظيف الصف المقلوب هو مراعاة الفروق الفردية وتوفير المزيد من وقت الحصة الدراسية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**مراحل تنفيذ التعليم المقلوب:**

**1. الخطوة الأولى: لابد من اختيار التكنولوجيا التي سوف نستخدمها.**

السؤال الفعلي هو هل تستخدم تكنولوجيا معقده أم بسيطة؟

يجب أن تختار شيء سهل الاستخدام وإلا ستصبح هذه الطريقة صعبة ومنهكة بالنسبة لك، كما أن الفيديوهات هي ليست هدف بحد ذاتها، بل هي لتعليم المحتوى الذي بداخلها، ولذلك يجب عدم أخذ وقت طويل في إعداده وتحريره.

حيث أن التكنولوجيا البسيطة تستنفذ وقت أقل، حيث يمكن أن تصور نفسك على كاميرا عادية أو حتى من كاميرا الجوال ومن ثم تحميل المحتوى على اليوتيوب أو على القناة الخاصة بك، وهي طريقة سهلة وبسيطة جداً.

التكنولوجيا المتقدمة تحتاج الى استخدام برامج مثل: برنامج Camtasia والذي يسجل الصوت مع ما يظهر على شاشة الكمبيوتر وفي هذا المفهوم أقوم بالظهور في الفيديو في أول وآخر عشر ثواني للمقدمة والخاتمة وبعد المقدمة ابدأ بسرد النقاط الموجودة في الفيديو دون الحاجة لاختراع شيء جديد بكل بساطة أنت تقوم بتصوير المحاضرة.

وترى **الباحثة** أن تسجيل المعلم للدرس بصوته وصورته يحافظ على التواصل بين المعلم والمتعلم ويعزز موثوقية المعلومات.

**2. حدد خادم الفيديو الذي ستستخدمه لنشر مقاطع الفيديو لطلابك:**

ويفضل استخدام اليوتيوب، لأنه هو أسهل خادم ممكن التعامل معه، كما ويمكن بالتأكيد اختيار أي خادم غير ذلك، وهناك أمور رئيسية التي يجب مراعاتها وهي كالتالي:

- ما هو الخادم التي سيكون من الأسهل لطلابي الوصول إليه في المنزل؟
- هل يسمح الخادم الذي اخترته للطلاب بمشاهدة مقاطع الفيديو التابعة لي على أجهزة متعددة، مثل الهواتف الذكية وأجهزة الأيباد؟
- هل أريد أن تكون مقاطع الفيديو الخاصة بي عامة أم خاصة؟ (لدى يوتيوب هذا الخيار، ولا يزال من السهل جداً مشاركة مقاطع الفيديو التابعة لك.)

السبب الرئيسي لاختيار اليوتيوب هو أنه متوفر في كل مكان وعلى كل جهاز، ولن يكن هناك أي عذر من الطلاب لعدم مشاهدة مقاطع الفيديو التابعة للمعلم، ولا يمكن لهم



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكوى من الصعوبات التكنولوجية إذا تم استخدام يوتيوب لنشر الفيديو ولا يمكن أن يدَّعوا أنه لم يكن لديهم الوقت لأنه يمكنهم مشاهدة أشرطة الفيديو الخاصة بالمعلم على الجوالات الخاصة بهم حتى وهم في الحافلات، أصبحت الآن الهواتف المحمولة المزعجة أسلحتنا ضد الطلاب الذين يحاولوا خلق الأعذار.

وترى **الباحثة** أن اختيار الخادم سهل الاستخدام من الأمور المهمة جداً، لأن اختيار الخادم الصعب الاستخدام سيكون منفر ويمثل عبء إضافي على المتعلمين، ويجعل طريقة التدريس بالصف المقلوب غير محبذة بالنسبة لهم

**3. قم بإعداد الفيديو الخاص بك:**

عندما يحين الوقت لإنشاء مقاطع الفيديو الخاصة بك، حدد بعض القيود، هذه القيود لن تساعدك فقط أثناء إعداد الفيديو بل ستساعد الطلاب أثناء مشاهدة الفيديو، ومن تلك القيود: أن مدة الفيديو القصوى لا تتجاوز 5 دقائق، ولا يتم تخصيص أكثر من 3مقاطع فيديو لمشاهدتها في الليلة الواحدة، وبهذه الطريقة لن يتم إرهاق الطالب، ويمكنهم بذلك مشاهدة أشرطة الفيديو في الصباح قبل المدرسة في حالة نسيان الاطلاع على الفيديو أو عدم توفر الانترنت في المنزل.

إذا كنت تتساءل كيف يمكن الملاءمة بين كمية محتوى المادة وبين الوقت المخصص لعرض المادة على فيديوهات بحيث لا تتجاوز هذه الفيديوهات ال 15 دقيقة في اليوم، ضع في ذهنك أنه لا يمكنك أيضاً التعامل مع اضطرابات الطلاب في الفصل أثناء التعليم التقليدي مثل التعامل مع قضايا السلوك.

وأثناء تسجيل الفيديو أضف لمستك، كن نفسك وكن مرحاً وهذه هي أفضل طريقة للحفاظ على انتباه الطلاب لك

**4. الاستمرار في الإعداد:**

إعداد الفيديو في مواعيد تتناسب مع نمط حياتك، فتأخذ بعين الاعتبار أنك تقوم بعمل مهم وأنك سوف تعيد استخدام هذا الفيديو في المستقبل، ولأن الطلاب مسؤولون عن مشاهدة مقاطع الفيديو وفهمها، فإنه يصبح لديهم استقلالية أكثر في التعليم، وهو أمر ذو أهمية في ظل عالم اليوم المتغير باستمرار.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**5. قم بمحاسبة الطلاب وسؤالهم عن مشاهدتهم للفيديو:**

أحد الأسئلة الرئيسية التي لابد أن يعرفها المعلم عند استخدام التعليم المقلوب هو كيف أعرف أن طلابي يشاهدون مقاطع الفيديو التابعة لي. من المهم جدا أن يحاسب الطالب ويسأل عن مشاهدته للفيديوهات، فهناك بعض الطرق للقيام بذلك فمثلاً تطلب منهم تدوين الملاحظات الرئيسية للفيديو، الاختبارات القصيرة أيضاً ممكن أن تكون فعالة لمعرفة هل الطلاب قد فهموا النقاط الرئيسية للفيديو، حتى أن هناك بعض من المعلمين يقوموا بإخفاء صورة أو كلمة أو عبارة من أشرطة الفيديو الخاصة بهم ويسألوا الطلاب عن ذلك في اليوم التالي.

وبهذه الطرق ممكن أن ينقذ المعلم نفسه في حالة تم سؤاله من قبل الوالدين أو المشرف عن مستوى الطلاب.

**6. استمتع بطريقة تدريس خالية من الاجهاد:**

فبمجرد الانتهاء من إعداد الفيديو الخاص بالمعلم يمكنه البدء بالتفكير في مدى الارتياح الذي حصل عليه، فبأي وقت كان الطالب متغيب فيه عن المحاضرة فانه لا زال أمامه إمكانية لمشاهدة المحاضرات على الانترنت وخاصة أولئك الطلاب أصحاب التعليم الخاص (التعليم المنزلي) أو الإداريين الذين يتعلمون عن بعد. (TeacherVision Website, 2017)

وترى **الباحثة** أن التعليم المقلوب قد غيّر طريقة التدريس تغييراً تاماً، فلابد أن يقوم المعلمون بمواكبة التطورات في التعليم وجني ثمار الطرق الحديثة وتحديداً نموذج الصف المقلوب الذي يوفر للطلاب العديد من الطرق للوصول إلى المحتوى التعليمي وهذه أكبر فائدة يمكن الحصول عليها.

**خصائص الصف المقلوب:**

1. طريقة الصف المقلوب تعكس دور المعلم من محور العملية التعليمية إلى موجه ومرشد عند الضرورة، بينما دور الطالب يتحول إلى محور العملية التعليمية التعلمية من خلال تطبيق التعلم النشط والتعلم التعاوني ونظريات الاكتشاف والنقد والتحليل ومشاركة الاقران. وترى **الباحثة** أن هذه الخاصية هي التي قلبت التعليم التقليدي رأساً على عقب، فبعدما كان المعلم مصدر المعرفة الوحيد أصبح مرشداً يتدخل حسب الحاجة.

وبالرغم من ذلك فمازال للمعلم دوره الكبير الذي يتمحور في اعداد الفيديوهات ومتابعة وتوجيه المتعلمين في غرفة الصف.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. فلسفة هذه الاستراتيجية تكمن وراء خاصية مميزة وهي أنها تساعد الطلاب بمشاركة معلميهم وزملاءهم في حل الأنشطة المطلوبة داخل الحصة الدراسية التي كانت مسبقا واجبات منزلية من الممكن أن تشكل صعوبات في حلها بشكل فردي (Nwasisi, Ferreira, Rosenberg, &Walsh,2016, p.348) تحول استراتيجية الصف المنعكس دور الطلاب من المستقبل السلبي الى متعلم نشط وفعال كما أنها تحفز التفكير النقدي والمشاركة الفعالة، وذلك من خلال تنشيط وتفعيل المنهجية البنائية اثناء تطبيق استراتيجية الصف المنعكس عن طريق اكتساب الطلاب للمعارف بأنفسهم من خبراتهم الشخصية المباشرة كالمشاركة في الانشطة والمناقشات والمشاريع ( Szparagowski,2014, p.4)

3. التعليم المنعكس يعزز استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة كتسجيلات الفيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، لما لها من دور فعال في كسر الملل ورفع الدافعية والانجاز (Johnson, 2013, p.22)).

وترى **الباحثة** أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم المقلوب هو الذي يجعله مشوقاً وجذاباً بالنسبة للمتعلم لمواكبته للتغيرات والتطورات السريعة والتعلم بلغة المتعلمين الحديثة.

كما وأضاف (بينيت وآخرون) الخصائص الآتية:

4. يقود الطلاب حلقات النقاش حول المحتوى وتصل هذه النقاشات الى مستوى عال من التفكير الناقد.

5. مرونة العمل التعاوني؛ حيث يتنقل الطلاب بين محفزات متعددة للنقاش تعتمد على حاجاتهم ورغباتهم، ويتحدى الطلاب بعضهم البعض خلال الحلقات الدراسية الخاصة بالمحتوى.

6. ينخرط الطلاب بشكل فعال في حل المشكلات، والتفكير الناقد، الذي يمتد إلى أبعد من المجال التقليدي للمساق.

7. يأخذ الطلاب على عاتقهم مسؤولية وملكية المادة الدراسية، ويستخدمون معرفتهم من أجل قيادة بعضهم البعض دون تدخل من الأستاذ المحاضر.

وترى **الباحثة** أن أهم خصائص الصف المقلوب هو جعل المتعلم مشارك ذو دور فعال في العملية التعليمية والاستغلال الأمثل لوقت الحصة في حل الكثير من التدريبات التي تساعد في زيادة فهم المتعلم للمحتوى.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**مرتكزات الصف المقلوب:**

لكي يتم تطبيق التعلم بالصف المقلوب بفاعلية لا بد من التركيز على أربعة دعائم وذكرها متولي (2015م، ص92) بالنقاط التالية:

1. **تغير في مفهوم التعلم: (Learning culture)**

ويتم ذلك بالانتقال من فلسفة التعلم المتمركز حول المعلم باعتباره مصدر المعرفة الوحيد ليصبح المتعلم محوراً لعملية التعلم والمعلم مرشداً يتدخل ليساعد المتعلمين للانتقال من مستوى إلى آخر في المعرفة.

2. **التفكير الدقيق في تقسيم المحتوى وتحليله:**

وذلك من أجل تحديد ما سيتم تقديمه من المحتوى بطريقة التدريس التقليدية وما من الممكن أن يتم تقديمه للمتعلمين بطرق أخرى، ويعتمد هذا على قرارات المعلم بناء على طبيعة المادة والمتعلمين.

3. **توافر معلمين أكفاء ومدربين:**

في ظل التعلم المقلوب(المعكوس) تزداد الحاجة للمعلم الكفء المدرب جيداً، فهذا النمط من التعلم لا يهدف إلى الاستغناء عن المعلم بل يزيد من الحاجة إليه.

فالمعلم ضمن هذا النمط يصبح لديه الكثير من القرارات التي لا بد من أن يتخذها ولذلك يجب أن تكون هذه القرارات أقرب ما يمكن إلى الصواب مثل التنقل بين التدريس المباشر والتدريس غير المباشر من خلال التكنولوجيا.

4. **توافر بيئة تعلم مرنة: (Flexibility)**

فالبيئة الجامدة تعيق تطبيق الصف المقلوب وذلك لأن المعلم قد يحتاج إلى اعادة ترتيب بيئة التعلم باستمرار بما يتناسب مع الموقف التعليمي ومع مستويات الطلاب وحاجاتهم.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

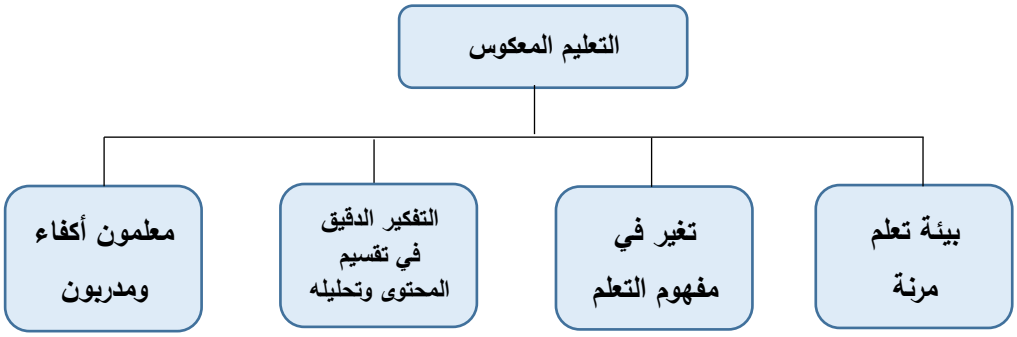


**شكل (2.1): الأركان الأساسية للتعلم المقلوب.**

## مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم بالصف المقلوب:

في الفصول الدراسية التقليدية، يحاول الطلاب في كثير من الأحيان التقاط واستيعاب ما يتم تدريسه في اللحظة التي يقوم بها المعلم في إلقاء الدرس، ولا يستطيعوا التوقف عن التفكير فيما يجري تدريسه، وقد يفوتهم تسجيل بعض النقاط المهمة .

وعلى النقيض من ذلك فان تطبيق الفيديو وغيرها من وسائل الإعلام، يضع المساقات تحت سيطرة وتحكم الطلاب فيمكنهم المشاهدة ومراجعة المساق حسب سرعتهم الخاصة، كما ويمكنهم الاطلاع على المساقات أكثر من مرة.

وفي الوقت نفسه، يمكن لمشاريع التعلم التعاونية أن تشجع التفاعل الاجتماعي والعمل الجماعي والتنوع الثقافي بين الطلاب، مما يسهل عليهم مساعدة بعضهم البعض في التعلم المتبادل ونقل مستويات الخبرة المختلفة بين الطلاب لدعم بعضهم البعض.

يمكن للمعلمين تكريس الوقت لمساعدة الطلاب على التطبيق خلال وقت الصف من خلال: تمارين تجريبية، ومشاريع جماعية، ومجموعات لحل المشكلة، والأنشطة التي سبق أن تم تعيينها كواجبات منزلية.

في الفصول الدراسية التقليدية يقوم الطلاب بالإصغاء للمحاضرة التي يتم إلقاؤها في الفصل ومن ثم يقوموا بأداء واجباتهم والأنشطة، في حين أنه يسمح للطلاب في الفصول الدراسية المعكوسة قراءة المقالات ومشاهدة أشرطة الفيديو في المنزل ومن ثم العمل مع أقرانهم على المشاريع خلال ساعات المدرسة، كل الذي سبق ذكره يعمل على زيادة خبرة ومهارات



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفريق وتعزز التفاهم المتبادل والثقة ويمكن للمدرس قضاء وقت الدراسة في العمل مع الطلاب الذين يحتاجون إلى مساعدة إضافية. (Shi-Chun, Ze-Tian & Yi, 2014, pp.17-19)

ومن خلال ما سبق يتضح أنه في الفصول الدراسية التقليدية (تركز على المعلم) حيث يقوم المعلم بشرح الدرس خلال وقت الحصة الدراسية ويعطي الطلاب الواجبات المنزلية التي يتعين القيام بها بعد انتهاء وقت الدراسة.

أما في التعليم المقلوب يقوم المعلم بتقديم الدرس قبل وقت المحاضرة على شكل أشرطة فيديو مسجلة مسبقا ويقضي المعلم وقت المحاضرة في التفاعل مع الطلاب واشراكهم في حل التدريبات والأنشطة.

**مميزات التعليم بالصف المقلوب:**

يحقق التعليم بالصف المقلوب عدد من المزايا التي ذكرها كل من (Shi-Chun, Ze-Tian & Yi , 2014,pp.17-19) وزوحي(2014) :

1. يسمح التعلم بالصف المقلوب للمتعلمين التعلم على طريقتهم الخاصة وحسب سرعتهم الذاتية.
2. اشراك المتعلمين أقرانهم بالمفاهيم من خلال العمل الجماعي.
3. ادج
4. يسمح التعلم المقلوب بتخصيص وقت الحصة لدعم المتعلمين المتعثرين، وهو ما يخلق علاقة قوية بين المعلم والمتعلم.
5. استخدام تكنولوجيا التعليم يوفر الحماس للتعلم، فالتعلم المقلوب هو فرصة لتحفيز المتعلمين واستدراجهم إلى حب العلم والتعلم.
6. مقاطع الفيديو الخاصة بالمحاضرات متاحة أيضاً للغائبين بسبب المرض أو السفر، فلا عذر اليوم لأحد، فكل طالب عليه إنجاز مهامه وواجباته المنزلية ولو بعد حين.
7. إشراك الآباء وأولياء الأمور، حيث يمكنهم مشاهدة المحاضرات المصورة حتى يتسنى لهم مساعدة أبنائهم عند الحاجة.

كما وأضاف (Millard (2012 أن للتعليم المقلوب العديد من المزايا مثل: زيادة مشاركة الطلاب، وتعزيز وتقوية مهارات الفريق وجعل القيادة جزء من شخصية الطالب،



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتركيز على المناقشات والحرية الإبداعية لأعضاء هيئة التدريس مع الحفاظ على منهج موحد".

وترى الباحثة أن أهم المزايا التي يوفرها التعليم المقلوب تتلخص فيما يلي:

1. تشجيع المتعلمين على التحضير والاستعداد الجيد للحصة.
2. مواكبة لغة العصر من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة مما يمنح المتعلمين الحماس والتشوق للعلم والتعلم.
3. الاستغلال الأمثل لوقت الحصة، وهذا بمثابة حلاً لشكوى المعلمين من ضيق الوقت وعدم كفايته لإعطاء تدريبات كافية للمتعلم تعزز الفهم لديه.
4. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال السماح لكل متعلم بالتعلم حسب سرعته وقدراته الخاصة.

**سلبيات التعلم المقلوب:**

بالرغم من المزايا التي يتميز بها التعليم المقلوب إلا أنه له العديد من السلبيات، وذكر Mull (2012) والذويخ (2014) بعض هذه العيوب ومنها:

1. تخوف المعلمين من تضاؤل دورهم في التدريس، حيث ان الطلاب سوف يتعاملوا مع التعليم خارج الفصل وبالتالي لن يكن هناك تفاعل بين الطلاب والمدرس.
2. عدم وجود ميزة مساءلة الطلاب عن استكمال دراستهم للمحتوى خارج الفصل.
3. التكلفة والوقت الطويل اللازم لإنتاج المواد التعليمية.
4. يعتمد الصف المقلوب على توفر شبكة الانترنت والأجهزة التقنية في منازل الطلاب، لذا لا يمكن تطبيقها والاستفادة منها لمن لا تتوفر لديه.

   وترى **الباحثة** أنه من الممكن حل هذه المشكلة من خلال توفير الفيديو على أقراص(CD) للطلبة الذين لا يتوفر لديهم الانترنت في المنزل.
5. يتطلب التعليم المقلوب معلماً متمكناً من مهارات التقنية وتطبيقات الويب2 وطرق توظيفها في التعليم، لذا يصعب على من يعزف عن استخدام التقنية أو مستوى مهاراته التقنية بسيط.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى **الباحثة** أن الحل يكمن في عمل دورات تدريبية تساعد المعلمين في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.

كما وأشار ( Milman,2012 ) أن المخاوف بشأن نهج التعليم المقلوب تشمل: ضعف جودة إنتاج الفيديو، والظروف التي ينظر فيها الطلاب إلى الفيديو، وعدم القدرة على مراقبة الفهم وتوفير المعلومات في الوقت المناسب عند الحاجة، واستخدامها مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم"

من خلال ما سبق ترى **الباحثة** أن الصف المقلوب كغيره من أنماط التعليم لا يعتبر نمطاً كاملاً، حيث أنه له المزايا والعيوب وأنه يبقى خياراً أمام المعلمين، ولكننا لا نستطيع الترويج بأنه الأفضل على الإطلاق، ولكن عند اتخاذ القرار بتفعيل التعليم المقلوب لابد من الأخذ بالحسبان الكثير من الأمور لنجاحه.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## المحور الثاني:

## مهارات النحو والاتجاه نحوه

### مكانة اللغة العربية وأهميتها:

تعتبر اللغة أغلى ما يملكه الانسان، حيث أنها تكريم من الله للإنسان، فمن خلال اللغة يستطيع الانسان أن يعبر عن احتياجاته ويتواصل مع أبناء جنسه فهي تمييز من الله للإنسان.

لغتنا العربية لغة سامية متجذرة في التاريخ، وهي ذات أهمية كبيرة لدى العرب عامة والمسلمين خاصة، وهي لغة مقدسة، لأنها لغة القرآن، ولا تتم الصلاة الا بها، انها لغة الضاد، ولأنها اللغة الوحيدة التي تحوي حرف الضاد. قال الشاعر الكبير أبو الطيب المتنبي:

**وبهم فخر كل من نطق الضاد وعوذ الجاني وغوث الطريد.**

(الشافعي، 2013م، ص92)

إن اللغة العربية، وهي اللغة الوطنية والقومية، يجب أن تقف دائماً شامخة في وجه التحديات السياسية والحداثية، لأنها الوعاء الثقافي الذي يشكل التراث المجدد للهوية والداعم لها. وعلى أهل العربية أن يثقوا بتاريخهم وتراثهم، وبشخصيتهم وحاضرهم ووجودهم، وأن لا يتأثروا بمتطلبات الحداثة، وتتزعزع ثقتهم بشخصيتهم بأن لغتهم وحضارتهم وتراثهم مدعاة للتخلف، وليس أهلا لمواكبة جديد الحداثة، لأن اللغة العربية التي ما فتئت ثابتة راسخة القدم منذ قرون طويلة، ستثبت _بإذن الله_ لما ينتج عن الحداثة وغيرها، وستتعامل معها كما سبق وأن تعاملت مع غيرها. (غوادرة،2014م، ص282)

### خصائص اللغة العربية:

تتميز اللغة العربية بجملة من الخصائص التي تمتاز بها عن غيرها، ذكرها مدكور (2008م، ص46) كما يلي:

1. الترادف: إذا كان الترادف ظاهرة موجودة في كل اللغات، فانه بلغ شأناً عظيماً في اللغة العربية، كما أنه يعد أحد مفاخرها ودليل سعتها وغناها.

وقد افتخر الأصمعي بأنه يحفظ للحجر سبعين اسماً، وافتخر ابن خالويه في مجلس سيف الدولة بأنه يعرف للسيف خمسين اسماً.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. الإشتقاق: وتتمثل مرونة العربية وطواعية ألفاظها في الدلالة على المعاني أكثر ما تتمثل في ظاهرة الاشتقاق من المصادر ومن الأفعال وبناء الكلمات الجديدة من الجذور.

واللغة العربية لغة تتغير فيها الدلالات بتغير بنية الكلمات.

3. قدرة اللغة العربية على الوفاء بمتطلبات العصر: ينبغي أن ننظر للغة العربية على أساس أنها احدى اللغات العظمى في العالم اليوم، فقد استوعبت التراثين العربي والاسلامي، كما استوعبت ما نقل اليها من تراث الأمم والشعوب ذات الحضارات الضاربة في القدم، كالفارسية، واليونانية، والرومانية، والمصرية .. الخ.

4. اللغة العربية بين التعبير الأدبي والتعبير العلمي: اللغة العربية لغة مرنة طيعة، فيها الأسلوب الأدبي الانساني ذو الدلالة الواسعة، وفيها الأسلوب العلمي ذو الدلالة المحددة الصارمة.

إن لغة المجال الأدبي الانساني ينبغي أن تكون مرنة غامضة، مطاطية غير محددة، لأنها أداة للتعبير عن الشعور المتباين من فرد الى آخر، ومن مكان الى آخر.

أما اللغة العلمية فهي لا تعرف الغموض، ولا تعترف به سبيلاً الى تحقيق أهدافها التعبيرية. واذا كانت اللغة العربية قد عاشت قروناً طويلة لغة طبيعية انسانية، بلغت قمة التعبير الأدبي، فإنها لم تقصر عن مجاراة الحاجة إلى التعبير العلمي، فقد عاشت العربية اللغة العلمية حين بدأت جهود الترجمة للعلوم المختلفة من الحضارات القديمة.

العربية لغة كاملة: لقد أثبت التحليل العلمي لكثير من اللغات أن اللغة تتصف دائماً (بالكمال) أي قدرتها على مواكبة التطور الحضاري بما تستحدثه من رموز تعبر عن أوجه التطور الاقتصادي والتقني والفني والاجتماعي. ولكل لغة طرقها الخاصة في استحداث الرموز الجديدة مثل التوسع في معاني مفردات موجودة فعلاً، أو اضفاء معان جديدة على كلمات قائمة، أو اشتقاق كلمات جديدة، أو نحتها، أو ترجمة المعاني الوافدة، أو استخدام كلمات دخيلة أو غير ذلك من الوسائل الصرفية.

**وظائف اللغة العربية:**

ذكر معروف (1985م، ص31) أن للغة_ أية لغة_ وظائف مهمة ولعل أهمها ما يلي:

1. اللغة أداة التفكير، كما أنها وسيلة التعبير عما يدور في خاطر الانسان من أفكار، وما في وجدانه من مشاعر وأحاسيس.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. اللغة وسيلة الإتصال والتخاطب بين الناس.
3. اللغة أداة التعلم والتعليم، فلولاها لانقطع التواصل بين المعلم والمتعلم.
4. اللغة ذاكرة الانسانية وواسطة نقل الأفكار والمعارف من الآباء الى الأبناء، فلولاها لانقطعت الأجيال بعضها عن بعض.
5. تمثل اللغة احدى الروابط بين الناطقين بها، اذ تسهل عليهم الاتصال والتفاهم.
6. إن اللغة هي الأداة التي تمكن الموهوبين والعباقرة من ابراز مواهبهم وبدائعهم؛ ليكونوا قادة الأمة ومفكريها وعلمائها.

**النحو: مفهومه وأهدافه**

يعد النحو العربي فن هندسة الجملة ؛لارتباطه بالمعنى ودلالته عليه، فقواعد العربية هي التي تنظم بناء الجملة، وتحدد وظائف الكلمات فيها، وتساعد على الفهم الدقيق عند ضبط أواخر الكلمات. (الدليمي،2004م، ص34)

والنحو ليس غاية في حد ذاته، ولكنه وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على ضبط الحديث، والكتابة بلغة صحيحة، فهو وسيلة لتقويم ألسنة الطلاب، وعصمتهم من اللحن والخطأ، وهو عونهم على دقة التعبير وسلامة الأداء؛ حتى يتمكنوا من استخدام اللغة استخداما صحيحا. (حسن،2003م، ص71)

ومن هنا، فإن معرفة المتعلم بالقواعد النحوية معرفة تطبيقية يتيح له أداءً لغوياً صحيحاً، وتمكنه من تمييز معاني التراكيب المختلفة، واستعمالها استعمالاً دقيقاً شفوياً أو تحريرياً، وفي المقابل فان أي قصور في دراسة النحو وتطبيقه، سيتبعه قصور في استخدام المتعلم للغة، وفي إتقانه لمهاراتها الأربع من: استماع، وتحدث، وقراءة، وكتابة. (عيسى،2008م، ص384)

**مفهوم النحو:**

عرفه الدليمي (2004م، ص39) بأنه: عملية تقنين للقواعد والتعميمات التي تصف تركيب الجمل والكلمات وعملها في حالة الاستعمال، كما تقنن القواعد والتعميمات التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات، وهو كذلك دراسة للعلاقات بين الكلمات في الجمل والعبارات فهو موجه وقائد للطرق التي يتم التعبير بها عن الأفكار.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرفه أبو الضبعات (2007م، ص186) بأنه: قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعها، وبمراعاة تلك الاحوال يحفظ اللسان من الخطأ في النطق، ويعصم القلم عن الزلل في الكتابة والتحرير.

**أهداف تدريس النحو:**

هناك أهداف متوخي تحقيقها من تدريس النحو، وذكرها الدليمي (2005م، ص181) عامر (1992م، ص110) كما يلي:

1. تنمية ثروة الطالب اللغوية عن طريقة ما يدرسه من الشواهد والأمثلة والأساليب.
2. إدراك العلاقة بين الاعراب والمعنى وأثر اللغة في الابانة عن المضمون.
3. توظيف القواعد النحوية التي تعلمها في مراحل تعلمه في حياته العلمية والعملية.
4. عصمة الألسنة من الخطأ في الكلام، وصون الأقلام من الزلل في الكتابة، وتعويد التلاميذ التدقيق في صياغة العبارات والأساليب.
5. تعويد تفكير المتعلمين على الأساليب المنطقية المنظمة، والتعليل لما يتوصلون اليه من أحكام أو نتائج، لأنهم في قواعد اللغة يتناولون الألفاظ والمعاني المجردة، ويدركون الفروق بين التراكيب ومفرداتها، وأثر العوامل عليها، وهذا كله يعود عقولهم على أنماط التفكير النشيط فيما يعرض لهم.
6. تعين قواعد اللغة المتعلمين على تعرف خصائص اللغة العربية وثراء صيغها.
7. تعين المتعلمين على فهم ما يعترضهم من تراكيب غامضة أو معقدة ثم اعادة صياغتها بما يعين على سهولة فهمها.

من خلال ما سبق يتضح أن من أهم أهداف النحو هو اعانة المتعلمين على التحدث والكتابة دون أخطاء، والقدرة على فهم التراكيب الغامضة واعادة الصياغة لها من خلال الاستخدام السليم لقواعد اللغة.

**الضعف في تعلم النحو وممارسته:**

لا يمكن إنكار الحقيقة المتمثلة في أن أهم مشكلات تعليم اللغة العربية هي صعوبة النحو وجفافه، فلا نكاد نذكر مسمى مادة النحو الا وارتجفت قلوب المتعلمين خوفاً ورهبة ، إلا أن مادة النحو ليست بهذا التعقيد وذلك إذا ما عرضها المعلمون بطريقة ميسرة وسهلة .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد ذكر زقوت(2013م، ص158) من أسباب ضعف المتعلمين بالنحو مايلي:

1. المنهاج النحوي وما يشتمل عليه من بعض المواضيع التي لا تمت إلى حاجات المتعلمين بصلة، وهي لا تعنى بمبدأ الاستمرارية والتكامل في الخبرات، بل إن كثيراً منها جاء مفتتاً مبعثراً يحتاج الى تجميع وإعادة ربط.
2. طريقة التدريس وأثرها في ضعف الطلاب النحوي، فإن جمود الطريقة التي يتبعها المعلم في تدريسه لمادة النحو تجعل منه قوالب صماء.
3. الضعف الأكاديمي والمهني لمعلمي اللغة العربية قد انعكس أثره سلباً على الطلاب في شتى المراحل التعليمية، وقد يعود هذا الضعف الى أن العديد من هؤلاء المعلمين ليسوا من ذوي الاختصاص.
4. سيطرة العامية على حياة المتعلمين، فإن ما يتعلمه التلاميذ من لغة صحيحة داخل المدرسة ما يلبث أن يذوب ويتلاشى بمجرد خروجه منها.
5. البيئة المدرسية، فالازدحام الشديد في الصفوف الدراسية، وزيادة عدد الطلاب فيها وقلة الممارسة للقواعد النحوية أدت الى ضعف الطلاب في تعلم النحو وممارسته.

كما وأضاف عامر(1992م، ص112) الأسباب الآتية:

6. تجريد النحو الذي يبعد اللفظ عن وسطه المعنوي المألوف في ذهن الطالب وهو يتداول اللغة في حياته، فالاسم عند الطالب مرتبط بمسماه، وهو في النحو معنى مطلق غير مرتبط بذات أو مسمى معين في نفس الطالب.
7. عدم شعور الطالب بفائدة مباشرة أو محصول يبهجه كالذي يحصله في دروس النصوص أو البلاغة.

ومن خلال ما سبق يتضح أن من أسباب ضعف المتعلمين في مادة النحو يرجع إلى أسباب منها ما يتعلق بطبيعة النحو وجموده وبعده عن حياة الطالب، فهذا سبب كافٍ لصدود وكراهية الطلاب للنحو، ومنها ما يتعلق بالمعلم وضعف الاعداد الأكاديمي والمهني له، ومنها ما يتعلق بالطريقة المستخدمة في تدريس النحو التي قد لا تكون مناسبة ومشوقة للمتعلمين، ومنها ما يتعلق بالمتعلم نفسه ومنها خوفه ورهبته من النحو الذي أدى إلى إهماله وعدم مذاكرته.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**علاج ضعف الطلاب في مادة النحو:**

ذكر عطية (2007م، ص189) وأبو الضبعات (2007م، ص201) وعاشور، الحوامدة (2003م، ص109) بعض الوسائل المعينة على علاج ضعف وكره الطلاب لمادة النحو ومنها:

1. أن تتصل دروس النحو بالحياة وأن تعالج المواقف التي تواجه المتعلمين في حياتهم اليومية.
2. استثارة دوافع المتعلمين واستغلالها في تدريس القواعد النحوية.
3. الابتعاد عن الأساليب المعقدة في عرض المادة النحوية والقواعد النحوية.
4. الاستفادة من الوسائل التعليمية، والمواقف التي يمكن أن ينطلق منها المدرس في تدريس مادة النحو.
5. زيادة تدريب المتعلمين على تحليل الجمل والتراكيب اللغوية، وتحديد المواقع الإعرابية لمفرداتها.
6. جعل فروع اللغة العربية مواد تطبيقية لمادة النحو، وعدم التهاون في أي تقصير لغوي من جانب الطلاب.
7. تعويد التلاميذ على سماع الأساليب العربية الصحيحة وترديدها باستمرار والاتيان بأمثلة مشابهة، بحيث تكون حصة اللغة العربية تطبيقاً لقواعد المحو العربي عن طريق التدريس والتقليد والممارسة.
8. ضرورة مراعاة مستويات التلاميذ ومراحل نموهم اللغوي أثناء تدريس الأساليب الصحيحة والتطبيقات عليها.
9. ضرورة ترتيب أبواب النحو بحيث تجمع الموضوعات ذات العلاقة في أبواب مستقلة.
10. أن تركز الاختبارات وطرق التقويم على قياس مدى تحق الأهداف فتتجنب الاختبارات التركيز على المصطلحات أو تسميع القواعد.
11. استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في مواقف تعلم القواعد النحوية بلا تكلف لأن استخدامها يفضي على الدرس فاعلية وتشويقاً ويحبب المتعلمين في استخدام هذه القواعد.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى **الباحثة** أن كل ما ورد سابقاً يعتبر من الوسائل المساعدة في علاج ضعف المتعلمين في مادة النحو ولكن الطريق الأول لمعالجة الضعف هو تدريس النحو لأغراض الممارسة والتطبيق لا لغرض حفظ واستظهار النحو للإجابة عن أسئلة الاختبار فحسب.

**تعريف المهارات النحوية:**

عرفتها الأحمدي (2015م، ص185) بأنه:" عملية عقلية وأدائية تقوم بها الطالبات بسرعة ودقة، بحيث يتم من خلالها تعرف القواعد النحوية وفهمها وتطبيقها، بالإضافة إلى تحليلها وتركيبها وتقويمها.

وعرفها الشمري (2008م، ص23) بأنها:" أداء لغوي يتطلب ملاحظة، وفهم، وتطبيق، وتحليل، وتصنيف، وتمييز التراكيب اللغوية، وتفسير ما انحرف منها عن الأصول النحوية.

كما وعرفتها القرني (2010م، ص28) بأنها: " المهارات التي تستطيع المتعلمة من خلالها أن تتمكن من القدرة على فهم العلاقة بين أنواع الكلمات المكونة للجمل، والقدرة على تحليل العلاقة التي تربط بين الكلمات، والمقارنة، والربط، والاستنباط، والتطبيق للمفاهيم النحوية، والأداء اللغوي المتميز.

تعرفها الباحثة إجرائياً:" مجموعة أداءات تتضمن (تعرف، فهم، تطبيق، تحليل، تكوين) والتي تتوفر في منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي.

وفيما يلي تفصيل لكل مهارة من المهارات النحوية:

- **مهارة التعرف:**

عرفها الجلاد (2006م، ص81) بأنها:" تذكر المعلومات والحقائق والأفكار التي سبق تعلمها واستدعاؤها من الذاكرة".

كما وعرفها عفانة (2007م، ص62) بأنها:" تذكر المعلومات والحقائق والنظريات والقوانين والمسلمات، ومعرفة المفاهيم والمبادئ، ويطلب من الطالب إعادتها كما هي، أي أن هذا المستوى يركز على التذكر والاسترجاع لما سبق تعلمه.

وعرفتها الأحمدي (2015م، ص197) بأنها: قدرة الطالبة على تعريف المفهوم النحوي وتوضيح العلامة الإعرابية للكلمة في التركيب النحوي بالإضافة إلى تحديد نوع الكلمة في التركيب النحوي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق الباحثة مع تعريف العنزي (2008م، ص32) بأنها:" قدرة على استرجاع ما تم تعلمه في الماضي تسبقها عمليات التعلم والحفظ والتذكر، ويكون مردودها ظاهراً في التعرف، أي معرفة قواعد النحو وحالات الإعراب ونوع ترتيب الجملة.

- **مهارة الفهم:**

عرفها الجلاد (2006م، ص82) بأنها:" قدرة المتعلم على إدراك المعنى وتفسيره، وتعليله للمواد والأشياء والأحداث التي يدرسها، وهو يشير إلى نوع من الفهم أو الادراك الذي يجعل المتعلم مستوعباً للمادة بحيث يستطيع الاستفادة منها دون ربطها بالضرورة مع مواد آخرى".

وعرفها عفانة (2007م، ص63) بأنها:" قدرة المتعلم على فهم ما تعلمه وتفسيره، أي يكون الطالب لديه القدرة على استيعاب المادة والاستفادة منها وإعادة تلخيصها وترجمتها بطريقة أخرى.

وعرفتها الأحمدي (2015م، ص197) بأنها: قدرة الطالبة على استنتاج القاعدة المتصلة بالتراكيب النحوية واستنتاج العلاقة بين التراكيب النحوية بالإضافة إلى تعليل ضبط الكلمة في التركيب النحوي وتصنيف التراكيب النحوية وفق انتمائها للمفهوم النحوي.

وتتفق الباحثة مع تعريف العنزي (2008م، ص33) بأنها:" محاولة معرفة عمل أداة في التركيب النحوي، وبالتالي استنتاج القاعدة التي تضبط استخدام التراكيب النحوية.

- **مهارة التطبيق:**

عرفها الجلاد (2006م، ص82) بأنها:" قدرة المتعلم على توظيف المعرفة أو تطبيقها في مواقف تعليمية جديدة".

كما وعرفها عفانة (2007م، ص63) بأنها:" قدرة الطالب على توظيف ما تعلمه سابقاً من مفاهيم أو تعميمات.

وعرفتها الأحمدي (2015م، ص197) بأنها: ضبط كلمة أو أكثر في التركيب النحوي ضبطاً إعرابياً صحيحاً وتحديد التغيير الذي يحدث في التركيب النحوي نتيجة لدخول أو خروج عامل، بالإضافة إلى تحويل تركيب نحوي إلى تركيب نحوي آخر مع الحفاظ على سلامة صياغة الجملة.

وتتفق الباحثة مع تعريف العنزي (2008م، ص33) بأنها:" قدرة المتعلم على تكوين التراكيب اللغوية وتحديد علامات الإعراب، وضبط أواخر الكلمات، وبيان علة الضبط، وتحديد الحكم الإعرابي للكلمة في التراكيب النحوية المختلفة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مهارة التحليل:**

عرفها الجلاد (2006م، ص83) بأنها: " القدرة على تحليل المادة التعليمية إلى عناصرها الأساسية، ومكوناتها البنائية الجزئية، وفهم العلاقة بين هذه الجزئيات، أي الانتقال من الكل إلى الجزء.

وعرفها عفانة (2007م، ص63) بأنها: "قدرة الطالب على تجزئة الفكرة الواحدة أو تحليل المادة التعليمية إلى مكوناتها الأساسية وفهم العلاقة بين هذه الجزئيات ومعرفة الطريقة التي نظمت بها هذه المادة، وهذا المستوى يحتاج إلى مستوى عالٍ من التفكير".

وعرفتها الأحمدي (2015م، ص198) بأنها: قدرة الطالبة على تحليل التراكيب النحوية إلى مكوناتها الأساسية واستخراج مطلب نحوي من تركيب معطى.

وتتفق الباحثة مع تعريف العنزي (2008م، ص34) بأنها:" قدرة المتعلم على استنباط مطلب نحوي من تراكيب متنوعة، والقدرة على تحويل تركيب نحوي معين إلى تركيب نحوي آخر".

- **مهارة التكوين:**

عرفها الجلاد (2006م، ص84) بأنها: " القدرة على دمج العناصر والجزئيات مع بعضها، وتنظيمها وإعادة تنظيمها، وربط الأشياء مع بعضها لتكوين تركيب جديد له شكله ومغزاه، وهو بذلك عكس التحليل إذ يتنقل من الجزء إلى الكل.

وعرفها عفانة (2007م، ص64) بأنها: " عكس عملية التحليل، ويقصد بها ربط أو دمج العناصر والجزئيات مع بعضها، واعادة تنظيمها لتكوين بناء جديد أو تكوين كل متماسك ومتكامل.

وعرفتها الأحمدي (2015م، ص198) بأنها: قدرة الطالبة على تنظيم عناصر الجملة وفقاً لوظيفتها النحوية، واشتقاق كلمة وفقاً لمبنى صرفي معين، بالإضافة إلى إتمام النقص في الجملة وفقاً لقاعدة محددة.

كما وتتفق الباحثة مع تعريف العنزي (2008م، ص34) بأنها:" قدرة المتعلم على إدخال أو حذف أداة على تركيب نحوي وتغيير ما يلزم".



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**أسس تعليم المهارات النحوية:**

هناك مجموعة من الأسس التي لابد من توافرها لتعليم المهارات النحوية، والتي ذكرها القرني (2010م، ص41) كما يلي:

1. تحديد المهارة النحوية المراد إكسابها للطالبات، ودراسة خواصها.
2. التدرج في تقديم المهارة النحوية؛ لأن التدرج في تعلم المهارات الفرعية المندرجة تحت المهارة الرئيسة أمر ضروري ومهم، بأداء تدريبات متصلة بالمهارة النحوية لأن التدريب المتصل على أسس علمية مهم لتعلم المهارة وتعليمها، وإتقانها.
3. محاولة توفير الهدوء النفسي للمتعلم، ومتابعة المتعلم لمن يعلم المهارة متابعة دقيقة، فمن أراد أن يتعلم مهارة نحوية معينة عليه أن يتابع أداء من يعلمه المهارة، مراعاة دافعية المتعلم، ومدى اتفاق المهارة مع ميوله وحاجاته.
4. مراعاة درجة النمو العقلي والجسمي، فلا يعلم الفرد مهارة لا تناسب مستوى تفكيره، لأن لكل مرحلة استعداداتها الخاصة بها، وأيضاً مراعاة درجة تعقد المهارة النحوية التي يريد المعلم تعليمها، لأنه إذا عرفت خواص المهارة أمكن تعليمها بالطريقة المناسبة.
5. الممارسة والتكرار، لابد من السماح للمتعلم بالممارسة بنفسه وتكرار تلك الممارسة، والتدريب عليها.
6. تشويق المتعلم إلى تعلم المهارة النحوية بحيث يشعر المتعلم بمتعة أثناء ممارستها، وأيضاً لابد من تقديم التعزيز للمتعلم، لأن التعزيز يزيد من احتمال تكرار السلوك المرغوب فيه.
7. إبراز وظيفة المهارة النحوية في حياة المتعلم، وربطها بمواقف الحياة.
8. القدوة الحسنة من المعلم، مما يساعد على اكتساب المهارة النحوية أن يشاهدها المتعلم من متقنين المهارة ومعلميه. وتوجيه المتعلمين إلى اكتشاف أخطائهم، وتبصيرهم بنواحي قوتهم وضعفهم، وتعريفهم بأفضل الأساليب.

وترى **الباحثة** أن الممارسة والتكرار وحل التمارين من قبل المتعلم من أهم الأمور المساعدة على اكتساب المهارات واتقانها، وبيئة الصف المقلوب تتيح للمتعلم استغلال وقت الحصة بالأنشطة والتدريبات التي تساعد على تعميق الفهم والوصول إلى مستوى الاتقان المطلوب.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**الاتجاه نحو النحو:**

تلعب الاتجاهات دوراً هاماً في التعلم الإنساني، فالطلاب ذوي القدرات العقلية المعرفية العالية الملازمة للنجاح في أي نوع من أنواع الدراسة، قد يواجهون صعوبات تعليمية بسبب اتجاهاتهم السالبة نحو الدراسة.

**تعريف الاتجاه:**

عرفه صفوت (2007م، ص794) بأنه: حالة من الاستعداد العقلي والعصبي انتظمت من خلال الخبرة الخارجية وتمارس تأثيراً توجيهياً أو دينامياً على استجابات الفرد، نحو كل الموضوعات والمواقف المتعلقة بها.

كما وعرفه محمد (2004م، ص126) بأنه: عبارة عن استجابة ضمنية أكثر منها سلوكاً خارجياً.

وأكد العيوني (2000م، ص142) أنه: ميل أو شعور نحو قضية أو موضوع سواء بالقبول أو الرفض.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: استعداد عقلي ونفسي لطالبات الصف التاسع الأساسي نحو تعلم النحو.

**خصائص الاتجاهات:**

تتميز الاتجاهات بعدد من الخصائص التي تميزها عن غيرها، لخصها منسي (1991م، ص207) بالنقاط التالية:

1. الاتجاهات النفسية مكتسبة ومتعلمة وليست موروثة.
2. الاتجاهات لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.
3. تتعدد الاتجاهات وتختلف حسب المثيرات المرتبطة بها، كما ولها خصائص انفعالية.
4. يمثل الاتجاه النفسي الاتساق والاتفاق بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية، مما يسمح لنا بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية.
5. الاتجاه قد يكون محدداً أو عاماً، كما وتغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه ومضمونه المعرفي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن أهم خاصية من خصائص الاتجاهات أنها مكتسبة فهي لا تولد معنا وإنما تتعلم وتكتسب من البيئة المحيطة.

**مكونات الاتجاهات:**

إن الاتجاهات نتاج تنشئة اجتماعية وخبرات سابقة، فضلاً عن الظروف التي مر بها كل فرد وطبيعة مجتمعه، وللاتجاهات مكونات ثلاثة رئيسية ذكرها صديق (2012م، ص305):

1. المكون العاطفي (الانفعالي): يعود إلى مشاعر الشخص ورغباته حول قضية اجتماعية ما، أو قيمة معينة، أو موضوع ما، إما في إقباله عليه أو نفوره منه، أي قد تكون الاستجابة سلبية أو إيجابية وهذا يرجع إلى الجانب العاطفي لكل إنسان، وأحياناً يكون هذا الشعور غير منطقي، فالقبول أو الرفض، والحب أو الكره قد يكون مسوغ واضح أحياناً.
2. المكون المعرفي: يشير إلى المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات والقيم والآراء التي ترتبط بموضوع الاتجاه، أي مقدار ما يعلمه الفرد عن موضوع الاتجاه، فكلما كانت معرفته بهذا الموضوع أكثر كان اتجاهه واضحاً أكثر.
3. المكون السلوكي: يتمثل في استجابة الفرد اتجاه موضوع الاتجاه بطريقة ما، وقد تكون سلبية أو إيجابية، وهذا يعود إلى ضوابط التنشئة الاجتماعية التي مر بها هذا الفرد.

وترى الباحثة أنَّ من الممكن توافر إحدى المكونات دون غيرها، مثلاً يمكن أن يكون لدى الشخص معلومات كافية حول موضوع ما (مكون معرفي) ولكنه لا يشعر بأي ميل عاطفي نحوها (مكون انفعالي) تؤدي به إلى اتخاذ أي عمل حيالها (مكون سلوكي) أو يتوفر لديه ميل عاطفي دون أن يكون لديه المكون المعرفي.

**أنواع الاتجاهات:**

تنقسم الاتجاهات إلى:

1. موجبة وسالبة:

الموجبة كاتجاهات الحب والاحترام والسالبة كالكره والنفور والرفض.

2. نوعية وعامة:

والنوعية ما أنصبت على موضوع خاص كالخوف من حيوان معين والعامة ما كان موضوعها عاماً وشاملاً كحب الوطن أو العدل وفي هذه الحالة يسمى الاتجاه أهالاً كسمة المحافظة على القديم أو سمة التعصب.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. قوية وضعيفة:

فإذا كان الاتجاه قوياً ومشحوناً بشحنة انفعالية قوية يسمى عاطفة قوية كعاطفة الحب والكره والصداقة والطموح.( محمد، 2004م، ص126)

**تعقيب عام على الإطار النظري:**

لقد استفادت الباحثة من هذا الفصل في إعداد الإطار النظري وفي تحديد مفهوم الصف المقلوب، ومعرفة مكوناته وكيفية تصميم بيئة تعليمية قائمة على الصف المقلوب وألية العمل في الصف المقلوب، ومعرفة المميزات التي يمتاز بها الصف المقلوب عن غيره من أشكال التعليم، وأيضاً تحديد مهارات النحو اللازم تنميتها عند طلاب الصف التاسع الأساسي، وأهم الأسس الواجب الالتزام بها لتنمية هذه المهارات.

وخلص هذا الفصل إلى ضرورة تفعيل التعليم المقلوب في العملية التعليمية باعتباره حلقة الوصل التي ستنقل التعليم من طريقته التقليدية الاعتيادية إلى التعلم الإلكتروني الذي يواكب لغة الطالب في العصر الحالي ويوفر التشويق للتعليم.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الثالث:

# الدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الثالث:

# الدراسات السابقة

# (الصف المقلوب ومهارات النحو)

تقوم الباحثة في هذا الفصل باستعراض بعض الدراسات ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة الحالية، فسيتم عرض الدراسات التي تناولت الصف المقلوب، والدراسات التي تناولت مهارات النحو، ونظراً لندرة الدراسات السابقة المتعلقة بمهارات النحو سيتم إدراج دراسات تناولت النحو ضمن الدراسات السابقة.

كما وقامت الباحثة بترتيب الدراسات من الأحدث إلى الأقدم وتقسيمها إلى محورين:

المحور الأول: دراسات تناولت الصف المقلوب في العملية التعليمية.

المحور الثاني: دراسات تناولت النحو العربي ومهاراته.

## المحور الأول:

## دراسات تناولت فاعلية الصف المقلوب

### 1- دراسة أبو عيشة (2017م)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر وحدة مقترحة قائمة على الفصول المنعكسة في تنمية مهارات رسم الخط العربي لدى طلاب الصف الحادي عشر بغزة، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة والمنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً من طلاب مدرسة المنفلوطي الثانوية (ب) التابعة لمديرية التربية والتعليم _الوسطى، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار لقياس مهارات رسم الخط العربي لدى الطلاب، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha$=0.01) بين متوسط درجات الطلاب في اختبار قياس مهارات رسم الخط العربي قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي، وحققت الوحدة المقترحة القائمة على الفصول المنعكسة فاعلية تزيد عن(1.2) وفقاً للكسب المعدل لبلاك.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**2- دراسة الكرد (2017م)**

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الفصل المنعكس على تنمية مهارات حل المسألة الرياضية والتواصل الرياضي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (89) طالبة من طالبات مدرسة بنات دير البلح الاعدادية (ب)، المجموعة التجريبية وعددها(42) طالبة، المجموعة الضابطة وعددها (47) طالبة، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار مهارات حل المسألة الرياضية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى($\alpha$=0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار حل المسألة الرياضية واختبار التواصل الرياضي لصالح المجموعة التجريبية.

**3- دراسة قشطة (2016م)**

هدفت الدراسة إلى بيان أثر توظيف استراتيجية التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي بمدرسة آمنة بنت وهب الثانوية للبنات للعام(2016/2015) وتم توزيعهن على شعبتين تم اختيارهم بصورة عشوائية، المجموعة الضابطة(42) طالبة والمجموعة التجريبية(38) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في تحليل محتوى، ودليل معلم على التعلم المنعكس واختبار للمفاهيم العلمية واختبار مهارات التفكير التأملي، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى($\alpha$=0.05) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والضابطة ، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى($\alpha$=0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التأملي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

**4- دراسة حميد(2016م)**

هدفت الدراسة إلى قياس مدى فاعلية بيئة الفصول المنعكسة والفصول المدمجة في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (59) طالبة من طالبات كلية التربية بالجامعة الاسلامية وتم توزيعهم على ثلاث مجموعات، المجموعة الضابطة (19) طالبة والمجموعة التجريبية (المدمج) (20) طالبة والمجموعة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التجريبية (المنعكس) (20) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة($\alpha$=0.05)بين متوسط درجات مجموعة الفصول المنعكسة ومجموعة الفصل المدمج ومجموعة الفصل التقليدي في الاختبار المعرفي البعدي لصالح الفصول المنعكسة والفصول المدمجة، وحققت الفصول المنعكسة فاعلية بمقدار(1.38) في الاختبار المعرفي، ومقدار(1.56) في بطاقة الملاحظة وفقاً للكسب المعدل بلاك.

**5- دراسة الدريبي (2016م)**

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالي، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (52) طالبة من طالبات البكالوريوس بجامعة الملك سعود، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لقياس الاتجاه، وخمسة أسئلة مفتوحة لقياس التصورات، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد اتجاهات ايجابية لدى طالبات البكالوريوس فيما يتعلق باستخدام الفصل المقلوب في التعليم.

**6- دراسة عثمان (2016م)**

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي في العلوم واتجاهاتهن نحو العلوم، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (56) طالبة من طالبات الصف السابع الأساسي تم اختيارهن بطريقة عشوائية من مدرستين مختلفتين وتعيين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحصيلي واستبانة الاتجاهات، وتوصلت الباحثة إلى نتائج أبرزها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التحصيل في مادة العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي تعزى لأثر طريقة التدريس، كما أظهرت الدراسة أن اتجاهات الطالبات نحو مادة العلوم جاءت ايجابية وبدرجة متوسطة.

**7- دراسة أبانمي (2016م)**

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس مادة التفسير في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة ثانوية مجمع الملك عبد الله التعليمي بالرياض وقسمت العينة إلى



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجموعتين التجريبية وعددهم(30) طالباً والضابطة وعددهم(30) طالباً، وتمثلت مواد وأدوات الدراسة في المادة التعليمية لتدريس التفسير باستراتيجية الصف المقلوب، الاختبار التحصيلي، مقياس الاتجاه نحو مادة التفسير، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها وجود أثر ايجابي كبير لتدريس التفسير باستراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي وتحسين اتجاهات الطلاب أفراد عينة البحث نحو مادة التفسير.

**8- دراسة أبو جلبة (2016م)**

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام موقع إدمودو (Edmodo) في تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو مادة الأحياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (52) طالبة تم توزيعهم إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي ومقياس الاتجاه نحو مادة الأحياء، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الإبداعي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو الأحياء لصالح المجموعة التجريبية.

**9- دراسة الزين (2015م)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (77) طالبة من طالبات كلية التربية في تخصص (التربية الخاصة والطفولة المبكرة)، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار شمل معظم مفردات الوحدة، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وتحقيق نتائج أعلى.

**10- دراسة آل معدي (2015م)**

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى فاعلية استخدام التعلم المدمج بالفصول المقلوبة في تنمية مهارات التفكير الرياضي لطلاب الصف الخامس الابتدائي، واتبع الباحث المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (82) طالباً من طلاب الصف الخامس الابتدائي بمدرسة أبي هريرة الابتدائية وتكونت من مجموعة ضابطة وعددها(27) طالباً



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتجريبية أولى تمثل الفصول المقلوبة وعددها (27) طالباً وتجريبية ثانية تمثل الفصول المقلوبة الافتراضية وعددها (28) طالباً، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار مهارات التفكير الرياضي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.05) بين مجموعة الفصول المقلوبة والمجموعة الضابطة لصالح مجموعة الفصول المقلوبة في متوسط درجات اختبار مهارات التفكير الرياضي ككل وفي درجات مفردات مهاراتي الاستنتاج والتعميم.

**11- دراسة الزهراني (2015م)**

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (62) طالباً من طلاب كلية التربية في مقرر التعلم الإلكتروني مقسمة إلى مجموعة تجريبية وعددها(29) طالباً، ومجموعة ضابطة وعددها(33) طالباً، وتمثلت أداة الدراسة في الاختبار التحصيلي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها لا يوجد أثر لتوظيف استراتيجية الصف المقلوب على مستوى تحصيل الطلاب عند مستوى التذكر والفهم (المستويات المعرفية الدنيا) بينما كان لها أثر على مستوى تحصيل الطلاب عند المستويات المعرفية العليا (التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).

**12- دراسة متولي (2014م)**

هدفت الدراسة التعرف إلى استراتيجية مقترحة قائمة على نموذج الفصول المقلوبة وأثرها في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير فوق المعرفي في مادة الحاسوب لتلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من تلميذات الصف الثالث الإعدادي من مدرسة الجيزة الاعدادية بنات، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار حل المشكلات في مادة الحاسوب ومقياس التفكير فوق المعرفي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات حل المشكلات ككل لصالح المجموعة التجريبية، كما أن حجم تأثير الاستراتيجية المقترح لنموذج الفصول المقلوبة كبير.

**13- دراسة (Saunders,2014)**

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر الفصول المقلوبة على تحصيل الطلاب ومهارات التفكير الناقد في الرياضيات في المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (58) طالباً من طلاب



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصف الحادي عشر من مدرسة ثانوية حكومية، وقسمت إلى مجموعتين المجموعة الضابطة (30) طالباً والمجموعة التجريبية (28) طالباً، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار لقياس التحصيل ومهارات التفكير، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي التحصيلي واختبار التفكير الناقد.

**14- دراسة (Johnson,2013)**

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات الطلاب نحو التعلم المقلوب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (72) طالباً، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة موزعة على 3 فصول تم التدريس فيها بالصف المقلوب لمدة عامين، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب الطلاب عبروا عن ارتياحهم واستمتاعهم بالتعلم المقلوب كما وأكد معظم الطلاب أنه وفر لهم فرص أكثر من حيث التفاعل مع أقرانهم ومع معلمهم.

**15- دراسة فهيد (2013م)**

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام الأجهزة المتنقلة في تنمية الاتجاهات نحو البيئة الصفية والتحصيل الدراسي في مقرر قواعد اللغة الانجليزية لطالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (42) طالبة منقسمة بشكل متساوٍ إلى مجموعة ضابطة وتجريبية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس اتجاهات الطالبات نحو البيئة الصفية الجامعية، واختبار تحصيلي لمقرر قواعد اللغة الإنجليزية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج ابرزها توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المجموعتين التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اتجاهات طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو البيئة الصفية الجامعية لصالح المجموعة التجريبية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**16- دراسة (Care,2012)**

هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير الفصول المنعكسة وما يرتبط بها في زيادة التحصيل العلمي للطلاب ومستويات التوتر والاجهاد لديهم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على (19) طالباً وطالبة من أكاديمية دبي الأمريكية في الامارات المتحدة العربية، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها عدم وجود تحسن كبير في درجات الامتحان، إلا أن مستويات التوتر عند الطلاب في الصف المقلوب أقل من البيئة الصفية العادية.

**التعقيب على الدراسات المتعلقة بالصف المقلوب:**

- **هدف الدراسة:**

- تنوعت أهداف دراسات المحور الأول، فنجد أن الهدف من بعض الدراسات هو التعرف إلى فاعلية الصف المقلوب في تنمية مهارات، مثل دراسة أبو عيشة (2017)، دراسة الكرد (2017)، دراسة حميد (2016).
- ومنها ما كان هدفها التعرف إلى أثر الصف المقلوب على التحصيل، مثل دراسة أبناغي (2016)، دراسة عثمان (2016)، دراسة الزين (2015)، دراسة Saunders (2014) ، دراسة فهيد (2013)، دراسة الزهراني (2015)،دراسة Care( 2012).
- أما دراسة متولي (2014) هدفها التعرف إلى فاعلية الصف المقلوب في تنمية التفكير فوق المعرفي، أما دراسة أبو جلبة (2016) هدفها التعرف إلى فاعلية الصف المقلوب في تنمية التفكير الإبداعي، كما وهدفت دراسة آل معدي (2015) إلى معرفة فاعلية الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير الرياضي، وهدفت دراسة قشطة (2016) إلى معرفة فاعلية الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير التأملي، أما دراسة الدريبي (2016) ودراسة Johnson(2013) فكان الهدف منهما معرفة الاتجاه حول تطبيق الصف المقلوب.
- **بينما هدفت الدراسة الحالية** التعرف إلى فاعلية بيئة تعليمية قائمة على الصف المقلوب في تنمية مهارات النحو العربي والاتجاه نحوه، فاتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المتغير المستقل وهو توظيف الصف المقلوب.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **منهج الدراسة:**

- بعض الدراسات السابقة استخدمت المنهج شبه التجريبي مثل دراسة الزين (2015م) ودراسة الدريبي (2016م) ودراسة آل معدي (2015م) ودراسة أبو جلبة (2016م) ودراسة الزهراني (2015م) ودراسة عثمان (2016م)، كما أن دراسة أبو عيشة (2017م) اتبعت المنهج شبه التجريبي بالإضافة إلى الوصفي التحليلي، وهناك دراسات اتبعت المنهج التجريبي مثل دراسة الكرد(2017م) ودراسة فهيد (2015م) ودراسة أبانمي (2016م)، وهناك دراسات اتبعت المنهج التجريبي بالإضافة إلى المنهج الوصفي مثل دراسة قشطة(2016) ودراسة حميد (2016م) ودراسة متولي (2014م).
- **أما الدراسة الحالية** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي متفقة مع دراسة الكرد(2017م) ودراسة أبانمي (2016م) ودراسة فهيد (2015م) ودراسة Saunders(2014)، ودراسة Johnson(2013)، ودراسة Care (2012).

- **عينة الدراسة:**

- اتفقت أغلب الدراسات السابقة باختيار عينة الدراسة من طلاب المدارس باختلاف المكان والجنس والمرحلة الدراسية، كدراسة أبو عيشة (2017م) ودراسة الكرد (2017م) ودراسة قشطة (2016م) ودراسة عثمان (2016م) ودراسة أبانمي (2016م) ودراسة أبو جلبة (2016م) ودراسة آل معدي (2015م) ودراسة متولي (2014م). ودراسة Saunders (2014)، ودراسة Johnson(2013)، ودراسة Care (2012).
- أما دراسة حميد (2016م) ودراسة الدريب (2016م) ودراسة الزين (2015م) ودراسة الزهراني (2015م) ودراسة فهيد (2013م) فقد كانت عينتها من طلاب الجامعات.
- اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة، فقد اختيرت عينة الدراسة من طالبات المدارس، حيث تكونت عينة الدراسة الحالية من طالبات الصف التاسع الأساسي.

- **أدوات الدراسة:**

- معظم الدراسات السابقة استخدمت الاختبارات المتنوعة كأداة للدراسة كاختبار المفاهيم والمهارات والمفردات واختبار تورانس للتفكير الإبداعي والاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير التأملي واختبار حل المشكلات، كدراسة أبو عيشة (2017م) ودراسة الكرد (2017م) ودراسة قشطة (2016م) ودراسة أبو جلبة (2016م) ودراسة عثمان (2016م) ودراسة حميد (2016م) ودراسة أبانمي (2016م) ودراسة أبو جلبة (2016م) ودراسة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزهراني (2015م) ودراسة آل معدي (2015م) ودراسة الزين (2015م). ودراسة Saunders(2014) ودراسة Care (2012م).

- ومنهم من استخدم مقياس الاتجاه وبطاقة الملاحظة ومقياس التفكير فوق المعرفي إلى جانب الاختبار كدراسة حميد(2016م) ودراسة عثمان (2016م) ودراسة متولي (2016م) ودراسة أبانمي (2016م) ودراسة أبو جلبة (2015م).
- أما دراسة الدريبي (2016م) ودراسة فهيد (2013م) فقد اقتصرت على مقياس الاتجاه، ودراسة Johnson(2013) اعتمدت الاستبانة كأداة للدراسة.
- أما الدراسة الحالية فقد اقتصرت الباحثة على اختبار مهارات النحو ومقياس الاتجاه نحو النحو.

- **النتائج:**

- اتفقت أغلب الدراسات السابقة على فاعلية الصف المقلوب والاتجاه الايجابي نحو تطبيقه على متغيرات الدراسة كدراسة أبو عيشة (2017م) ودراسة الكرد (2017م) ودراسة قشطة (2016م) ودراسة حميد (2016م) ودراسة أبانمي (2016م) ودراسة أبو جلبة (2016م) ودراسة الدريبي (2016) ودراسة عثمان (2016م) ودراسة الزين (2015م) ودراسة آل معدي (2015م) ودراسة الزهراني (2015م) ودراسة متولي (2014م) ودراسة فهيد (2013م) ودراسة Johnson(2013).
- إلا أن دراسة عثمان (2016م) ودراسة Saunders(2014) ودراسة Care (2012) أثبتت عدم فاعلية الصف المقلوب.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الصف المقلوب، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في جوانب عدة، منها:

1. تحديد مفهوم وماهية الصف المقلوب.
2. إعداد إطار نظري خاص بالصف المقلوب.
3. بناء دليل المعلم الخاص بالصف المقلوب.
4. اختيار منهج الدراسة المناسب.
5. اختيار الأساليب الاحصائية المناسبة للدراسة الحالية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## المحور الثاني:

## دراسات تناولت النحو

### 1- دراسة الأحمدي (2015م)

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي المعتمد على المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي مقسمات إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة المهارات النحوية والاختبار التحصيلي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها وجود فروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي لمهارات النحو عند مستوى: التعرِّف، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم وجميع هذه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية.

### 2- دراسة أبو الريش (2013م)

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عينة الدراسة القصدية من (40) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي بمدرسة شهداء خزاعة الثانوية، وتم تقسيم الطالبات إلى (20) طالبة في المجموعة التجريبية و(20) طالبة في المجموعة الضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحصيلي واستبانة لقياس اتجاه الطالبات نحو النحو، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط درجات تحصيل النحو بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية ويعزى ذلك إلى فاعلية برنامج تعليم النحو المدمج، وتوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط درجات اتجاه طالبات المجموعة التجريبية نحو مادة النحو لصالح التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه.

### 3- دراسة كروان (2012م)

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على التفكير التأملي لتنمية مهارة الإعراب لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي،



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتكونت عينة الدراسة من (138) طالباً وطالبة منهم (69) طالباً وطالبة كمجموعة تجريبية موزعة في مدرستين، (39) طالبة و(30) طالباً، ومجموعة ضابطة بالتوزيع نفسه، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار مهارة الإعراب، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة الإعراب لدى طلبة الصف التاسع الأساسي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) في مستوى مهارة الإعراب لدى طلبة المجموعة التجريبية تعزى لمتغير الجنس( طالبات–طالبات).

**4- دراسة عبد الباري (2012م)**

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى فاعلية برنامج تنمية مهارات التفكير العليا في النحو العربي لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية بجامعة بنها، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالب من طلاب الفرقة الرابعة، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة مهارات، اختبار، برنامج تنمية مهارات التفكير العليا في النحو، وتوصلت الدراسة إلى وجود فاعلية ايجابية للبرنامج في تنمية المهارات.

**5- دراسة الجوجو (2011م)**

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى فعالية تدريس النحو في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف السابع الأساسي ضعيفات التحصيل، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالبة من طالبات الصف السابع ضعيفات التحصيل مقسمة إلى مجموعتين، تجريبية وعددها (35) طالبة، وضابطة (35) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في تحليل المحتوى واختبار المفاهيم النحوية ومقياس الذكاءات المتعددة ل "ماري آن كريستين" ودليل المعلم، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.5$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم النحوية البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

**6- دراسة أبو عمرة (2010م)**

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم النحو لدى طلبة الصف السادس الأساسي بغزة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي البنائي، وتكونت عينة الدراسة من (180) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي من مدرستي: بنات الزيتون



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإعدادية (ب)، ومدرسة ذكور الزيتون الإعدادية (أ)، حيث قامت الباحثة باختيار عينة قصدية من الشعب، اثنتان يمثلان المجموعة التجريبية وتتكون من (91) طالباً وطالبة، والأخرى ضابطة تتكون من (89) طالباً وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة للمعلمين، اختبار تشخيصي، دليل معلم يعرض أسلوب الدراما التعليمية واستخدام مسرح العرائس كوسط تربوي بالإضافة إلى تطبيق بعض الألعاب التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha$=0.05) بين مستوى تحصيل طلبة المجموعة التجريبية ومستوى تحصيل طلبة المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha$=0.05) بين مستوى تحصيل طلبة المجموعة التجريبية ومستوى تحصيل طلبة المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج.

**7- دراسة القرني (2010م)**

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في العاصمة المقدسة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (30) معلمة من معلمات اللغة العربية في الصف الثالث الثانوي بالعاصمة المقدسة خلال الفصل الدراسي الأول، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة اشتملت على (37)أسلوباً من أساليب تنمية المهارات النحوية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها أن مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الإعراب يقع في مستوى التمكن العالي، حيث بلغ المتوسط(3.35)، وأن مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستنتاج يقع في مستوى التمكن العالي، حيث بلغ المتوسط(3.40)، وأن مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التطبيق يقع في مستوى التمكن العالي، حيث بلغ المتوسط(3.26).

**8- دراسة أبو هداف (2009م)**

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة القصدية من (100) طالب وطالبة وتوزعت على أربع شعب دراسية من مدرسة عبسان الجديدة الأساسية للبنين_ بنات كالتالي (25) طالباً في المجموعة التجريبية و(25) طالبة في المجموعة التجريبية، (25) طالباً في المجموعة الضابطة و(25) طالبة في المجموعة الضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحصيلي والمسرحية



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها أن أثر المسرحية التعليمية كبير في زيادة تحصيل طلبة المجموعة التجريبية.

**9- دراسة الشمري (2008م)**

هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية التدريس باستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60)تلميذ مثلوا مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) بواقع(30) تلميذاً لكل مجموعة، وتمثلت أدوات ومواد الدراسة في قائمة المهارات النحوية والاختبار التحصيلي ودليل المعلم، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها توجد فروق عند مستوى دلالة أقل من($\alpha$=0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة التعرف بعد ضبط التحصيل القبلي لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق عند مستوى دلالة أقل من($\alpha$=0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة الفهم بعد ضبط التحصيل القبلي لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق عند مستوى دلالة أقل من($\alpha$=0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة التحليل بعد ضبط التحصيل القبلي لصالح المجموعة التجريبية، توجد فروق عند مستوى دلالة أقل من($\alpha$=0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة التكوين بعد ضبط التحصيل القبلي لصالح المجموعة التجريبية.

**10- دراسة العنزي (2008م)**

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات النحوية لدى الطلاب المعوقين سمعياً في الصف الأول الثانوي بمديمة الرياض، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (35) طالباً استبعد منهم طالبين لظروف خاصة، وكان طلاب المجموعة التجريبية(17)طالباً والمجموعة الضابطة(16)طالباً، وتمثلت أداة الدراسة في الاختبار التحصيلي، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية وتحصيل المجموعة الضابطة في مهارة (التحليل) لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تحصيل المجموعة التجريبية وتحصيل المجموعة الضابطة في مهارة (التعرف، الفهم، التطبيق، التكوين، التصويب) لصالح المجموعة التجريبية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**11- دراسة رضوان (2007م)**

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر برنامج نحوي تدريبي مقترح لتنمية المهارات الأساسية للنحو العربي لدى طلاب الصف الثاني عشر بغزة، واستخدم الباحث ثلاثة مناهج: المنهج الوصفي، المنهج البنائي، المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (200)طالب ، واستخدم الباحث أربعة أدوات: تحليل محتوى، اختبار تشخيصي، برنامج مقترح، اختبار تحصيلي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، والدرجة الكلية للاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، وكذلك لصالح منخفضي التحصيل، ومرتفعي التحصيل من المجموعة نفسها، وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات القسم العلمي في المجموعة الضابطة وأقرانهم في المجموعة التجريبية في اختبار المهارات النحوية، والدرجة الكلية للاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، وكذلك لصالح منخفضي التحصيل، ومرتفعي التحصيل من المجموعة نفسها.

**دراسة أبو شتات (2005م)**

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر واتجاهاتهن نحو والاحتفاظ بها، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة القصدية من (64) طالبة قسمت إلى مجموعتين (32) طالبة في المجموعة التجريبية و(32) طالبة في المجموعة الضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها توجد فروق دالة احصائياً في مستوى تحصيل النحو لصالح طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بأقرانهن في المجموعة الضابطة، وتوجد فروق دالة احصائياً في مستوى النحو لصالح الطالبات ذوات التحصيل المنخفض في المجموعة التجريبية مقارنة بأقرانهن في المجموعة الضابطة.

**التعقيب على الدراسات المتعلقة بالنحو ومهاراته:**

- **الأهداف:**

- سعت معظم الدراسات السابقة إلى تنمية مهارات النحو كدراسة الأحمدي (2015م) ودراسة كروان (2012م) ودراسة الشمري ( 2008م) ودراسة القرني (2008م) ودراسة رضوان



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(2007م)، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في هدف الدراسة وهو تنمية مهارات النحو.

- ومن الدراسات ما كان هدفها التعرف إلى تحصيل الطلاب في النحو كدراسة أبو الريش (2013م) ودراسة أبو هداف (2009م) ودراسة أبو شتات (2005م)، أما دراسة الجوجو (2011م) كان الهدف منها تنمية المفاهيم النحوية، إلا أن دراسة أبو عمرة (2010م) هدفت إلى علاج صعوبات تعلم النحو.

- **منهج الدراسة:**

- تباينت الدراسات السابقة في المنهج المتبع فمنها ما اتبعت المنهج التجريبي كدراسة عبد الباري (2012م) ودراسة أبو عمرة (2010م) ودراسة أبو هداف (2009م) ودراسة العنزي (2008م) ودراسة أبو شتات (2005م)، ومنها ما استخدمت المنهج شبه التجريبي كدراسة الأحمدي (2015م) ودراسة أبو الريش (2013م) ودراسة كروان (2012م) ودراسة الشمري ( 2008م)، أما دراسة القرني ( 2010م) فقد اتبعت المنهج الوصفي.
- واتبعت دراسة رضوان (2007م) فقد اتبعت 3 مناهج: الوصفي والبنائي والتجريبي، أما دراسة الجوجو (2011م) فقد اتبعت المنهج شبه التجريبي والمنهج التحليلي.

- **عينة الدراسة:**

- اتفقت أغلب الدراسات السابقة باختيار عينة الدراسة من طلاب المدارس باختلاف المكان والجنس والمرحلة الدراسية، كدراسة الأحمدي(2015م) ودراسة أبو الريش (2013م) ودراسة كروان (2012م) ودراسة الجوجو (2011م) ودراسة أبو عمرة (2010م) ودراسة أبو هداف (2009م) ودراسة العنزي (2008م) ودراسة الشمري (2008م) ودراسة رضوان (2007م) ودراسة أبو شتات (2005م)، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حيث أن عينتها من طالبات المدارس.
- أما دراسة عبد الباري (2012م) فقد كانت عينتها من طلاب الجامعات، في حين أن دراسة القرني (2010م) اختيرت عينتها من معلمات المدارس.

- **أدوات الدراسة:**

- معظم الدراسات السابقة استخدمت الاختبارات المتنوعة كأداة للدراسة كاختبار المفاهيم والمهارات والاختبار التشخيصي والاختبار التحصيلي، كدراسة الأحمدي (2015م) ودراسة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو الريش (2013م) ودراسة كروان (2012م) ودراسة عبد الباري (2012م) ودراسة أبو هداف (2009م) ودراسة العنزي (2008م) ودراسة رضوان (2007م) ودراسة أبو شتات (2005م) .

- أما الجوجو (2011م) فقد استخدم مقياس الذكاءات المتعددة ل (ماري آن كريستين) واستبانة للمعلمين.

- **النتائج:**

- قد تناولت معظم الدراسات السابقة مهارات النحو العربي وتوصلت إلى نجاح التجارب التي طبقت على الطلاب ووجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي كدراسة الأحمدي (2015م) ودراسة كروان (2012م) ودراسة عبد الباري (2012م) ودراسة العنزي (2008م) دراسة الشمري (2008م) ودراسة رضوان (2007م).
- كما توصلت الدراسات السابقة إلى وجود فروق في متوسط درجات تحصيل النحو لصالح المجموعة التجريبية، كدراسة أبو الريش (2013م) ودراسة أبو هداف (2009م) ودراسة أبو شتات (2005م).
- كما أن دراسة الجوجو (2011م) وجود فروق في اختبار المفاهيم النحوية لصالح المجموعة التجريبية.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الصف المقلوب، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في جوانب عدة، منها:

1. إعداد إطار نظري خاص بمهارات النحو العربي.
2. بناء أداة الدراسة وهي اختبار مهارات النحو.
3. اختيار منهج الدراسة المناسب.
4. اختيار الأساليب الاحصائية المناسبة للدراسة الحالية.
5. مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**أوجه التميز في الدراسة الحالية:**

1. تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها وظفت الصف المقلوب في تنمية مهارات النحو (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التكوين)
2. تميزت الدراسة الحالية في مجتمعها بحيث شملت عينة من البيئة الفلسطينية وهو طالبات الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في غزة.
3. تميزت الدراسة الحالية بحداثة أغلب الدراسات السابقة التي استعان بها الباحث.

**تعقيب عام على فصل الدراسات السابقة:**

1- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي سبق ذكرها في الصف المقلوب، واختلفت في أن هذه الدراسة قامت على توظيف بيئة الصف المقلوب في تنمية المهارات.

2- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج التجريبي والوصفي التحليلي.

3- وتنوعت أدوات الدراسة في الدراسات السابقة إلا أن معظمها قد اتفق في استخدام الاختبار كأداة رئيسية، وهو ما استخدمته الباحثة في دراستها.

4- شملت الدراسات السابقة عينات مختلفة ما بين تلاميذ المرحلة الابتدائية، والاعدادية، والثانوية، بينما عينة الدراسة الحالية من طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الرابع:
# إجراءات ومنهجية الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الرابع

## إجراءات ومنهجية الدراسة

يتناول هذا الفصل الطريقة والمنهجية التي اتبعتها الباحثة في دراستها الحالية، ويشتمل على منهج الدراسة، ووصف لعينة الدراسة وأسلوب اختيارها، وبناء أداة الدراسة، والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في الكشف عن مدى صدق وثبات هذه الأدوات، وكيفية تنفيذ الدراسة.

### منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بجانب المنهج التجريبي الذي هو طريقة تتبعها الباحثة لتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تخص ظاهرة ما والسيطرة عليها والتحكم فيها، وتعتمد الباحثة على هذا المنهج عند دراسة المتغيرات الخاصة بالظاهرة محل البحث بغرض التوصل إلى العلاقات السببية التي تربط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة واستخدام المنهج التجريبي لم يعد مقتصراً على العلوم الطبيعية فقط بل أصبح يستخدم على نطاق كبير أيضا في العلوم الاجتماعية واللغوية.

وعرفه عليان (2004، ص51) بأنه: استقصاء العلاقات السببية بين المتغيرات المسؤولة عن تشكيل الظاهرة أو الحدث أو التأثر فيهما بشكل مباشر أو غير مباشر وذلك بهدف التعرف على أثر ودور كل متغير في هذا المجال.

### متغيرات الدراسة:

أ- **المتغير المستقل:** ويعبر عنه بالمتغير المؤثِر وهو عبارة عن طريقة التدريس المقترحة (البيئة التعليمية للصف المقلوب).

ب- **المتغير التابع:** ويعبر عنه بالمتغير المتأثر، وهو عبارة عن مهارات النحو العربي والاتجاه نحو النحو.

### عينة الدراسة:

تم اختيار مدرسة عين جالوت(أ) للبنات التابعة لوزارة التربية والتعليم _غزة_ بطريقة قصدية؛ لقربها من سكن الباحثة، كما وتم اختيار شعبتين من الصف التاسع بطريقة عشوائية بنظام القرعة، حيث مثَّل الصف التاسع(6) المجموعة التجريبية وعدد أفراده(34) طالبة، ومثَّل الصف التاسع(2) المجموعة الضابطة وعدد أفراده(33) طالبة، بحيث أصبحت عينة الدراسة (67) طالبة، وقامت الباحثة بتطبيق التجربة اختبار (قبلي_ بعدي) على أفراد هذه العينة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول (4.1): توزيع عينة الدراسة**

| المجموعة | الصف | العدد | المتغير المستقل | المتغير التابع |
|---|---|---|---|---|
| تجريبية | التاسع(6) | 34 | الصف المقلوب | مهارات النحو |
| ضابطة | التاسع(2) | 33 | | |

**إجراءات تطبيق الدراسة:**

**مرت إجراءات تطبيق الصف المقلوب بثلاثة مراحل وهي كالتالي:**

- **مرحلة التصميم:**

1. تحليل محتوى المادة التعليمية لدروس (الفاعل_ المفعول به_ نائب الفاعل_ المفعول المطلق) وصياغة الأهداف في صورة أهداف سلوكية، كما هو موضح في الملحق (1)
2. انتاج المواد التعليمية من عروض تقديمية باستخدام برنامج Powerpoint واعداد فيديوهات خاصة بشرح الدروس باستخدام برنامج Camtasia Recorder 8، والاستعانة بالفيديوهات الجاهزة من موقع YouTube.
3. تصميم صفحة خاصة على موقع Facebook تحت اسم " مادة النحو العربي للصف التاسع الأساسي "، حيث كان يتم من خلال رفع الفيديوهات للطالبات والتفاعل والمناقشة بين الباحثة والطالبات على الرابط:

/https://www.facebook.com/groups/1862721657290841

4. تحديد الأنشطة والتمارين التي ستتم داخل غرفة الصف المدرسي وإعداد البطاقات وأوراق العمل الخاصة بذلك.
5. اعداد دليل المعلم.
6. تأكدت الباحثة من امتلاك الطالبات لشبكة إنترنت، وقامت الباحثة بتوفير أسطوانات للطالبات اللواتي لا يتوفر لديهنَّ شبكة انترنت ولا يتجاوز عددهن تسع طالبات.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مرحلة التنفيذ:**

1. قامت الباحثة في مرحلة التنفيذ بإجراء التجربة على مجموعتين (تجريبية وضابطة) من طالبات الصف التاسع الأساسي في مدرسة عين جالوت الإعدادية (أ) التابعة لوزارة التربية والتعليم _غزة_ في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017/2016م.
2. وبدأت الباحثة بتطبيق الدراسة التي استمرت لمدة (شهر) من تاريخ 3/31/ 2017م إلى تاريخ 2017/5/1م.
3. حيث قامت الباحثة باختيار صفين بطريقة عشوائية أحدهما يدرس بالطريقة التقليدية والآخر يدرس بالصف المقلوب.
4. قامت الباحثة بتوضيح الهدف من الدراسة واهميتها وذلك في اللقاء الأول، كما ووضحت للمجموعة التجريبية طبيعة الصف المقلوب وكيفية تنفيذه.
5. قامت الباحثة بتحميل الفيديوهات الخاصة بشرح الدروس على الصفحة الخاصة بالمادة، وطلبت من طالبات المجموعة التجريبية حضورها في المنزل وحل التدريبات المرفقة لها وتسجيل الملاحظات ليتم مناقشتها في غرفة الصف، كما واستخدمت الباحثة عدة استراتيجيات للعمل داخل غرفة الصف ومنها: استراتيجية التعلم التعاوني، استراتيجيات المناقشة والحوار، استراتيجية الألعاب التعليمية.
6. في حين قامت بشرح الدروس للمجموعة الضابطة بطريقة تقليدية دون استخدام أي طرق مساعدة.

- **مرحلة التقييم:**

1. قامت الباحثة بتقييم الطالبات بطرق مختلفة، منها الاختبارات الإلكترونية، والاختبارات القصيرة داخل غرفة الصف، وملف الانجاز الذي يتم فيه تجميع الملخصات للدروس وأوراق العمل، حل التمارين من خلال مجموعات واختيار المجموعة ذات الأداء الأفضل لكل درس، وتقديم التغذية الراجعة الفورية للطالبات، حيث كان التفاعل بين الباحثة والطالبات مستمر من خلال الصفحة الخاصة بالمادة على موقع الفيس بوك.

**أدوات ومواد الدراسة:**

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها قامت الباحثة باستخدام:

أدوات الدراسة وتشمل:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اختبار مهارات النحو.
- مقياس الاتجاه نحو النحو.
- مواد الدراسة وتشتمل على:
- دليل المعلم.

**اختبار مهارات النحو:**

قامت الباحثة بإعداد اختبار مهارات النحو وفقاً للخطوات التالية:

1. الاطلاع على الدروس المطلوبة (الفاعل، المفعول به، نائب الفاعل، المفعول المطلق) من كتاب العلوم اللغوية، الجزء الثاني.
2. تحديد الهدف من الاختبار، يهدف الاختبار إلى تنمية مهارات النحو (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تكوين) لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، وتم تصميم جدول مواصفات، بحيث يتم توزيع الأوزان النسبية لأجزاء المحتوى الدراسي والمهارات المراد تنميتها، والجدول (4.2) يوضح جدول المواصفات لاختبار مهارات النحو.

**جدول (4.2): الوزن النسبي لمهارات النحو**

| المهارة / الدرس | تعرف (%25) | فهم (%19) | تطبيق (%25) | تحليل (%19) | تكوين (%12) | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الفاعل (%20) | 2 | 2 | 2 | 2 | 1 | 9 |
| المفعول به (%30) | 3 | 2 | 3 | 2 | 1 | 11 |
| نائب الفاعل (%20) | 2 | 2 | 2 | 2 | 1 | 9 |
| المفعول المطلق (%30) | 3 | 2 | 3 | 2 | 1 | 11 |
| المجموع (%100) | 10 | 8 | 10 | 8 | 4 | **40 فقرة** |

3. إعداد بنود الاختبار: قامت الباحثة بالاطلاع على محتوى هذه الموضوعات وقد روعي في اختيار محتويات فقرات الاختبار أن تكون ممثلة لجوانب المحتوى المختلفة.

وقامت الباحثة بصياغة أسئلة الاختبار التي تكونت من (40) فقرة متنوعة بحيث يكون لكل فقرة مهارة محددة ليتم القياس بشكل محدد.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد ورعي في تصميم الاختبار الشروط التالية:

أ- أن يكون السؤال محدد.

ب- أن تكون الفقرات صادقة.

ت- أن تكون إجابات الاختبار من متعدد مكون من 4 بدائل.

ث- أن تكون الإجابات قريبة من بعضها في الطول والشكل.

ج- أن توزع الإجابات الصحيحة بشكل عشوائي.

ح- ألا يتم التمويه عن الإجابة الصحيحة بأي شكل من الأشكال.

4. صياغة تعليمات الاختبار: قامت الباحثة بصياغة مجموعة من التعليمات ووضعها في ورقة منفصلة عن الاختبار، وقد تم تحديد الهدف من الاختبار، وتوضيح عدد المفردات المراد الإجابة عليها، ومعرفة المكان المخصص للإجابة، وإرشادات حول كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار.

5. تجريب الاختبار: بعد اعداد الاختبار بصورته النهائية قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (34) طالبة بهدف حساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار وحساب صدق وثبات فقرات الاختبار، بالإضافة لاحتساب الزمن اللازم للاختبار عند تطبيقه على العينة.

6. زمن الاختبار:

تم حساب متوسط الزمن الذي تستغرقه الطالبات للإجابة على الاختبار ككل، وذلك من خلال تحديد زمن انتهاء أول خمس طالبات وآخر خمس طالبات من الإجابة على أسئلة الاختبار، وقد أنهت أول خمس طالبات الاختبار بمتوسط (36) دقيقة وآخر خمس طالبات بمتوسط(44) دقيقة، فكان متوسط زمن الاختبار(40).

7. معيار تصحيح الاختبار: يتكون الاختبار من (40) فقرة، وقامت الطالبة بإعطاء القيمة(1) للإجابة الصحيحة والقيمة(0) للإجابة الخاطئة، وبذلك تكون نتيجة الاختبار محصورة بين (0_40) درجة.

8. تحليل فقرات الاختبار:

9. لتحليل فقرات الاختبار قامت الباحثة بعدد من الخطوات الإحصائية كما يلي:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- **معامل الصعوبة:**

يقصد بمعامل الصعوبة" النسبة المئوية للذين أجابوا على كل سؤال من أسئلة الاختبار إجابة خاطئة، ولذلك فقد تم تقسيم درجات الطلبة إلى مجموعتين، وفرز الذين أجابوا على السؤال إجابة خاطئة، والذين أجابوا على السؤال إجابة صحيحة، ثم إيجاد معامل الصعوبة وفقا المعادلة التالية:

$$\text{معامل الصعوبة (م ص)} = \frac{\text{عدد الاجابات الخطأ}}{\text{عدد الاجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخطأ}}$$

وبذلك فإن معامل الصعوبة يفسر على كل فقرة بأنه كلما زادت النسبة تكون الفقرة أصعب والعكس صحيح. (عودة، 2002م، ص289)

ويرى العلماء أن فقرات الاختبار يجب أن تكون متدرجة في صعوبتها، بحيث تبدأ بالفقرات السهلة وتنتهي بالفقرات الصعبة، وبالتالي تتراوح قيمة صعوبتها بين (10-90% ) أو (20-80%) بحيث يكون معامل صعوبة الاختبار ككل في حدود 50%، (أبو لبدة،1982م، ص339)

**معامل التمييز:**

إن مهمة التمييز تتمثل في تحديد مدى فاعلية سؤال ما في التمييز بين الطالب ذوى القدرة العالية والطالب الضعيف بالقدر نفسه الذي يفرق الاختبار بينهما في الدرجة النهائية بصورة عامة وعلية تم احتساب معامل التمييز لكل سؤال من اسئلة الاختبار وقدتم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وفق المعادلة التالية:

ب- **معامل التمييز (م ت ) ويساوي:**

$$= \frac{\text{عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا - عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{نصف عدد الافراد في المجموعتين}}$$

(عودة، 2002م، ص289).

ولكي تحصل الباحثة على معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، تم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين، المجموعة الأولى عليا وضمت (% 27 ) من مجموع الطلبة من الذين حصلوا على أعلى الدرجات في الاختبار، والمجموعة الثانية دنيا وضمت (% 27 ) من مجموع الطلبة من الذين حصلوا على أدنى الدرجات على الاختبار، ويرى العلماء أن معامل التمييز يجب ألا يقل عن (% 25) وأنه كلما ارتفعت درجة التمييز عن ذلك كلما كانت أفضل (الزيود وعليان، 1998م، ص171) والجدول التالي يبين معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول (4.3): يوضح معاملات الصعوبة والتمييز**

| # | معامل الصعوبة | معامل التمييز | # | معامل الصعوبة | معامل التمييز |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.45 | 0.54 | 21 | 0.60 | 0.65 |
| 2 | 0.53 | 0.66 | 22 | 0.65 | 0.55 |
| 3 | 0.35 | 0.65 | 23 | 0.50 | 0.45 |
| 4 | 0.55 | 0.43 | 24 | 0.52 | 0.55 |
| 5 | 0.35 | 0.42 | 25 | 0.60 | 0.60 |
| 6 | 0.40 | 0.54 | 26 | 0.45 | 0.38 |
| 7 | 0.50 | 0.52 | 27 | 0.50 | 0.63 |
| 8 | 0.69 | 0.48 | 28 | 0.49 | 0.45 |
| 9 | 0.70 | 0.63 | 29 | 0.43 | 0.47 |
| 10 | 0.40 | 0.75 | 30 | 0.55 | 0.45 |
| 11 | 0.55 | 0.55 | 31 | 0.50 | 0.63 |
| 12 | 0.65 | 0.45 | 32 | 0.35 | 0.54 |
| 13 | 0.43 | 0.60 | 33 | 0.65 | 0.45 |
| 14 | 0.57 | 0.37 | 34 | 0.50 | 0.48 |
| 15 | 0.47 | 0.63 | 35 | 0.54 | 0.39 |
| 16 | 0.45 | 0.45 | 36 | 0.42 | 0.60 |
| 17 | 0.55 | 0.48 | 37 | 0.47 | 0.54 |
| 18 | 0.65 | 0.45 | 38 | 0.35 | 0.50 |
| 19 | 0.72 | 0.52 | 39 | 0.45 | 0.35 |
| 20 | 0.45 | 0.55 | 40 | 0.51 | 0.47 |
| المتوسط العام لمعامل الصعوبة | | | | | 0.511 |
| المتوسط العام لمعامل التمييز | | | | | 0.520 |

يتضح من الجدول السابق أن درجة صعوبة فقرات الاختبار تراوحت بين(0.35- 0.72) بمتوسط قدره 51.1%، وأن درجة تمييز فقرات الاختبار تراوحت بين ( 0.35- 0.75) بمتوسط قدره52.0 %، مما يشير إلى أن جميع فقرات الاختبار تقع ضمن المستوى المقبول لمعاملات الصعوبة والتمييز.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**صدق وثبات الاختبار:**

**صدق الاختبار:**

يقصد بالصدق، أن يقيس الاختبار لما صمم لقياسه ( فرج ، 1997م، ص254) فهو يعني درجة تحقيق الأهداف التربوية التي صمم من أجلها، وأنه كلما تعددت مؤشرات الصدق كلما كان ذلك دالا على زيادة الثقة في الأداة.

اتبع الباحث عددًا من الطرق لحساب صدق الاختبار:

**1 - صدق المحكمين:**

للتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحكمين، قامت الباحثة بتوجيه كتاب لاستئذان المحكمين بتحكيم الاختبار، ومن ثم تم عرض الصورة الأولية للاختبار ملحق (1) على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من هيئة التدريس بقسمي المناهج وطرق تدريس في جامعات غزة، كما تم عرضه على عدد من مشرفي وأساتذة القسم ملحق(2)، وذلك بهدف التأكد مما يلي:

مدى تحقيق كل فقرة للهدف الموضوعة من أجله .

مدى صحة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار .

مدى ملائمة الصياغة لمستوى الطلبة.

وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون، قام الباحث بتعديل بعض الفقرات وحذف بعضها، كما قامت الباحث بإعادة تشكيل الاختبار وتوزيع الأسئلة بشكل أفضل، وأصبح عدد أسئلة الاختبار 40 سؤالاً في صورته النهائية ملحق (3).

**2. الصدق الداخلي (الاتساق) :**

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في الاختبار، والنتائج كما يبين الجدول التالي:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول(4.4): يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع درجة الكلية للاختبار.**

| # | معامل الارتباط | القيمة الاحتمالية (sig) | # | معامل الارتباط | القيمة الاحتمالية (sig) | # | معامل الارتباط | القيمة الاحتمالية (sig) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **التعرف** | | | .4 | 0.819 | *0.000 | 10. | 0.625 | *0.000 |
| .1 | 0.570 | *0.000 | .5 | 0.743 | *0.000 | **التحليل** | | |
| .2 | 0.599 | *0.000 | .6 | 0.749 | *0.000 | .1 | 0.513 | *0.000 |
| .3 | 0.603 | *0.000 | .7 | 0.641 | *0.000 | .2 | 0.566 | *0.000 |
| .4 | 0.711 | *0.000 | .8 | 0.658 | *0.000 | .3 | 0.711 | *0.000 |
| .5 | 0.743 | *0.000 | **التطبيق** | | | .4 | 0.691 | *0.000 |
| .6 | 0.765 | *0.000 | .1 | 0.754 | *0.000 | .5 | 0.635 | *0.000 |
| .7 | 0.811 | *0.000 | .2 | 0.723 | *0.000 | .6 | 0.597 | *0.000 |
| .8 | 0.736 | *0.000 | .3 | 0.654 | *0.000 | .7 | 0.637 | *0.000 |
| .9 | 0.741 | *0.000 | .4 | 0.681 | *0.000 | .8 | 0.599 | *0.000 |
| .10 | 0.671 | *0.000 | .5 | 0.639 | *0.000 | **التكوين** | | |
| **الفهم** | | | .6 | 0.669 | *0.000 | .1 | 0.647 | *0.000 |
| .1 | 0.551 | *0.000 | .7 | 0.647 | *0.000 | .2 | 0.674 | *0.000 |
| .2 | 0.744 | *0.000 | .8 | 0.684 | *0.000 | .3 | 0.712 | *0.000 |
| .3 | 0.691 | *0.000 | .9 | 0.721 | *0.000 | 4. | 0.590 | *0.000 |

* قيمة معامل الارتباط الجدولية r عند درجة حرية 32 ومستوى دلالة0,05 تساوي 0.3494

** قيمة معامل الارتباط الجدولية r عند درجة حرية 32 ومستوى دلالة0,01 تساوي 0.4487

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاختبار حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة 0.05 مما يدلل على أن الاختبار يتسم بالاتساق الداخلي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**الصدق البنائي:**

كما قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، والنتائج كما يبين الجدول التالي:

**جدول (4.5): يوضح ارتباطات أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية له**

| # | المهارات | معامل الارتباط | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|
| .1 | **التعرف** | 0.847 | *0.000 |
| .2 | **الفهم** | 0.797 | *0.000 |
| .3 | **التطبيق** | 0.807 | *0.000 |
| .4 | **التحليل** | 0.881 | *0.002 |
| .5 | **التكوين** | 0.761 | *0.000 |

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المهارات المكونة للاختبار حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للاختبار، وقد تراوحت الارتباطات بين(0.761 _0.881 ) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 .

**ثبات الاختبار:**

يقصد بثبات الاختبار" الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة وفي نفس الظروف ( الأغا،1997م،ص120) وقد قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بالطريقتين التاليتين:

**1. طريقة ألفا كرونباخ :**

استخدام الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاختبار كطريقة أولى لقياس الثبات وهي تُستخدم في أي نوع من أنواع الأسئلة في الاختبارات سواء كانت من نوع الموضوعية أم المقالية، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وفقا للقانون التالي:

$$\alpha = \frac{n}{n-1}\left[1-\frac{\sum S_i^2}{S^2}\right]$$

وقد يبين جدول رقم (4.6) أن معاملات الثبات مرتفعة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول (4.6): معامل الثبات ( طريقة ألفا كرونباخ) للاختبار.**

| # | المهارات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| .1 | **التعرف** | 0.782 |
| .2 | **الفهم** | 0.840 |
| .3 | **التطبيق** | 0.755 |
| .4 | **التحليل** | 0.819 |
| .5 | **التكوين** | 0.840 |
| **الدرجة الكلية للاختبار** | | 0.807 |

- معامل الارتباط دال إحصائياً عن مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات الكلي تساوي (0.807) وهي قيمة مرتفعة وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة

**2. طريقة التجزئة النصفية:**

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون = معامل الارتباط المعدل وفقا للمعادلة التالية: $R = \frac{2R}{1+R}$ ، حيث R معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (4.7)



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول (4.7): يوضح نتائج طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاختبار**

| # | المهارات | معامل الارتباط | معامل الارتباط المعدل |
|---|---|---|---|
| .1 | التعرف | 0.765 | 0.867 |
| .2 | الفهم | 0.811 | 0.896 |
| .3 | التطبيق | 0.852 | 0.920 |
| .4 | التحليل | 0.704 | 0.826 |
| .5 | التكوين | 0.873 | 0.932 |
| الدرجة الكلية للاختبار | | 0.800 | 0.889 |

من خلال الجدول رقم (4.7) يتبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون) (Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائيًا، بذلك يكون المقياس في صورته النهائية كما هي في الملحق (2) قابل للتوزيع، ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات الاختبار، مما يجعله على ثقة تامة بصحة الأداة المستخدمة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

**إعداد مقياس الاتجاه:**

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة في كيفية إعداد وبناء مقياس الاتجاه نحو مادة النحو، وقامت بإعداد مقياس اتجاه يتكون من (40) فقرة، وقد تم عرضه بصورته الأولية على عدد من المحكمين ملحق(4)، وتم التعديل بناءً على آرائهم وتوجيهاتهم فأصبح مكون من (35) فقرة، واعتمد بصورته النهائية ملحق(5).

**صدق وثبات المقياس:**

**. الصدق الداخلي (الاتساق):**

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في المقياس، والنتائج كما يبين الجدول التالي:



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول (4.8):**

**يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع درجة الكلية للمقياس.**

| # | معامل الارتباط | القيمة الاحتمالية (sig) | # | معامل الارتباط | القيمة الاحتمالية (sig) | # | معامل الارتباط | القيمة الاحتمالية (sig) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .1 | 0.654 | *0.000 | .13 | 0.658 | *0.000 | .25 | 0.597 | *0.000 |
| .2 | 0.701 | *0.000 | .14 | 0.753 | *0.000 | .26 | 0.637 | *0.000 |
| .3 | 0.697 | *0.000 | .15 | 0.723 | *0.000 | .27 | 0.599 | *0.000 |
| .4 | 0.642 | *0.000 | .16 | 0.656 | *0.000 | .28 | 0.614 | *0.000 |
| .5 | 0.597 | *0.000 | .17 | 0.683 | *0.000 | .29 | 0.609 | *0.000 |
| .6 | 0.551 | *0.000 | .18 | 0.569 | *0.000 | .30 | 0.677 | *0.000 |
| .7 | 0.642 | *0.000 | .19 | 0.594 | *0.000 | .31 | 0.573 | *0.000 |
| .8 | 0.654 | *0.000 | .20 | 0.661 | *0.000 | .32 | 0.670 | *0.000 |
| .9 | 0.711 | *0.000 | .21 | 0.613 | *0.000 | .33 | 0.654 | *0.000 |
| .10 | 0.702 | *0.000 | .22 | 0.666 | *0.000 | .34 | 0.680 | *0.000 |
| .11 | 0.759 | *0.000 | .23 | 0.721 | *0.000 | .35 | 0.712 | *0.000 |
| .12 | 0.648 | *0.000 | .24 | 0.645 | *0.000 | | | |

* قيمة معامل الارتباط الجدولية r عند درجة حرية 32 ومستوى دلالة 0,05تساوي 0.3494

** قيمة معامل الارتباط الجدولية r عند درجة حرية 32 ومستوى دلالة0.01 تساوي 0.4487

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاختبار حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة 0.05 مما يدلل على أن مقياس الاتجاه يتسم بالاتساق الداخلي.

**ثبات المقياس:**

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بالطريقتين التاليتين:

1. **طريقة ألفا كرونباخ :**

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة أولى لقياس الثبات وهي تُستخدم في أي نوع من أنواع الأسئلة الموجودة في المقاييس والاتجاهات سواء كانت من نوع الموضوعية أم المقالية، وقد تبين أن قيمة معامل الثبات الكلي تساوي (0.903) وهي قيمة مرتفعة وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقه على عينة الدراسة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**2. طريقة التجزئة النصفية:**

حيث تم تجزئة فقرات المقياس إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون = معامل الارتباط المعدل وفقا للمعادلة التالية : $R = \frac{2R}{1+R}$ ، حيث R معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، فقد تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط تساوي (0.832) وقيمة معامل الارتباط المعدل(سبيرمان براون) (Spearman Brown) تساوي(0.908)، وتبين ان قيمة جتمان للثبات تساوي (0.873) وهي قيمة مرتفعة بذلك يكون المقياس في صورته النهائية كما هي في الملحق (2) قابل للتوزيع، وتكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات المقياس، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الأداة المستخدمة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

**ضبط المتغيرات قبل بدء التجريب:**

حرصًا من الباحثة على سلامة النتائج، وتجنبًا للآثار التي قد تنجم عن بعض المتغيرات الدخيلة على التجربة، فقد تبنى طريقة المجموعتين التجريبية والضابطة ( علام،2000م)، وفي ضوء هاتين المجموعتين قامت الباحثة بالتحقق من ضبط المتغيرات كما يلي:

**1. تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل التطبيق في الاختبار:**

وللتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل القبلي تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين " IndependentSamples t test " للمقارنة بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل التطبيق فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (4.9).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول (4.9): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل التطبيق.**

| المهارات | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة(T) المحسوبة | القيمة الاحتمالية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التذكر | التجريبية | 34 | 6.51 | 1.345 | 1.028 | 0.098 | غير دالة إحصائية |
| | الضابطة | 33 | 6.20 | 1.224 | | | |
| الفهم | التجريبية | 34 | 5.36 | 1.125 | 0.861 | 0.165 | غير دالة إحصائية |
| | الضابطة | 33 | 5.12 | 1.332 | | | |
| التطبيق | التجريبية | 34 | 5.70 | 1.344 | 0.926 | 0.147 | غير دالة إحصائية |
| | الضابطة | 33 | 5.42 | 1.246 | | | |
| التحليل | التجريبية | 34 | 5.44 | 1.123 | 0.798 | 0.190 | غير دالة إحصائية |
| | الضابطة | 33 | 5.22 | 1.342 | | | |
| التكوين | التجريبية | 34 | 1.90 | 1.221 | 0.517 | 0.200 | غير دالة إحصائية |
| | الضابطة | 33 | 1.75 | 1.321 | | | |
| المجموع الكلي | التجريبية | 34 | 24.91 | 6.158 | 1.036 | 0.094 | غير دالة إحصائية |
| | الضابطة | 33 | 23.71 | 6.465 | | | |

- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 65 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي $\pm$ 1.668 .
- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 65 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي $\pm$ 2.385 .

تبين من الجدول السابق أن قيمة (T) المحسوبة للدرجة الكلية للاختبار تساوي 1.036 وهي أقل من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.668 عند درجة حرية 65 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات التلميذات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل التطبيق مما يدلل على تكافؤ المجوعتين قبل التطبيق.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**2. تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل التطبيق في الاتجاه:**

وللتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل القبلي تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين " IndependentSamples t test " للمقارنة بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل التطبيق فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (4.10).

**جدول (4.10): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل التطبيق.**

| | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة(T) المحسوبة | القيمة الاحتمالية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مقياس الاتجاه | التجريبية | 34 | 3.02 | 0.665 | 0.103 | 0.250 | غير دالة إحصائية |
| | الضابطة | 33 | 3.00 | 0.811 | | | |

- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 65 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي $\pm$ 1.668 .
- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 65 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي $\pm$ 2.385 .

تبين أن قيمة (T) المحسوبة للدرجة الكلية للاختبار تساوي 0.103 وهي أقل من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.668 عند درجة حرية 65 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط تقديرات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو النحو مما يدلل على تكافؤ المجوعتين قبل التطبيق.

**إعداد دليل المعلم:**

قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم بحيث ينمي مهارات النحو في دروس ( الفاعل– المفعول به– نائب الفاعل– المفعول المطلق) من كتاب العلوم اللغوية (الجزء الثاني) للصف التاسع الأساسي باستخدام بيئة الصف المقلوب، حيث تم مراعاة الأسس التالية في إعداد دليل المعلم:

- مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة.
- الاطلاع على الدراسات السابقة التي وظفت بيئة الصف المقلوب.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إعداد القائمة النهائية لمهارات النحو المراد تنميتها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، وقد تضمن الدليل المكونات التالية:-
  - ❑ الخطة الزمنية المقترحة.
  - ❑ تحديد الأهداف للدروس.
  - ❑ فكرة عامة عن بيئة الصف المقلوب.
  - ❑ تخطيط للدروس وفقاً لبيئة الصف المقلوب، ويتضمن العناصر التالية:
- عنوان الدرس.
- عدد الحصص المقترحة للتدريس.
- الأهداف السلوكية لكل درس.
- المتطلبات الأساسية والبنود الاختبارية.
- الوسائل والأداوت التعليمية.
- خطة السير في الدرس، وتشمل: الأنشطة والخبرات، وطرق التدريس.
- التقويم بأنواعه، ويتضمن:
  - ✓ التقويم القبلي: ويكون في بداية الدرس الجديد.
  - ✓ التقويم التكويني: ويكون في أثناء شرح الدرس وبعد الانتهاء من كل هدف سلوكي.
  - ✓ التقويم الختامي: ويكون في نهاية الدرس.
- أوراق العمل.

وبعد إعداد دليل المعلم في صورته الأولية، قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وبعد الأخذ بتوجيهاتهم أصبح بصورته النهائية ملحق (6).

**خطوات وإجراءات الدراسة:**

1. الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة ( الصف المقلوب ومهارات النحو).
2. إعداد الإطار النظري الخاص بالدراسة.
3. قامت الباحثة بتجديد مهارات النحو التي يجب تنميتها عند طلاب الصف التاسع الأساسي وذلك من خلال سؤال معلمي ومعلمات اللغة العربية والاطلاع على الدراسات السابقة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. إعداد الفيديوهات الخاصة بشرح الدروس (الفاعل–المفعول به–نائب الفاعل_ المفعول المطلق)
5. بناء أدوات الدراسة وعرضها على المحكمين.
6. التأكد من صدق وثبات المحكمين.
7. تطبيق قبلي لأداة الدراسة
8. تطبيق الصف المقلوب على الطالبات في تدريس الدروس.

واتبعت الباحثة عند تطبيق الصف المقلوب الإجراءات التالية:

1. وضحت الباحثة لأفراد العينة موضوع وطبيعة الدراسة وأهميتها، كما وضحت لهم آلية العمل في الصف المقلوب، وقامت الباحثة بتطبيق الاختبار القبلي على عينة الدراسة.
2. عرضت الباحثة الأهداف التي يجب على الطالبات تحقيقها بعد دراسة كل درس.
3. قامت الباحثة بتطبيق الصف المقلوب على عينة الدراسة، ومتابعة الطالبات، والرد على استفساراتهم.
4. إعطاء الطالبات التدريبات التي يجب حلها للتدريب على المهارات داخل وخارج الصف.
5. وبعد إنهاء التجربة قامت الباحثة بتطبيق الاختبار البعدي عليهم، واستخلاص النتائج.
6. تحليل النتائج وتفسيرها.
7. التوصيات والمقترحات.

**المعالجات الإحصائية:**

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" باستخدام الحاسوب، بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

**أ – الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من صدق وثبات الاختبار:**

1. معامل الصعوبة لحساب درجة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي.
2. معامل التمييز لحساب تمييز الفقرات بين المجموعات العليا والدنيا.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. معامل الارتباط بيرسون :للكشف عن صدق الاتساق الداخلي.
4. عادلة سبيرمان براون :لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
5. معامل كودر ريتشاردسون : 20 لإيجاد ثبات الاختبار.

**ب - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة عن أسئلة الدراسة:**

1. اختبار ت للفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين.
2. ختبار ت للفروق بين متوسطي عينتين مرتبطتين.
3. مربع معامل إيتا للتحقق من فاعلية الأثر

وسيقوم الباحث بعرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة بالأساليب الإحصائية المناسبة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# الفصل الخامس:

# تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها ووضع التوصيات والمقترحات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## الفصل الخامس:

## تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها ووضع التوصيات والمقترحات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى " **فاعلية توظيف بيئة تعليمية قائمة على الصف المقلوب في تنمية مهارات النحو والاتجاه نحو النحو لدى طالبات الصف التاسع الاساسي بمحافظات غزة**" حيث قامت الباحثة بإعداد وبناء برنامج خاص وعمل اختبار مهارات لذلك، وقد تم تحكيم هدف من الدراسة وأدواتها من وجهة نظر معلمين ومشرفين تربويين وأساتذة جامعيين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والإحصاء، وقد تم تطبيق اختبار المهارات على كلا من مجموعات الدراسة.

ولقد قامت الباحثة بجمع البيانات وتحليلها تحليلاً إحصائياً، باستخدام البرنامج الإحصائي (**SPSS** ) للحصول على النتائج بحسب أسئلة الدراسة وفرضياتها، والتي يمكن توضيحها ومناقشتها كما يلي:

**النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وفرضياتها وتفسيرها:**

**أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:**

- النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس وتفسيرها:

وينص السؤال الرئيس على ما يلي: "**ما فاعلية توظيف بيئة تعليمية قائمة على الصف المقلوب في تنمية مهارات النحو والاتجاه نحوه لدى طالبات الصف التاسع الاساسي بمحافظات غزة**

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بالإجابة على الأسئلة الفرعية الأتية:

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته وتفسيره:**

1. **وينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على:** ما مهارات النحو التي ينبغي تنميتها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة؟

للإجابة على هذا السؤال، وبعد إطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة في هذا المجال، وسؤال معلمات ومعلمي اللغة العربية للصف التاسع عن أهم المهارات التي تناسب طالبات الصف التاسع الأساسي وتحليل المحتوى لإعداد قائمة المهارات الواردة في دروس



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الفاعل، المفعول به، نائب الفاعل، المفعول المطلق)، تم اختيار المهارات التي تصلح لطالبات الصف التاسع الأساسي، والجدول (5.1) يوضح قائمة المهارات ودلالتها اللفظية

**جدول (1، 5): قائمة بمهارات النحو ودلالتها اللفظية**

| # | المهارة | الدلالة اللفظية |
|---|---|---|
| 1 | **التعرف** | معرفة قواعد النحو وحالات الإعراب ونوع ترتيب الجملة. |
| 2 | **الفهم** | محاولة معرفة عمل أداة في التركيب النحوي، واستنتاج القاعدة لتي تضبط استخدام التراكيب اللغوية. |
| 3 | **التطبيق** | القدرة على تكوين التراكيب اللغوية، وتحديد علامات الإعراب، وضبط أواخر الكلمات، وتحديد الحكم الإعرابي للكلمة في التراكيب النحوية المختلفة. |
| 4 | **التحليل** | القدرة على استنباط مطلب نحوي من تراكيب متنوعة، والقدرة على تحويل تركيب نحوي إلى تركيب نحوي آخر. |
| 5 | **التكوين** | القدرة على إدخال أو حذف أداة على تركيب نحوي وتغيير ما يلزم |

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته وتفسيره:**

**وينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على :** ما الصورة العامة للبيئة التعليمية القائمة على الصف المقلوب المراد توظيفيها في تنمية مهارات النحو لطالبات الصف التاسع الاساسي بمحافظات غزة ؟

**وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والاستفادة منها، وللإجابة** عن هذا السؤال قامت الباحثة بتعريف الصف المقلوب بأنه: أسلوب تعليمي تعلّمي يقلب غرفة الصف التقليدية رأسًا على عقب، حيث أنه تقوم الطالبات بمشاهد محتوى دروس النحو من خلال عروض الفيديو في المنزل، واستثمار وقت الحصة المدرسية في حل التدريبات والأنشطة لتعزيز فهمهم لمحتوى الدرس."



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتلخص خطوات الصف المقلوب بالخطوات التالية:

- اختيار التكنولوجيا السهلة المناسبة التي سيتم من خلالها تسجيل الفيديوهات للطلاب.
- تحديد الخادم المناسب الذي ستستخدمه لنشر مقاطع الفيديو لطلابك، حتى يتمكنوا من مشاهدتها في منازلهم.
- إعداد الفيديو الخاص بالدروس المراد شرحها للطلاب، ولابد من إعداد الفيديو في مواعيد تتناسب مع نمط حياة المعلم، لأنه عمل مهم وسوف يعاد استخدام الفيديوهات في المستقبل.
- لابد من محاسبة الطلاب وسؤالهم عن مشاهدتهم للفيديو ويتم ذلك بعدة طرق، كالاختبارات القصيرة وتكليف الطلاب بتقديم ملخصات للدروس بعد مشاهدتهم إياها.

وقد تم الحديث عن بيئة الصف المقلوب بإسهاب في الفصل الثاني من صفحة (26) إلى صفحة (28).

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشته وتفسيره:**

**وينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على:** هل توجد فروق دالة إحصائياً عند $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات النحو. ؟

**وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري التالي:**

لا توجد فروق دالة إحصائية $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات النحو.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبارt لعينتين مستقلتين " Independent Samples t test " للمقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات النحو، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (5.2).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول (5.2): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات النحو.**

| المهارات | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة(T) المحسوبة | القيمة الاحتمالية (.Sig) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التعرف | التجريبية | 34 | 8.65 | 1.228 | 8.080 | 0.000 | دالة إحصائية |
| | الضابطة | 33 | 5.70 | 1.723 | | | |
| الفهم | التجريبية | 34 | 6.97 | 1.267 | 8.072 | 0.000 | دالة إحصائية |
| | الضابطة | 33 | 4.48 | 1.253 | | | |
| التطبيق | التجريبية | 34 | 7.44 | 1.878 | 5.798 | 0.000 | دالة إحصائية |
| | الضابطة | 33 | 5.18 | 1.236 | | | |
| التحليل | التجريبية | 34 | 7.47 | 1.107 | 6.386 | 0.000 | دالة إحصائية |
| | الضابطة | 33 | 5.24 | 1.696 | | | |
| التكوين | التجريبية | 34 | 3.56 | 0.561 | 8.417 | 0.000 | دالة إحصائية |
| | الضابطة | 33 | 2.09 | 0.843 | | | |
| المجموع الكلي | التجريبية | 34 | 34.09 | 3.745 | 11.545 | 0.000 | دالة إحصائية |
| | الضابطة | 33 | 22.70 | 4.319 | | | |

- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 65 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي $\pm$ 1.668.
- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 65 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي $\pm$ 2.385.

**تبين من الجدول (5.2) الاتي:**

- **بالنسبة للمجموع الكلي للاختبار:** أن قيمة (T) المحسوبة لدرجة الكلية للاختبار تساوي 11.545 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.668 عند درجة حرية 65 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدلل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات النحو ولصالح المجموعة التجريبية



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **بالنسبة لمهارة التعرف:** تبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوي 8.080 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.668 عند درجة حرية 65 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدلل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة التذكر ولصالح المجموعة التجريبية
- **بالنسبة لمهارة الفهم:** تبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوي 8.072 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.668 عند درجة حرية 65 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدلل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة الفهم ولصالح المجموعة التجريبية
- **بالنسبة لمهارة التطبيق:** تبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوي 5.798 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.668 عند درجة حرية 65 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدلل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة التطبيق ولصالح المجموعة التجريبية
- **بالنسبة لمهارة التحليل:** تبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوي 6.386 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.668 عند درجة حرية 65 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدلل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة التحليل ولصالح المجموعة التجريبية
- **بالنسبة لمهارة التكوين:** تبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوي 8.417 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.668 عند درجة حرية 65 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدلل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارة التكوين ولصالح المجموعة التجريبية



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يتعلق بحجم الأثر الناتج عن استخدام الصف المقلوب في تنمية مهارات النحو لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة، قامت الباحثة بحساب مربع إيتا ($\eta^2$)، وحجم الأثر (d) من خلال القوانين التالية (عفانة ،2000م، ص42):

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} \qquad d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

والجدول التالي يوضح مستويات التأثير وفقا لمربع إيتا ($\eta^2$)، وحجم الأثر (d)

**جدول (5.3): يوضح مستويات حجم التأثير**

| درجة التأثير | صغير | متوسط | كبير | كبير جداً |
|---|---|---|---|---|
| **حجم الأثر (d)** | 0.2 | 0.5 | 0.8 | 1.0 |
| **لمربع إيتا ($\eta^2$)** | 0.01 | 0.06 | 0.14 | 0.20 |

**جدول (5.4): يوضح قيمة مربع إيتا($\eta^2$) وحجم الأثر (d)**

| المهارات | قيمة(T) المحسوبة | مربع إيتا ($\eta^2$) | حجم الأثر (d) | درجة التأثير |
|---|---|---|---|---|
| **مهارة التعرف** | 8.08 | 0.502 | 2.004 | **كبير جداً** |
| **مهارة الفهم** | 8.072 | 0.501 | 2.002 | **كبير جداً** |
| **مهارة التطبيق** | 5.798 | 0.341 | 1.438 | **كبير جداً** |
| **مهارة التحليل** | 6.386 | 0.386 | 1.584 | **كبير جداً** |
| **مهارة التكوين** | 8.417 | 0.522 | 2.088 | **كبير جداً** |
| **المجموع الكلي** | 11.545 | 0.672 | 2.864 | **كبير جداً** |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول (5.4) أن قيم معامل مربع إيتا ($\eta^2$) وحجم الأثر (d) كبيرة مما يدلل على أن حجم الأثر الناتج عن استخدام الصف المقلوب في تنمية مهارات النحو لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة فقد كان كبيراً.

**ويمكن تفسير النتيجة كما يلي:**

تعزو الباحثة ذلك إلى أن بيئة الصف المقلوب ساعدت على تنمية مهارات النحو لدى الطالبات لأنها واكبت مجريات ومتطلبات العصر ولغة المتعلمين الحديثة مما جعل التعليم أكثر متعة وتشويقاُ، ووفرت لكل طالبة إمكانية التعلم حسب سرعتها الخاصة مما أدى إلى اتقانهم للمهارات، بالإضافة إلى التفاعل المستمر والتغذية الفورية من خلال الصفحة الخاصة بمادة النحو على موقع الفيس بوك، كما أن بيئة الصف المقلوب ساعدت في كسر حواجز الخوف والخجل والاعتيادية لدى الطالبات وأيضاً استثمار وقت الحصة المدرسية في حل الكثير من التمارين على كل مهارة من المهارات.

كما أن طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسنَّ دون أي مساعدة وبطريقة تقليدية لم يتمكنَّ من إعادة الشرح لهم أكثر من مرة وحل الكثير من التمارين، فكانت الحصة الدراسية مقتصرة على حل أسئلة الكتاب المدرسي والقليل من الأسئلة الإضافية وهذا بدوره أدى إلى جعل الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وهذا ما أكدته دراسة أبو عيشة(2017م)، ودراسة الكرد(2017م)، ودراسة قشطة(2016م)، ودراسة حميد(2016م)، ودراسة أبو جلبة(2016م)، ودراسة الزين (2015م)، ودراسة الزهراني(2015م)، ودراسة متولي(2014م).

إلا أنها اختلفت مع نتائج الدراسات التالية: دراسة آل معدي(2015م)، ودراسة(Saunders,2014)، ودراسة(Care,2012).

**النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشته وتفسيره:**

**وينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على:** هل توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط تقديرات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو النحو؟



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري التالي:**

لا توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو النحو.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبارt لعينتين مستقلتين " Independent Samples t test " للمقارنة بين متوسط تقديرات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو النحو، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (5.5).

**جدول (5.5): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط تقديرات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو النحو.**

| | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة(T) المحسوبة | القيمة الاحتمالية (.Sig) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مقياس الاتجاه | التجريبية | 34 | 4.30 | 0.590 | 3.188 | 0.002 | دالة إحصائية |
| | الضابطة | 33 | 4.13 | 0.462 | | | |

- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 65 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي $\pm$ 1.668.
- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 65 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي $\pm$ 2.385.

تبين من الجدول (5.5) الاتي:

**بالنسبة لمقياس الاتجاه نحو النحو:** أن قيمة (T) المحسوبة لدرجة الكلية للاختبار تساوي 3.188 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.668 عند درجة حرية 65 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدلل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط تقديرات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو النحو ولصالح المجموعة التجريبية.

**ويمكن تفسير النتيجة كما يلي:**

تعزو الباحثة التحسن في اتجاه الطالبات نحو النحو إلى استراتيجية الصف المقلوب التي جعلت شرح الدروس أكثر متعة وتشويقاً للطالبات وأيضاً جعل غرفة الصف بمثابة ورشة عمل وبالإضافة إلى التعلم التعاوني الذي جعل الحصة أكثر إثارة للطالبات، كما أن إتاحة بيئة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصف المقلوب التواصل بين الباحثة والطالبات كسر من حاجز الخوف والرهبة وجعل المادة ميسرة بالنسبة للطالبات مما جعل اتجاهاتهم موجبة نحو مادة النحو.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الدريبي(2016م)، ودراسة عثمان(2016م)، ودراسة أبانمي(2016م)، ودراسة(Johnson,2013)، ودراسة فهيد(2013م)، حيث أكدوا على فاعلية الصف المقلوب في تحسين الاتجاهات وهذا ما أكدته نتيجة الدراسة الحالية.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشته وتفسيره:**

**وينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة على:** هل تحقق بيئة الصف المقلوب التعليمية فاعلية تزيد عن 1.2 وفقاً لمعدل الكسب البلاك في تنمية مهارات النحو لدى طالبات الصف التاسع الاساسي بغزة؟

**وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري التالي:**

لا تحقق بيئة الصف المقلوب التعليمية فاعلية تزيد عن 1.2 وفقاً لمعدل الكسب البلاك في تنمية مهارات النحو لدى طالبات الصف التاسع الاساسي بغزة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبارt لعينتين مرتبطتين " Paired Samples t test " للمقارنة بين متوسط درجات الطالبات في مهارات النحو قبل وبعد تطبيق بيئة الصف المقلوب التعليمية لدى الصف التاسع الاساسي بمحافظة غزة، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (5.6).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول (5.6): نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات الطالبات في مهارات النحو قبل وبعد تطبيق بيئة الصف المقلوب التعليمية لدى الصف التاسع الاساسي بمحافظة غزة**

| المهارات | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة(T) المحسوبة | القيمة الاحتمالية(Sig.) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التعرف | بعدي | 34 | 8.65 | 1.228 | 12.037 | 0.000 | دالة إحصائية |
| | قبلي | 34 | 5.12 | 1.250 | | | |
| الفهم | بعدي | 34 | 6.97 | 1.267 | 8.622 | 0.000 | دالة إحصائية |
| | قبلي | 34 | 4.32 | 1.173 | | | |
| التطبيق | بعدي | 34 | 7.44 | 1.878 | 8.851 | 0.000 | دالة إحصائية |
| | قبلي | 34 | 4.50 | 1.135 | | | |
| التحليل | بعدي | 34 | 7.47 | 1.107 | 8.783 | 0.000 | دالة إحصائية |
| | قبلي | 34 | 4.68 | 1.609 | | | |
| التكوين | بعدي | 34 | 3.56 | 0.561 | 9.938 | 0.000 | دالة إحصائية |
| | قبلي | 34 | 1.85 | 0.744 | | | |
| المجموع الكلي | بعدي | 34 | 34.09 | 3.745 | 17.142 | 0.000 | دالة إحصائية |
| | قبلي | 34 | 20.47 | 3.174 | | | |

- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 33 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تساوي $\pm$ 1.691 .
- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 33 وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) تساوي $\pm$ 2.444 .

تبين من الجدول (5.6) الأتي:

- **بالنسبة للمجموع الكلي للاختبار:** تبين أن قيمة (T) المحسوبة لدرجة الكلية للاختبار تساوي 17.142 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.691 عند درجة حرية 33 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدلل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في مهارات النحو قبل وبعد تطبيق بيئة الصف المقلوب التعليمية لدى الصف التاسع الاساسي في محافظة غزة ولصالح التطبيق البعدي
- **بالنسبة لمهارة التعرف:** تبين أن قيمة (T) تساوي 12.037 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.691 عند درجة حرية 33 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدلل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في مهارات النحو قبل وبعد تطبيق بيئة الصف المقلوب التعليمية لدى الصف التاسع الاساسي في محافظة غزة ولصالح التطبيق البعدي.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **بالنسبة لمهارة الفهم:** تبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوي 8.662 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.691 عند درجة حرية 33 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدلل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في مهارات النحو قبل وبعد تطبيق بيئة الصف المقلوب التعليمية لدى الصف التاسع الاساسي في محافظة غزة ولصالح التطبيق البعدي
- **بالنسبة لمهارة التطبيق:** تبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوي 8.851 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.691 عند درجة حرية 33 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدلل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في مهارات النحو قبل وبعد تطبيق بيئة الصف المقلوب التعليمية لدى الصف التاسع الاساسي في محافظة غزة ولصالح التطبيق البعدي
- **بالنسبة لمهارة التحليل:** تبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوي 8.783 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.691 عند درجة حرية 58 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدلل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في مهارات النحو قبل وبعد تطبيق بيئة الصف المقلوب التعليمية لدى الصف التاسع الاساسي في محافظة غزة ولصالح التطبيق البعدي.
- **بالنسبة لمهارة التكوين:** تبين أن قيمة (T) المحسوبة تساوي 9.938 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 1.691 عند درجة حرية 33 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدلل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في مهارات النحو قبل وبعد تطبيق بيئة الصف المقلوب التعليمية لدى الصف التاسع الاساسي في محافظة غزة ولصالح التطبيق البعدي

وفيما يتعلق بحجم الفاعلية المتحقق من توظيف بيئة الصف المقلوب التعليمية لدى طالبات الصف التاسع الاساسي بمحافظة غزة، قامت الباحثة بحساب معادلة الكسب بلاك وهي تستخدم للتعرف على الفاعلية ومدى تحسن اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو تطبيق معين وتعطي وفقا للقانون التالي:

$$Black = \frac{\overline{X}_{after} - \overline{X}_{before}}{M - \overline{X}_{after}} \div \frac{\overline{X}_{after} - \overline{X}_{before}}{M}$$

$\overline{X}_{after}$ : متوسط بعدي ، $\overline{X}_{before}$ : متوسط قبلي ، $M$ : درجة عظمى



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**جدول (5.7): يوضح نتائج معدل الكسب بلاك**

| المهارات | الدرجة العظمى | متوسط قبلي | متوسط بعدي | معدل الكسب بلاك |
|---|---|---|---|---|
| **مهارة التذكر** | 10 | 5.12 | 8.65 | 1.29 |
| **مهارة الفهم** | 8 | 4.32 | 6.97 | 1.24 |
| **مهارة التطبيق** | 10 | 4.50 | 7.44 | 1.28 |
| **مهارة التحليل** | 8 | 4.68 | 7.47 | 1.25 |
| **مهارة التكوين** | 4 | 1.85 | 3.56 | 1.23 |
| **المجموع الكلي** | 40 | 20.47 | 34.09 | 1.26 |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الكسب بلاك تساوي (1.26) وهذا يدلل على بيئة الصف المقلوب التعليمية حققت هدفها في تنمية مهارات النحو لدى طالبات الصف التاسع الاساسي بمحافظة غزة، وقد كان الأثر المتحقق من ذلك كبيراً.

## ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة، توصي الباحثة بالتالي:

- استخدام الطرق الحديثة بالطرق الحديثة المعتمدة على بيئة الصف المقلوب بدلاً من الطرق التقليدية؛ لما لها من تشويق وإمكانية تنمية المهارات لدى الطالبات.
- ضرورة القيام بعقد ورش عمل تدريبية للمعلمين لتدريبهم على كيفية التعامل مع بيئة الصف المقلوب حتى يتمكنوا من تطبيقه على طلابهم.
- ضرورة العمل على ربط تدريس فرع النحو بفروع اللغة الأخرى حتى يساهم ذلك في تنمية مهارات النحو.
- ضرورة تشجيع التعلم النشط القائم على الدور الإيجابي للمتعلم، بدلاً من الدور السلبي والحصول على المعلومات وحفظها.
- كثرة التمارين والتدريبات التي تقدم للمتعلمين مما يساعد بشكل أو بأخر في تنمية مهارات النحو.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**ثالثاً: مقترحات الدراسة:**

اعتماداً على ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج وتوصيات تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

- دراسة أثر استخدام بيئة الصف المقلوب في تدريس مختلف التخصصات.
- دراسة اتجاهات المعلمين والمتعلمين حول تفعيل بيئة الصف المقلوب.
- دراسات مشابهة للدراسة الحالية في تخصصات أخرى.
- دراسة أثر بيئة الصف المقلوب في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى.
- إجراء دراسات مماثلة تتناول عينات مختلفة عن عينة الدراسة الحالية من طلاب المرحلة الثانوية والتعليم الجامعي.
- إجراء دراسات تتناول متغيرات تابعة غير ما تم معالجته في الدراسة الحالية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

# المصادر والمراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية

- **القرآن الكريم**


أبانمي، فهد. (2016م). أثر استراتيجية الصف المقلوب في تدريس التفسير في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. *مجلة القراءة والمعرفة*، (173)، 21-48.

أحمد، آمال. (2011م). أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الكيمياء على التحصيل والاتجاه نحوه وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة التربية العملية*، *14* (3)، 112-173.

الأحمدي، رشا. (2015م). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين الفصول المقلوبة والتقويم البديل في تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس السعودية*، (58)، 179-226.

استيتة، دلال، وسرحان، عمر. (2007م). *تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني*. ط1. عمان: دار وائل.

الأغا، إحسان. (1997م). *البحث التربوي وعناصره، مناهجه وأدواته*. ط3. غزة: الجامعة الإسلامية.

آل فهيد، مي. (2013م). *فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة بإستخدام الأجهزة المتنقلة في تنمية الاتجاهات نحو البيئة الصفية والتحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لطالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

آل معدي، عبد العزيز.(2015م). *فاعلية التعلم المدمج بالفصول المقلوبة في تنمية مهارات التفكير الرياضي لطلاب الصف الخامس الابتدائي* (رسالة ماجستير غير منشورة). الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسيوني، عبد الحميد. (2007م). *التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال*. (د.ط). بيروت: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

أبو بكر، إياد، عوض، حسني. (2012م). أثر استخدام نمط التعليم المدمج في تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة، فلسطين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية بالبحرين*، *13* (2)، 395-423.

الجلاد، ماجد. (2010م). *مهارات تدريس القرآن الكريم*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو جلبة، منيرة. (2015م). *فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام موقع ادمودو في تنمية التفكير الابداعي والاتجاه نحو مادة الاحياء لدى طالبات الصف الاول الثانوي في مدينة الرياض*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

الجوجو، ألفت. (2011م). فعالية النحو في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف السابع الأساسي ضعيفات التحصيل. *مجلة جامعة الأزهر بغزة، المجلد، 13* (1)، 1371-1422

الحريري، رافدة. (200م). *طرق التدريس بين التقليد والتجديد*. ط1. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

حسن، ثناء. (2003م). أثر تدريس النحو بخرائط المفاهيم على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، *مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، (86)، 70-107.

حلس، داود. (2004م). *دراسة تقويمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس في محافظات غزة* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الخرطوم، السودان.

حمزة، إيهاب. (2015م). أثر اختلاف نمطي التعلم المدمج(المرن/الفصل المقلوب) في إكساب طلاب كلية التربية بعض مهارات انتاج البرامج المسموعة. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 21* (4)، 49-106.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حميد، أمال. (2016م). *فاعلية الفصول المنعكسة والفصول المدمجة في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لطالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة* (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة.

الخان، بدر الدين. (2005م). *استراتيجيات التعلم الإلكتروني. ترجمة: علي الموسوي وسالم الوائلي، ومنى التيجي*. (د.ط). حلب: شعاع للنشر والعلوم.

دحلان، عمر. (2003م). *أثر استخدام المنظمات المتقدمة على التحصيل وبقاء أثر التعلم في مادة النحو لدى طلاب الصف الثامن* (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة.

الدريبي، عهود. (2016م). اتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالي. *مجلة بحوث عربية في مجال التربية النوعية*، (3)، 276-256.

الدليمي، طه، والوائلي، سعاد. (2005م). *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها*. (د.ط). الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الذويخ، نورة. (2014م). *الصف المقلوب*. تاريخ الاطلاع: 2017/03/15م، موقع مجلة المعرفة، الرابط: http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=428&Model=M&SubModel=216&ID=2295&ShowAll=On.

رضوان، منير. (2007م). *برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الأساسية للنحو العربي لدى طلاب الصف الثاني عشر بغزة*. (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.

الرنتيسي، محمود. (2015م). أثر استخدام التعليم المدمج والوسائط الفائقة على التحصيل المعرفي واكتساب مهارات التصوير الرقمي لدى طلبة الصحافة بجامعة الأزهر بغزة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*23(1)، 123-204



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو الريش، إلهام. (2013م). *فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو في غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

زايد، فهد. (2016م). *أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة*. (د.ط).عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

زغلول، برهامي. (2010م). فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية مفاهيم الاستثمار في بورصة الأوراق المالية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، 2* (158)، 119-165.

زقوت، محمد. (2013م). *المرشد في تدريس اللغة العربية*. ط2. غزة: (د.ن)

الزهراني، عبد الرحمن. (2015م). فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك بن عبد العزيز. *مجلة كلية التربية، 2* (162)، 471-502.

زوحي، نجيب. (2014م). *ماهو التعلم المقلوب (المعكوس)؟:* تاريخ الإطلاع: 2017/6/8م، الرابط http://www.new_duc/la_classe_inversee

الزين، حنان. (2015م). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. *المجلة التربوية المتخصصة، 4* (1)، 171-186

الزيود، نادر، وهشام، عليان. (1998م). *مبادئ القياس والتقويم في التربية*. (د.ط). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

سلامة، عادل، والخريسات، سمير، وصوافطة، وليد، وقطيط، غسان. (2009م). *طرائق التدريس العامة*. ط1. عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الشافعي، رؤى. (2013م). *اللغة العربية لغتنا الخالدة. مجلة رسالة المعلم الأردنية، 51* (1)، 92-93.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو شتات، سمير. (2005م). *أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر واتجاهاتهن نحوها والاحتفاظ بها* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

الشمري، زيد. (2008م). *فاعلية التدريس باستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات النحو لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، السعودية.

صديق، حسين. (2012م). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. *مجلة جامعة دمشق، 28* (3-4)، 299-322.

أبو الضبعات، زكريا. (2007م). *طرائق تدريس اللغة العربية*. ط1. عمان: دار الفكر.

عاشور، راتب، والحوامدة، محمد. (2003م). *أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عامر، طارق. (2007م). *التعليم والمدرسة الإلكترونية*. ط1. جمهورية مصر: دار السحاب للنشر والتوزيع.

عامر، فخر الدين. (1992م). *طرائق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية*. ط1. (د.م): منشورات جامعة الفاتح.

عبد الباري، ماهر شعبان. (2012م). فاعلية برنامج تنمية مهارات التفكير العليا في النحو العربي لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية بجامعة بنها. *المجلة التربوية بالكويت، 26* (2)، 347-416.

عبد العزيز، حمدي. (2008م). *التعليم الإلكتروني الفلسفة-المبادئ-الأدوات-التطبيقات*. ط1. عمان: دار الفكر.

عبدالله، رحاب. (2015م). برنامج للتغلب على صعوبات الكتابة التي تواجه المبتدئين الناطقين بغير العربية باستخدام الفصل المقلوب الافتراضي المعتمد على الألعاب الإلكترونية. *مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر بمصر، 3* (162) 314-251.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبدالله، ولاء. (2014م). التعلم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية بجامعة الوادي*، (7)، 13-20.

عثمان، هبة. (2016م). *أثر استراتيجية التعلم المقلوب في تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي في العلوم واتجاهاتهن نحو العلوم* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.

عزمي، نبيل. (2008م). *تكنولوجيا التعليم الإلكتروني*. (د.ط). القاهرة: دار الفكر العربي.

عطية، محسن. (2007م). *تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية*. ط1. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

عفانة، عزو، والسر، خالد، وأحمد، منير، والخزندار، نائلة. (2007م). *استراتيجيات تدريس الرياضيات*. ط1. غزة: الجامعة الإسلامية.

علام، صلاح الدين. (2000م). *القياس والتقويم التربوي والنفسي، أسسه وتطبيقاته، وتوجهاته المعاصرة*. (د.ط.) القاهرة: دار الفكر العربي.

عليان، ربحي، وغنيم، هيثم. (2004م). *أساليب البحث العلمي(الأسس النظرية_ التطبيق العملي)*. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

أبو عمرة، حنان. (2010م). *أثر برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم النحو لدى طلبة الصف السادس الأساسي بغزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

العنزي، خلف. (2008م). *أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات النحوية لدى الطلاب المعوقين سمعياً في الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، السعودية.

عودة، أحمد. (2002م). *القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية*. (د.ط). الأردن: دار الأمل.

عيسى، محمد. (2008م). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تدريس النحو لدى الطلاب المعلمين في ضوء مفهوم النحو الوظيفي. *مجلة كلية التربية، 3* (66)، 384-430.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو عيشة، إبراهيم. (2017م). *أثر وحدة مقترحة قائمة على الفصول المنعكسة في تنمية مهارات رسم الخط العربي لدى طلاب الصف الحادي عشر بغزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الغامدي، خديجة. (2007م). *التعلم المولف Blended learning*. تاريخ الاطلاع: 2017/7/21م، موقع: مجلة العلوم الإنسانية. الرابط: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=415:2009-08-01-05-02-29&catid=153:2009-05-20-09-57-19&Itemid=58

غوادرة، فيصل. (2014م). اللغة العربية بين الأصالة والتحديات. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات_ فلسطين*، (33)، 302-255.

فرج، صفوت. (1997م). *القياس النفسي*. ط3. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فرج، صفوت. (2007م). *القياس النفسي*. ط6. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فرج، عبد اللطيف. (2005م). توظيف الانترنت في التعليم ومناهجه. *المجلة التربوية، جامعة أم القرى، 19* (74)، 1-15.

الفقي،عبد الإله. (2011م). *التعلم المدمج التصميم التعليمي_الوسائط المتعددة_التفكير الابتكاري*. (د.ط). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

القرني، صالحة. (2010م). *مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في العاصمة المقدسة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، السعودية.

قشطة، آية. (2016م). *أثر توظيف استراتيجية التعلم المنعكس في تنمية مفاهيم ومهارات التفكير التأملي بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية ،غزة .

الكرد، أمال. (2017م). *أثر الفصل المنعكس في تنمية مهارات حل المسألة الرياضية والتواصل الرياضي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كروان، غادة. (2012م). *فاعلية برنامج مقترح قائم على التفكير التأملي لتنمية مهارة الإعراب لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

كروان، غادة.(2012م). *فاعلية برنامج مقترح قائم على التفكير التأملي لتنمية مهارة الإعراب لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو لبدة، سبع. (1982م). *مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي*. ط2. عمان: الجامعة الأردنية.

متولي، ايمان. (2014م). استراتيجية مقترحة قائمة على نموذج الفصول المقلوبة وأثرها في تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير فوق المعرفي في مادة الحاسوب لتلاميذ المرحلة الإعدادية، تكنولوجيا التربية، *مجلة دراسات وبحوث، مصر*. (3)، 59-101.

متولي، علاء الدين، وسليمان، محمد. (2015م). *الفصل المقلوب ( مفهومه- مميزاته_ استراتيجية تنفيذه)*، تاريخ الاطلاع: 2017/7/20م. موقع مجلة التعليم الإلكتروني. الرابط: http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=42&page = news&tas k=show&id=548

محمد، آلاء. (2017م). *فاعلية برنامج يوظف التعلم المدمج في تنمية المهارات الإملائية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي بمدارس وكالة الغوث في غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

محمد، محمد. (2004م). *المدخل إلى علم النفس العام*. ط1. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

مدكور، علي. (2008م). *تدريس فنون اللغة العربية_ النظرية والتطبيق*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

مرعي، توفيق، والحيلة، محمد. (2002م). *طرائق التدريس العامة*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معروف، نايف. (1985م). *خصائص العربية وطرائق تدريسها*. ط5. (د.م): دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.

منسي، محمود. (1991م). *علم النفس التربوي للمعلمين*. ط1. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الموسوي، سالم. (2012م). أثر التعليم المدمج في تحصيل طلبة كلية التربية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية العراقية*، (89)، 593-522.

موقع مدارس الخندق. (2017م). *صورة توضح الفرق بين التعليم التقليدي والصف المقلوب*. تاريخ الاطلاع: 2017/9/12م. الرابط: http://www.alkhandak.com /homepic/2015 / class76768.jpg .

نبهان، يحيى. (2008م). *استخدام الحاسوب في التعليم*. ط1. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

أبو هداف، رائد. (2009م). *أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ثانياً: المراجع الأجنبية


Bergman,J. & Sams, A. (2014). *The Flipped Classroom*. *CSE, 17*(3), 15-20.

Bishop, J.L & Matthew A. V (2013). The flipped classroom: A survey of the research. *ASEE National Conference Proceedings, Atlanta, 30* (9), 3-4.

Brame, C.(2013). *Flipping the classroom, Vanderbilt university for Teaching*. Retrieved on: 25/7/2017, from: https://cft.vanderbilt.edu//cft/ guides-sub-pages/flipping-the-classroom/

Darke, L. , Kayser, M., Jacobowiz, R. (2016). *The Flipped Classroom. An Approach to Teaching and Learning*. Ulster: Ulster Country School Boards Association.

Flippedinstitute website. (2017). *How to flip your classroom*. Retrieved on: 01/08/2017, From: http://flippedinstitute.org/how-to-flip.

Gray, C. (2006). *Blended Learning: why everything old is new again but. Better. Learning circuits* .Retrieved on: 19/6/2017, fromehttps://www.td.org/

Holley, D.,Greaves, L., Bradley,C., & Cooks, J. (2010). You can take out of it what you want: how learning objects within blended designs encourage personalized learning. 1-20.

J. Odonghue. (Ed). *Technology_supported environments for personalized learning: methods and case studies*. Hershey PA: IGI global.

Johnson, G. (2013). *Students Perceptions of the Flipped Classroom*. The University of British Colombia, Okanaga. (Unpublished Master Thesis).

Marlowe, C. (2012).*The Effect Of The Flipped Classroom On Student Achievement And Strss.* The degree of Master. Science Education, Montana State University: Bozeman, Montana.

McLaughlin, J. E., Roth, M. T., Glatt, D. M., Gharkholonarehe, N., Davidson, C. A., Griffin, L. M., ...&Mumper, R. J. (2014). The flipped classroom: a course redesign to foster learning and engagement in ahealth professions school. *Academic Medicine, 89*(2), 236-243.




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

McLaughlin, J. E., Roth, M. T., Glatt, D. M., Gharkholonarehe, N., Davidson, C. A., Griffin, L. M., ...&Mumper, R. J. (2014). The flipped classroom: a course redesign to foster learning and engagement in a health professions school. *Academic Medicine*, *89*(2), 236-243

Milman, N. (2014). *The Flipped Classroom Strategy. What is it and how can it best be used. Distance Learning. Ends and Means*. The United States: Informational Age Publishing.

Mok, H. N. (2014). Teaching tip: The flipped classroom. *Journal of Information Systems Education*, *25*(1), 7.

Nwasisi, Ch., Ferreira, A., Rosenberg, W.,& Walsh, K. (2016). A Study of the Flipped Classroom and Its Effectiveness in Flipping Thirty Percent of the Course Content. *International Journal of Information and Education Technology*, *6*(5), 348-351.

Saunders, J. (2014). The flipped classroom: its effect on student academic achievement and critical thinking skills in high school mathematics, doctor of education.

Shi-Chun, D., Ze-Tian, F., & Yi, W. (2014, April). *The Flipped Classroom–Advantages and Challenges*. Paper Presented to International Conference on Economic Management and Trade Cooperation (EMTC 2014). Atlantis Press.

Strayer, Jeremy. (2007). *The effects of the classroom flip on the learning environment: a comparison of learning activity in a traditional classroom and a flip classroom that used an intelligent tutoring system***.** (Unpublished PhD. Thesis). The Ohio State University.

Teachervision Website. (2017). Save Time Lesson Planning. Retrieved on 01/08/2017, From: https://www.teachervision.com



www.manaraa.com

# ملاحق الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ملحق (1):
## الصورة الأولية لاختبار مهارات النحـو

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**السيد / ة : ..... حفظه / ها الله**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، وبعد :**

**الموضوع : تحكيم اختبار مهارات النحو**

تقوم الباحثة بدراسة تكميلية للحصول على درجة ماجستير في تخصص مناهج وطرق التدريس تحت عنوان: " فاعلية توظيف بيئة تعليمية قائمة على الصف المقلوب في تنمية النحو والاتجاه نحوه لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة "

ومن أجل ذلك تم إعداد اختبار لقياس مهارات النحو وهي:" التعرف، الفهم ، التطبيق ، التحليل، التكوين " في دروس الفاعل والمفعول به ونائب الفاعل والمفعول المطلق من كتاب العلوم اللغوية للصف التاسع الأساسي.

لذا المرجو من سيادتكم قراءة الاختبار، وإبداء الرأي حوله من حيث:

1. مدى سلامة الصياغة اللغوية والعلمية لفقرات الاختبار.
2. مدى مناسبة السؤال لمستوى طالبات الصف التاسع الأساسي .
3. تمثيل فقرات الاختبار لمهارات النحو " محل الدراسة"

ولكم مطلق وعنان الحرية في الحذف، أو التعديل، أو الإضافة إليه أو فيه حسب ما ترونه مناسبًا لصالح الدراسة.

ولكم مني جزيل الشكر وعظيم الامتنان لحسن تعاونكم ،،

**الباحثة : ميسر ناصر شرير**

| **بيانات المحكم** | |
|---|---|
| **الاسم :**..... | **التخصص :**..... |
| **الدرجة العلمية :** ..... | **مكان العمل :** ..... |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارات النحو المتضمنة في كتاب العلوم اللغوية ( الجزء الثاني ) في دروس "الفاعل ، المفعول به ، نائب الفاعل، المفعول المطلق"

- **مهارات النحـــو /**

| المهارة | التعريف |
|---|---|
| **التعرف** | هو عملية تذكر المعلومات التي تم تعلمها سابقاً ، وهذا يشمل تذكر نطاق واسع من المعلومات ابتداءً من الحقائق المحدودة الى نظريات متكاملة وكل ما هو مطلوب هنا هو استعادة المعلومات الى الذهن. |
| **الفهم** | هو القدرة على ادراك معنى المادة المتعلمة ، التي يقوم الطالب بدراستها ، بحيث لا يتجاوز حدود النص، وتأتي كخطوة تالية للتذكر البسيط للمادة. |
| **التطبيق** | هو قدرة المتعلم على تحديد علامات الاعراب، وضبط أواخر الكلمات ، وبيان علة الضبط، وتحديد الحكم الاعرابي للكلمة في التراكيب النحوية المختلفة . |
| **التحليل** | هو قدرة المتعلم على استنباط مطلب نحوي من تراكيب متنوعة، والقدرة على تحويل تركيب نحوي معين الى تركيب نحوي آخر . |
| **التكوين** | هو قدرة المتعلم على ادخال أو حذف أداة على تركيب نحوي وتغيير ما يلزم. |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❑ **اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :**

| | |
|---|---|
| **1.** | **اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل يسمى :** |
| أ. نائب الفاعل | ب. مفعول مطلق |
| ج. مفعول به | د. مفعول لأجله |
| **2.** | **الفعل الذي يطلب مفعول به يسمى :** |
| أ. لازم | ب. متعدي لمفعولين |
| ج. متعدي | د. متصرف |
| **3** | **اسم مرفوع يقع بعد فعل مبني للمجهول وينوب عن الفاعل المحذوف هو :** |
| أ. اسم الفاعل | ب. نائب الفاعل |
| ج. نائب عن المفعول المطلق | خبر مبتدأ |
| **4** | **جميع الكلمات التالية مبنية للمجهول عدا :** |
| أ. يُصنَع | ب. سُئِل |
| ج. عالج | د. بِيع |
| **5** | **سعدت بنجاح أخي نجاحاً باهراً ، جاء المفعول المطلق :** |
| أ. مبيناً للعدد | ب. مبيناً للنوع |
| ج. مؤكداً للفعل | د. لتقوية المعنى |
| **6** | **ينوب عن المفعول المطلق أي يعطي حكمه ما يأتي عدا واحدة :** |
| أ. صفتــه | ب. مصدر غير مشارك له في الاشتقاق |
| ج. عـدده | د. آلتــه |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | |
|---|---|
| 7 | **يبنى الفعل الماضي للمجهول ب** |
| أ. ضم أوله وفتح ما قبل الآخر | ب. ضم أوله وكسر آخره |
| ج. ضم أوله وكسر ما قبل الآخر | د. فتح أوله وفتح آخره |
| 8 | **الفاعل دائماً يكون :** |
| أ. مرفوع | ب. مجرور |
| ج. منصوب | د. حرف |
| 9 | **هو مصدر الفعل أو ما ينوب عنه يأتي لتوكيد الفعل أو بيان نوعه:** |
| أ. المفعول فيه | ب. المفعول به |
| ج. المفعول المطلق | د. المفعول لأجله |
| 10 | **أي من الجمل تحتوي على نائب عن المفعول المطلق:** |
| أ. سجد المصلي سجدتين | ب. فاصبر صبراً جميلاً |
| ج .احترمك كل الاحترام | د. عجباً لك |
| 11 | **حكم المفعول المطلق:** |
| أ. الجزم | ب . الرفع |
| ج. النصب | د. الجر |
| 12 | **هو ما يسند اليه الفعل سواء قام بالفعل أو لم يقم به:** |
| أ. الجملة الفعلية | ب. الظرف |
| ج. الفعل | د. الفاعل |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| 13 | ماذا ينوب عن المفعول المطلق في جملة(جلست القرفصاء) |
|---|---|
| أ. نوع المصدر | ب. آلة الفعل |
| ج. العدد | د. صفة المصدر |

| 14 | ظُنت المدرسة جامعة ، اعراب المدرسة : |
|---|---|
| أ. مفعول به | ب. فاعل |
| ج. نائب فاعل | د. مفعول فيه |

| 15 | الفعل الذي يأخذ ثلاثة مفاعيل فيما يلي: |
|---|---|
| أ. ألبس | ب. اتخذ |
| ج. منح | د. أنبأ |

| 16 | نائب الفاعل في قولنا:( تُليت في الاذاعة المدرسية آيات من الذكر الحكيم) هو : |
|---|---|
| أ. تاء التأنيث الساكنة | ب. آيات |
| ج. ضمير مستتر | د. الاذاعة |

| 17 | أخلص في عملي..... ، المفعول المطلق المناسب هو: |
|---|---|
| أ. اخلاصٌ | ب. اخلاصٍ |
| ج. اخلاصاً | د. كل الاخلاص |

| 18 | "انما بعثت معلماً" اعراب معلماً: |
|---|---|
| أ. حـال | ب. مفعول به أول |
| ج. مفعول به ثانٍ | د. خبر انّ |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| 19 | (أكل الكمثرى مصطفى) علامة اعراب الفاعل هي: |
|---|---|
| أ. الضمة الظاهرة | ب. الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل |
| ج. حذف حرف العلة | د. الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر |

| 20 | (غفوت غفوتين) اعراب كلمة غفوتين: |
|---|---|
| أ. نائب عن المفعول المطلق | ب. مفعول به |
| ج. مفعول مطلق | د. تمييـز |

| 21 | (وجدت العلم نافعاً) اعراب كلمة نافعاً: |
|---|---|
| أ. تمييـز | ب. صفة |
| ج. مفعول به ثانٍ | د. مفعول لأجلهد.مفع |

| 22 | من حالات جواز تأنيث الفعل ما يلي عدا واحدة: |
|---|---|
| أ. الفاعل اسم جنس جمعي | ب. الفاعل ضمير مستتر عائداً على مؤنث حقيقي أو مجازي |
| ج. الفاعل ملحق بجمع المذكر السالم | د. الفاعل جمع تكسير |

| 23 | احدى الأفعال التالية تنصب مفعولين : |
|---|---|
| أ. وجدت العلم سبيل النجاح | ب. حفظ الطالب القصيدة |
| ج. كتب الكاتب المقالة | د. أشرقت الشمس |

| 24 | أي العبارات التالية صحيحة |
|---|---|
| أ. رأيت القناعةَ | ب. رأيت القناعةُ |
| ج. رأيت القناعة كنزاً | د. رأيت القناعةَ كنز |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| 25 | (نبح الكلب نباحاً) اعراب نباحاً في الجملة السابقة: |
|---|---|
| أ. مفعول به | ب. حال |
| ج. مفعول مطلق | د. تمييز |

| 26 | شيد الكنعانيون حضارة عريقة ، تعرب الكنعانيون ب : |
|---|---|
| أ. فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة | ب. فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة |
| ج. فاعل مرفوع وعلامة رفعه الياء | د. فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو |

| 27 | "ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون" نوع الفاعل: |
|---|---|
| أ. اسم صريح مبني | ت. اسم صريح معرب |
| ج .مصدر مؤول | د. ضمير مستتر |

| 28 | " ورتل القرآن ترتيلا" جاء المفعول المطلق : |
|---|---|
| أ. مبيناً للعدد | ب. مبيناً للنوع |
| ج. مؤكداً للفعل | د. لتقوية المعنى |

| 29 | واحدة من الأفعال التالية من أفعال الرجحان: |
|---|---|
| أ. وجد | ب. جعل |
| ج. منح | د. حرم |

| 30 | أي من الجمل التالية تحتوي على مفعول مطلق: |
|---|---|
| أ. أكلت أكلتين | ب. رميته رمحاً |
| ج. قعدت القرفصاء | د. افتقدتك كثيراً |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | |
|---|---|
| 31 | **وجب تأنيث الفعل في الجملة:(حضرت زينب الاحتفال ) لأن الفاعل:** |
| | أ. مؤنث تأنيث مجازي ب. حقيقي التأنيث وفصله فاصل عن فعله<br>ج. اسم جنس جمعي د. حقيقي التأنيث لا يفصله فاصل عن فعله |
| 32 | **أرى الدهر كنزاً ناقصاً كل ليلة وما تنقص الأيام والدهر ينفد**<br>**اعراب كنزاً في البيت السابق:** |
| | أ. حال منصوب ب. مفعول به أول<br>ج. مفعول به ثانٍ د.تمييز منصوب |
| 33 | **(يبيح الاسلام للمرأة الحامل الافطار في رمضان) ، عند تحويلها من مبني للمعلوم الى مبني للمجهول تصبح كالتالي :** |
| | أ. يُباح للمرأة الحامل الافطار في رمضان ب. . يُبيح للمرأة الحامل الافطار في رمضان من قبل الاسلام<br>ج. يُباح للمرأة الحامل الافطار في رمضان د. يباح الافطار في رمضان |
| 34 | **(يصنع العمال الصابون في فلسطين من زيت الزيتون والصودا)**<br>**عند تحويلها من مبني للمعلوم الى مبني للمجهول تصبح كالاتي:** |
| | أ. يُصنع الصابونُ في فلسطين من زيت الزيتون والصودا ب. يَصنع الصابونَ في فلسطين من زيت الزيتون والصودا<br>ج. يصنع الصابون في فلسطين من زيت الزيتون والصودا من قبل العمال د. يصنع الصابون من زيت الزيتون والصودا |
| 35 | **عند بناء الجملة التالية للمجهول (حاصر العدو المجاهدين) تصبح:** |
| | أ. حُوصِر المجاهدين ب. حُوصِر المجاهدون<br>ج. حُوصَرَ المجاهدون د. حُوصَرَ المجاهدين |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | |
|---|---|
| 36 | **حقق..... العلم أهدافه ، الفاعل المناسب لملأ الفراغ:** |
| أ. ذا | ب . ذي |
| ج .ذو | د. ذوي |
| 37 | **ذو الجهل يشقى بجهله ، عند تحويلها الى جملة فعلية تصبح:** |
| أ. ذا الجهل يشقى بجهله | ب. يشقى ذو الجهل بجهله |
| ج .يشقى ذا الجهل بجهله | د. يشقى ذي الجهل بجهله |
| 38 | **أيها الشاكي من زهرة عوقبت لم تدرِ يوماً ما ذنبها**<br>**اعراب عوقبت :** |
| أ. فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون | ب. فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح |
| ج. فعل ماض مبني على السكون | د. فعل ماض مبني على الفتح |
| 39 | **اعمل بجد ثم روح عن نفسك كل الترويح، اعراب كل في الجملة السابقة:** |
| أ. نائب عن المفعول المطلق | ب. مفعول به |
| ب. مفعول مطلق | د. مفعول لأجله |
| 40 | **خلتكم نائمين. عند حذف الفعل (خال) تصبح الجملة:** |
| أ. هم نائمون | ب. أنتم نائمين |
| ج. أنتم نائمون | د. هم نائمين |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ملحق (2):

## قائمة بأسماء السادة محكمي أدوات الدراسة

## (دليل المعلم، اختبار مهارات النحو)

| م | الاسم | الدرجة العلمية | التخصص | جهة العمل |
|---|---|---|---|---|
| 1 | داود درويش حلس | دكتوراه | مناهج وطرق تدريس_ لغة عربية | الجامعة الإسلامية– غزة |
| 2 | ماجد محمود مطر | دكتوراه | مناهج وطرق تدريس_ لغة عربية | جامعة الأقصى |
| 3 | صادق عبدا لله أبو سليمان | دكتوراه | علوم اللغة العربية | جامعة الأزهر |
| 4 | أديب القوقا | ماجستير | مناهج وطرق تدريس | جامعة الأقصى |
| 5 | محمود محمد الرنتيسي | دكتوراه | تكنولوجيا التعليم | الجامعة الإسلامية |
| 6 | إبراهيم سليمان شيخ العيد | دكتوراه | مناهج وطرق تدريس_ لغة عربية | وزارة التربية والتعليم |
| 7 | عبد المعطي الأغا | دكتوراه | مناهج وطرق تدريس | الجامعة الإسلامية |
| 8 | محمد سليمان أبو شقير | دكتوراه | مناهج وطرق تدريس | الجامعة الإسلامية |
| 9 | إنعام هلال البطريخي | ماجستير | مناهج وطرق تدريس_ لغة عربية | مدرسة نسيبة بنت كعب(ب) |
| 10 | شرف عمر بربخ | دكتوراه | مناهج وطرق تدريس | جامعة الأقصى |
| 11 | سمية علي العايدي | ماجستير | لغة عربية | جامعة الأقصى |
| 12 | تمام قرمان | بكالويوس | لغة عربية | مدرسة عين جالوت (أ) |
| 13 | عمر علي دحلان | دكتوراه | مناهج وطرق تدريس | جامعة الأقصى |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ملحق (3):

## اختبار مهارات النحو بصورته النهائية

**عزيزتي الطالبـة:**

هذا الاختبار يهدف إلى قياس مدى امتلاكك لمهارات النحو (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التكوين)، والذي نطلبه منكِ قراءة التعليمات بدقة قبل البدء بالإجابة.

**تعليمات الاختبار:**

*يتكون الاختبار من "40" فقرة.

1- زمن الاختبار "45" دقيقة.

2- قراءة كل موضوع قراءة جيدة ومتأنية قبل الإجابة عن الأسئلة.

3- عليكِ أن تختارِ إجابة واحدة من بين الاختيارات.

4- لا تبدئي الاجابة قبل أن يؤذن لكِ بذلك.

وفي الختام تُذكركم الباحثة بأن هذا الاختبار لخدمة البحث العلمي، وليس له علاقة في التأثير على درجات المادة.

**المثال التالي يوضح كيفية الاجابة على أسئلة الاختبار:**

| **1. ما يسند إليه الفعل سواء قام بالفعل أم لم يقم به هو:** | |
|---|---|
| أ **الفاعل** | **ب. الجملة الفعلية** |
| **ج. الظرف** | **د. الفعل** |

مع أطيب الأماني بالتوفيق

**الباحثة / ميسر ناصر شرير**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❑ **اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:**

| | |
|---|---|
| 1 | **اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل يسمى:** |
| أ. نائب الفاعل | ب. مفعولاً مطلقاً |
| ج. مفعولاً به | د. مفعولا لأجله |
| 2 | **الفعل الذي يطلب مفعولاً به يسمى:** |
| أ. لازم | ب. متعدياً لمفعولين |
| ج. متعدياً | د. متصرفاً |
| 3 | **اسم مرفوع يقع بعد فعل مبني للمجهول وينوب عن الفاعل المحذوف هو:** |
| أ. اسم الفاعل | ب. نائب الفاعل |
| ج. نائب عن المفعول المطلق | د. خبر مبتدأ |
| 4 | **جميع الكلمات الآتية مبنية للمجهول عدا:** |
| أ. يُصنَع | ب. سُئِل |
| ج. عالج | د. بِيع |
| 5 | **سعدت بنجاح أخي سعادةً كبيرةً، جاء المفعول المطلق:** |
| أ. مبيناً للعدد | ب. مبيناً للنوع |
| ج. مؤكداً للفعل | د. لتقوية المعنى |
| 6 | **كل ما يلي ينوب عن المفعول المطلق عدا واحدة:** |
| أ. صفتــه | ب. مصدر غير مشارك له في الاشتقاق |
| ج. عـدده | د. آلتــه |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| 7 | يبنى الفعل الماضي الصحيح للمجهول بـ: | |
|---|---|---|
| أ. ضم أوله وفتح ما قبل الآخر | ب. ضم أوله وكسر آخره | |
| ج. ضم أوله وكسر ما قبل الآخر | د. فتح أوله وفتح آخره | |
| 8 | الفاعل دائماً يكون: | |
| أ. مرفوعاً | ب.مجروراً | |
| ج. منصوباً | د. حرفاً | |
| 9 | المصدر الذي يأتي لتوكيد الفعل أو بيان نوعه هو: | |
| أ. المفعول فيه | ب. المفعول به | |
| ج. المفعول المطلق | د. المفعول لأجله | |
| 10 | أي من الجمل تحتوي على نائب عن المفعول المطلق: | |
| أ. سجد المصلي سجدتين. | ب. فاصبر صبراً جميلاً. | |
| ج. احترمك كل الاحترام. | د. عجبـاً لك. | |
| 11 | حكم المفعول المطلق: | |
| أ. الجزم | ب. الرفع | |
| ج. النصب | د. الجر | |
| 12 | ما يسند اليه الفعل سواء قام بالفعل أو لم يقم به هو: | |
| أ. المبتدأ | ب. الفاعل | |
| ج. نائب الفاعل | د. المبتدأ والفاعل | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | |
|---|---|
| 13 | **ينوب عن المفعول المطلق في جملة (جلست القرفصاء) هو:** |
| أ. نوع المصدر | ب. آلة الفعل |
| ج. العدد | د. صفة المصدر |
| 14 | **(ظُنت المدرسة جامعة)، إعراب كلمة المدرسة في الجملة السابقة:** |
| أ. مفعول به | ب. فاعل |
| ج. نائب فاعل | د. مفعول فيه |
| 15 | **الفعل الذي يأخذ ثلاثة مفاعيل فيما يأتي:** |
| أ. ألبس | ب. اتخذ |
| ج. منح | د. أنبأ |
| 16 | **نائب الفاعل في قولنا:( تُلِيَت في الاذاعة المدرسية آيات من الذكر الحكيم) هو:** |
| أ. تاء التأنيث الساكنة | ب. آيات |
| ج. ضمير مستتر | د. الإذاعة |
| 17 | **أُخلص في عملي .....، المفعول المطلق المناسب هو:** |
| أ. إخلاصٌ | ب. إخلاصٍ |
| ج. إخلاصاً | د. كل الإخلاص |
| 18 | **"انما بعثت معلماً" اعراب كلمة معلماً في الجملة السابقة:** |
| أ. حـال | ب. مفعول به أول |
| ج. مفعول به ثانٍ | د. خبر إنّ |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| 19 | (أكل الكمثرى مصطفى) علامة إعراب الفاعل هي: | |
|---|---|---|
| | أ. الضمة الظاهرة | ب. الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل |
| | ج. حذف حرف العلة | د. الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر |
| 20 | (غفوت غفوتين) إعراب كلمة غفوتين: | |
| | أ. نائباً عن المفعول المطلق | ب. مفعولاً به |
| | ج. مفعولاً مطلقاً | د. تمييـزاً |
| 21 | (وجدت العلم نافعاً) اعراب نافعاً: | |
| | أ. تمييـز | ب. صفة |
| | ج. مفعول به ثانٍ | د. مفعول لأجلهد.مفع |
| 22 | من حالات جواز تأنيث الفعل ما يلي ما عدا واحدة: | |
| | أ. الفاعل اسم جنس جمعي | ب. الفاعل ضمير مستتر عائداً على مؤنث حقيقي أو مجازي |
| | ج. الفاعل ملحق بجمع المذكر السالم | د. الفاعل جمع تكسير |
| 23 | أحد الأفعال الآتية تنصب مفعولين: | |
| | أ. وجدت العلم سبيل النجاح. | ب. حفظ الطالب القصيدة. |
| | ج. كتب الكاتب المقالة. | د. أشرقت الشمس. |
| 24 | أي العبارات التالية صحيحة: | |
| | أ. رأيت القناعةَ. | ب. رأيت القناعةُ. |
| | ج. رأيت القناعة كنزاً. | د. رأيت القناعةَ كنز. |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| 25 | (نبح الكلب نباحاً) إعراب (نباحاً) في الجملة السابقة: |
|---|---|
| أ. مفعولاً به | ب. حالاً |
| ج. مفعولاً مطلقاً | د. تمييزاً |

| 26 | شيد الكنعانيون حضارة عريقة، تعرب (الكنعانيون) بـ: |
|---|---|
| أ. فاعلاً مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة | ب. فاعلاً مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة الظاهرة المقدرة |
| ج. فاعلاً مرفوعاً وعلامة رفعه الياء | د. فاعلاً مرفوعاً وعلامة رفعه الواو |

| 27 | "وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ" نوع الفاعل في الآية السابقة: |
|---|---|
| أ. اسم صريح مبني | ب. اسم صريح معرب |
| ج .مصدر مؤول | د. ضمير مستتر |

| 28 | " وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً " جاء المفعول المطلق في الآية السابقة: |
|---|---|
| أ. مبيناً للعدد | ب. مبيناً للنوع |
| ج. مؤكداً للفعل | د. لتقوية المعنى |

| 29 | واحدة من الأفعال الآتية من أفعال الرجحان: |
|---|---|
| أ. وجد | ب. جعل |
| ج. منح | د. حرم |

| 30 | الجملة التي تحتوي على مفعول مطلق هي: |
|---|---|
| أ. أكلت أكلتين | ب. رميته رمحاً |
| ج. قعدت القرفصاء | د. افتقدتك كثيراً |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | |
|---|---|
| 31 | **وجب تأنيث الفعل في الجملة:(حضرت زينب الاحتفال) لأن الفاعل:** |
| | أ. مؤنث تأنيث مجازي ب. حقيقي التأنيث وفصله فاصل عن فعله<br>ج. اسم جنس جمعي د. حقيقي التأنيث لا يفصله فاصل عن فعله |
| 32 | **أرى الدهر كنزاً ناقصاً كل ليلة وما تنقص الأيام والدهر ينفد**<br>**إعراب كلمة (كنزاً) في البيت السابق:** |
| | أ. حالاً منصوباً ب. مفعولاً به أول<br>ج. مفعولاً به ثانٍ د. تمييزاً منصوباً |
| 33 | **(يبيح الإسلام للمرأة الحامل الإفطار في رمضان)، عند تحويل الفعل في الجملة السابقة إلى مبني للمجهول تصبح:** |
| | أ. يُباح للمرأة الحامل الإفطار في رمضان من قبل الإسلام. ب. يُبيح للمرأة الحامل الإفطار في رمضان.<br>ج. يُباح للمرأة الحامل الإفطار في رمضان. د. يُباح الإفطار في رمضان. |
| 34 | **(يصنع العمال الصابون في فلسطين من زيت الزيتون والصودا)**<br>**عند تحويلها من مبني للمعلوم الى مبني للمجهول تصبح كالاتي:** |
| | أ. يُصنع الصابونُ في فلسطين من زيت الزيتون والصودا. ب. يَصنع الصابونَ في فلسطين من زيت الزيتون والصودا.<br>ج. يصنع الصابون في فلسطين من زيت الزيتون والصودا. د. يصنع الصابون من زيت الزيتون والصودا من قبل العمال. |
| 35 | **عند بناء الفعل حاصر في الجملة التالية للمجهول (حاصر العدو المجاهدين) يصبح:** |
| | أ. حُوصِر المجاهدين ب. حُوصِرَ المجاهدون<br>ج. حُوصَرَ المجاهدون د. حُوصَرَ المجاهدين |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | |
|---|---|
| 36 | **حقق..... العلم أهدافه، الفاعل المناسب لملأ الفراغ:** |
| | أ. ذا ب. ذي<br>ج. ذو د. ذوي |
| 37 | **ذو الجهل يشقى بجهله، عند تحويلها الى جملة فعلية تصبح:** |
| | أ. ذا الجهل يشقى بجهله ب. يشقى ذو الجهل بجهله<br>ج. يشقى ذا الجهل بجهله د. يشقى ذي الجهل بجهله |
| 38 | **أيها الشاكي من زهرة عوقبت لم تدرِ يوماً ما ذنبها**<br>**إعراب (عوقبت) في البيت السابق:** |
| | أ. فعل ماض مبني للمجهول مبني على ب. فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح السكون<br>ج. فعل ماض مبني على السكون د. فعل ماض مبني على الفتح |
| 39 | **(اعمل بجد ثم روح عن نفسك كل الترويح)، إعراب كل في الجملة السابقة:** |
| | أ. نائب عن المفعول المطلق ب. مفعول به<br>ج. مفعول مطلق د. مفعول لأجله |
| 40 | **خلتكم نائمين. عند حذف الفعل (خال) في الجملة السابقة تصبح:** |
| | أ. هم نائمون ب. أنتم نائمين<br>ج. أنتم نائمون د. هم نائمين |

**انتهت الأسئلة ،،،**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ملحق (4):

## قائمة بأسماء السادة محكمي مقياس الاتجاه

| م | الاسم | الدرجة العلمية | التخصص | جهة العمل |
|---|---|---|---|---|
| 1 | نبيل كامل دخان | دكتوراه | علم نفس | الجامعة الإسلامية |
| 2 | جميل حسن الطهراوي | دكتوراه | علم نفس | الجامعة الإسلامية |
| 3 | عاطف عثمان الأغا | دكتوراه | علم نفس | الجامعة الإسلامية |
| 4 | صلاح أحمد الناقة | دكتوراه | مناهج وطرق تدريس | الجامعة الإسلامية |
| 5 | محمود محمد الرنتيسي | دكتوراه | مناهج وطرق تدريس | الجامعة الإسلامية |
| 6 | أدهم حسن البعلوجي | دكتوراه | تكنولوجيا التعليم | الجامعة الإسلامية |
| 7 | محمد أبو عودة | دكتوراه | مناهج وطرق تدريس | الجامعة الإسلامية |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ملحق (5):
## الصورة النهائية لمقياس الاتجاه

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

**عزيزتي الطالبة:**

يتكون هذا المقياس من (35) فقرة ويهدف إلى التعرف إلى اتجاهات طالبات الصف التاسع الأساسي نحو مادة النحو، وقد وضع لأجل البحث العلمي فقط، فالرجاء أن تجيبي عن فقراته بصدق وجدية حتى يتحقق الهدف منه.ط

والمطلوب منكِ أن تقرئي كل عبارة من عبارات المقياس بدقة ثم تحديد شعورك تجاهها، فإذا كنتِ مثلاً توافقين بدرجة كبيرة جداً فعليكِ وضع الإشارة(×) تحت خانة بدرجة كبيرة جداً كما هو موضح في المثال التالي.

| الرقم | العبـــارة | بدرجة كبيرة جداً | بدرجة كبيـرة | بدرجة متوسطة | بدرجة قليلـة | بدرجة قليلة جداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أشعر بسهولة حفظ القاعدة النحوية. | × | | | | |

**الباحثة: ميسر ناصر شرير**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الرقم | العبـــارة | بدرجة كبيرة جداً | بدرجة كبيـرة | بدرجة متوسطة | بدرجة قليلـة | بدرجة قليلـة جداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أشعر بالتركيز في حصة النحو. | | | | | |
| 2 | أميل للحديث بالعامية هروباً من النحو. | | | | | |
| 3 | أشعر بصعوبة فهم الإعراب. | | | | | |
| 4 | أستمتع بقضاء وقت كبير في دراسة النحو. | | | | | |
| 5 | أرى أن محتوى النحو شيق وجذاب. | | | | | |
| 6 | أشعر بالملل في حصة النحو. | | | | | |
| 7 | أؤمن بأنه من الممكن تعلم اللغة العربية دون النحو. | | | | | |
| 8 | أحس أن الإعراب يمثل متعة لي. | | | | | |
| 9 | استمتع بالمناقشات التي تتعلق بالنحو. | | | | | |
| 10 | لا أفضل دراسة النحو من خلال الويب. | | | | | |
| 11 | أشعر بالسعادة عندما يغيب معلم النحو. | | | | | |
| 12 | أفضل الحديث باللغة الفصحى لأنها تساعدني على اتقان النحو. | | | | | |
| 13 | أشعر بصعوبة عند حفظ القواعد النحوية. | | | | | |
| 14 | أنوي الالتحاق بأحد التخصصات الأدبية التي بها مقرر النحو. | | | | | |
| 15 | أهتم بالاطلاع على الكتب والمراجع الخاصة بالنحو. | | | | | |
| 16 | أكره النحو لأنني أكره معلمه. | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الرقم | العبـــارة | بدرجة كبيرة جداً | بدرجة كبيـرة | بدرجة متوسطة | بدرجة قليلـة | بدرجة قليلة جداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 17 | يتشتت تفكيري كثيراً في حصص النحو. | | | | | |
| 18 | يشجعني معلم النحو أثناء الحصة. | | | | | |
| 19 | أشعر بالارتياح عند عمل أي نشاط يتعلق بالنحو. | | | | | |
| 20 | أحس بالضجر عند الاستماع لمناقشات تتعلق بالنحو. | | | | | |
| 21 | لا أكترث لأسئلة المعلم في الحصة. | | | | | |
| 22 | أؤمن بأن دراسة النحو مهمة للمحافظة على لغتنا العربية. | | | | | |
| 23 | استمتع بدراسة النحو من خلال الويب. | | | | | |
| 24 | أرغب في تخيف بعض موضوعات النحو من المقرر. | | | | | |
| 25 | استمع بانتباه لأسئلة المعلم في حصة النحو. | | | | | |
| 26 | تساعدني الدروس المحوسبة على فهم النحو. | | | | | |
| 27 | يسرني استبدال حصة النحو بحصة آخرى. | | | | | |
| 28 | أتمنى زيادة عدد حصص النحو. | | | | | |
| 29 | أشعر أنني أستذكر النحو رغماً عني. | | | | | |
| 30 | أكره النحو بسبب اختباراته الصعبة. | | | | | |
| 31 | موضوعات النحو التي أدرسها ذات أهمية بالنسبة إليَّ. | | | | | |
| 32 | أتمنى حذف حصة النحو. | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الرقم | العبـــارة | بدرجة كبيرة جداً | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة قليلة | بدرجة قليلة جداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 33 | أستمتع باستذكار دروس النحو بالمنزل. | | | | | |
| 34 | لا أحب الانتباه لأستاذي في حصة النحو. | | | | | |
| 35 | أعتمد على الغش للإجابة عن أسئلة اختبار النحو. | | | | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ملحق (6):

## دليل المعلم في تدريس (الفاعل_ المفعول به_ نائب الفاعل_ المفعول المطلق) من كتاب العلوم اللغوية للصف التاسع الأساسي وفقاً لبيئة الصف المقلوب

دليل المعلم

أخي المعلم/أختي المعلمة، تضع الباحثة بين يديكِ دليلاً لتقديم الارشادات التي تساعد على تحقيق الاهداف المرجوة من تدريس دروس النحو الآتية: (الفاعل، المفعول به، نائب الفاعل، المفعول المطلق) من كتاب العلوم اللغوية للفصل الدراسي الثاني المقرر على طلبة الصف التاسع الأساسي وذلك باستخدام بيئة الصف المقلوب بهدف تنمية المهارات النحوية.

محتويات الدليل:

1. تعريف بيئة الصف المقلوب.
2. خطوات تنفيذ الصف المقلوب.
3. التوزيع الزمني لتدريس الدروس بالصف المقلوب.
4. تخطيط وتنفيذ الدروس بالصف المقلوب بطريقة تنمي مهارات النحو لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.

1. **مفهوم بيئة الصف المقلوب:**

نمط من التعلم المدمج يوفي بيئة تعليمية وفقاً لخصائص المتعلم تعتمد على العرض الإلكتروني عبر الويب لبعض موضوعات الدرس ومناقشتها غي الفصل الدراسي بالاعتماد على التعليم النشط في تنفيذ الأنشطة والتدريبات.

2. **خطوات تنفيذ التدريس بالصف المقلوب:**

أ- قبل الحصة: يجب اطلاع الطالب على المادة العلمية قبل الحضور إلى الحصة الصفية.

وفي حال اعتماد الشرح على الفيديو لتقديم شرح المادة العلمية لابد من تنبيه الطالب إلى الابتعاد عن المشتتات التي تقلل من تركيز الطالب أثناء متابعة الدرس مثل: الهاتف.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- في بداية الحصة ينبغي اعطاء وقت لأسئلة الطلاب حول المادة التي اطلعوا عليها وهذا الوقت ضروري للإجابة عن أسئلة الطلاب كما أنه يسمح بالتأكد من أن الطلاب اطلعوا على المادة ، فالطالب الذي اطلع على المادة يستطيع أن يسأل ويناقش.

ت- أثناء الحصة: بعد المناقشة يكون المعلم قد جهز النشاط الخاص باليوم والذي يمكن أن يشتمل على تجارب مخبرية أو مهام بحثية استقصائية تعطى للطلاب أو نشاط تطبيقي على حل المشكلة فيما يتعلق بالدرس.

ث- بعد نهاية الدرس يقوم المعلم بفحص ما تعلمه الطلبة وذلك بالواجبات المنزلية أو الاختبارات التكوينية غيرها.

3. **التوزيع الزمني لتدريس الدروس من خلال بيئة الصف المقلوب:**

جدول توزيع الحصص التي نفذت من خلالها الدراسة.

| م | الدروس المتضمنة في الدراسة | عدد الحصص |
|---|---|---|
| 1 | الفاعل | 2 |
| 2 | المفعول به | 3 |
| 3 | نائب الفاعل | 2 |
| 4 | المفعول المطلق | 3 |
| | المجموع | 10 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**المادة: العلــوم اللغويـــــة** **الموضوع: الفاعـــــل**

**الصف: التاسع الأساسي** **الفصل الدراسي الثاني**

| الأهداف | الاجراءات | | التقويم |
|---|---|---|---|
| | دور المعلم | دور الطالب | |
| 1. أن تعرف الطالبة الفاعل.<br>2. أن تعدد الطالبة صور الفاعل.<br>3. أن تستخرج الطالبة الفاعل من الأمثلة المعطاة له.<br>4. أن تميز الطالبة حالات جواز تأنيث الفعل وتذكيره.<br>5. أن تذكر الطالبة حالات وجوب تأنيث الفعل في كراستها. | تقوم المعلمة بتحميل الفيديو الخاص بدرس الفاعل على صفحة (مادة النحو العربي للصف التاسع).<br>تقوم بوضع أسئلة على الصفحة ومتابعة إجابات الطالبات.<br>وفي غرفة الصف تقوم المعلمة بسؤال الطالبات حول المعلومات غير الواضحة لتقوم بتوضيحها ومناقشتها.<br>تبدأ المعلمة بنشاط كتابي بحيث تكتب الأمثلة الآتية على السبورة..<br>1. حضر المعلمون الاجتماع. | تقوم الطالبة بفتح الصفحة الخاصة بمادة النحو العربي وتشغيل الفيديو الخاص بدرس الفاعل.<br>تتعرف إلى الأهداف الخاصة بالدرس والمرجو تحقيقها من خلال الفيديو.<br>ويتم عرض الأمثلة الخاصة بأشكال الفاعل ومن خلال الأمثلة تتذكر الطالبة تعريف الفاعل.<br>تقوم الطالبة بالاجابة عن النشاط المرحلي الخاص بأشكال الفاعل ثم تنتقل الى الأمثلة الخاصة بحالات تأنيث الفعل وجوباً. | حل أسئلة ورقة العمل. |
| 6. أن تمثل الطالبة على أنواع الفاعل بثلاثة أمثلة صحيحة في كراستها. | 2.ألقى الرئيسان العربيان خطبتهما أمام حشد من الجنود.<br>3.جاء الربيع يختال ضاحكاً. | تدون الطالبة حالات وجوب تأنيث الفعل مع الفاعل حسب ما فهمته من الأمثلة.<br>تنتقل الطالبة إلى الأمثلة الخاصة بحالات تأنيث الفعل جوازاً.<br>تقوم الطالبة بتدوين مثال | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الأهداف | الاجراءات | | التقويم |
|---|---|---|---|
| | دور المعلم | دور الطالب | |
| | *مناقشة الطالبات مناقشة شفوية..<br>أ.حددي أركان الجملة الفعلية في الأمثلة السابقة.<br>ب.حددي الفاعل في الأمثلة السابقة.<br>ج.ما علامة اعراب الفاعل في الأمثلة السابقة.<br>تقوم المعلمة بترتيب الطالبات إلى مجموعات غير متجانسة وتوزع ورقة عمل (1)عليهن.<br>وتسمح للمجموعات بالمناقشة مع بعضها البعض. | لفاعل اسم جنس جمعي يؤنث ويذكر معه الفعل كما هو مطلوب في الفيديو.<br>و تقوم بإعراب الفاعل في المثالين(2،1) كما هو مطلوب في الفيديو.<br>تدون الطالبة حالات جواز تأنيث الفعل مع الفاعل حسب ما فهمته من الأمثلة. | |
| | وفي نهاية الحصة تطلب المعلمة من الطالبات متابعة الصفحة لحل الأسئلة إلكترونياً.<br>في الحصة الثانية تقوم المعلمة بتعزيز الطالبات النشيطات على صفحة المادة ومن ثم اعادة ترتيب غرفة الصف إلى مجموعات. | بعد الانتهاء من حضور الفيديو تقوم بحل النشاط الختامي على كراستها لمناقشته في غرفة الصف.<br>تقوم الطالبة بتدوين الملاحظات حول التساؤلات التي لم تتضح لها من خلال عرض الفيديو ليتم مناقشتها في غرفة الصف. | حل أسئلة الكتاب المدرسي. |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الأهداف | الاجراءات | | التقويم |
|---|---|---|---|
| | دور المعلم | دور الطالب | |
| | توزيع ورقة عمل(2) والقيام بمناقشتها وحلها.<br><br>في نهاية الحصة، تطلب المعلمة من الطالبات حضور الفيديو الخاص بدرس المفعول به ليتم مناقشته في الحصة القادمة. | | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**المادة: العلــوم اللغويـــــة** **الموضوع: المفعول به**

**الصف: التاسع الأساسي** **الفصل الدراسي الثاني**

| الأهداف | اجراءات التنفيذ | | التقويم |
|---|---|---|---|
| | دور المعلم | دور المتعلم | |
| 1. أن تستذكر الطالبة مفهوم المفعول به.<br>2. أن تتعرف الطالبة الأفعال التي تنصب مفعولين.<br>3. أن تعرف الطالبة الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل | تقوم المعلمة بتحميل الفيديوهات الخاصة بدرس المفعول به على الصفحة الخاصة بالمادة (مادة النحو العربي للصف التاسع الأساسي).<br>تقوم المعلمة بتقسيم الصف إلى مجموعات غير متجانسة<br>وتقوم بالتمهيد للحصة من خلال طرح عدداً من الأسئلة لتتأكد من حضور الطالبات للفيديو. | تقوم الطالبة بتشغيل الفيديو الخاص بدرس المفعول به.<br>وتقوم بالإجابة عن الأسئلة التي طرحتها المعلمة أثناء عرض الفيديو كما وتجيب عن السؤال الختامي الخاص بالفيديو الأول لدرس المفعول به وتدون الملاحظات والأسئلة حول المعلومات التي لم تفهمها جيداً ثم تنتقل لحضور الفيديو الثاني الخاص بالأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل. | حل أسئلة البطاقة. |
| 4. أن تميز الطالبة بين المفعول به الثاني والحال. | تطرح الأسئلة التالية:<br>ما المقصود بالمفعول به؟<br>أعطِ مثالاً على فعل لازم لفاعله. | تقوم الطالبة بسؤال المعلمة عن المعلومات التي لم تفهمها من خلال عرض الفيديو. | حل أسئلة الكتاب المدرسي. |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الأهداف | اجراءات التنفيذ | | التقويم |
|---|---|---|---|
| | دور المعلم | دور المتعلم | |
| 5. أن تستعمل الطالبة المصدر المؤول ليسد مسد المفعولين بصورة صحيحة.<br><br>6. أن تعرب الطالبة المفعول به إعراباً صحيحاً. | أذكري الأفعال المتعدية لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.<br><br>توزع المعلمة بطاقة على كل مجموعة مشتملة على أسئلة لمناقشتها في غرفة الصف.<br><br>تشارك المعلمة الطالبات بلعب لعبة (من أكون؟) ليتم من خلالها التلخيص للدرس من قبل الطالبات.<br><br>تكلف المعلمة الطالبات بمتابعة الصفحة لحل الأسئلة التي ستحمل على الصفحة. | تقوم الطالبة بالإجابة عن أسئلة المعلمة التي تطرحها في بداية الحصة ، كما وتشارك زميلاتها في حل اسئلة البطاقة ولعب لعبة (من أكون؟). | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**المادة: العلــوم اللغويـــــة** **الموضوع: نائب الفاعل**

**الصف: التاسع الأساسي** **الفصل الدراسي الثاني**

| الأهداف | اجراءات التنفيذ | | التقويم |
|---|---|---|---|
| | دور المعلم | دور المتعلم | |
| 1.أن توضح الطالبة مفهوم نائب الفاعل.<br><br>2.أن تبين الطالبة علامات إعراب نائب الفاعل.<br><br>3.ان تبين الطالبة صور ناب الفاعل في الأمثلة المعطاة لها. | تقوم المعلمة بتحميل مسرحية مناسبة عن نائب الفاعل على صفحة (مادة النحو العربي للصف التاسع الأساسي) ومن ثم تقوم بتحميل الفيديو الخاص بشرح نائب الفاعل على أن يكون ذو أهداف واضحة ومتدرج في عرض الأمثلة حتى تتذكر الطالبة مفهوم نائب الفاعل كما ويكون الفيديو مشتمل على كيفية بناء الفعل الماضي والمضارع للمجهول<br><br>وبعد أن تشاهد الطالبات الفيديو تقوم المعلمة بوضع أسئلة على الصفحة وتناقشها مع الطالبات وتقدم التعزيز للطالبات المتفاعلات. | تقوم الطالبة بفتح الصفحة الخاصة بالنحو العربي وحضور مسرحية نائب الفاعل ومن ثم تشغيل الفيديو الخاص بشرح الدرس ومتابعته وتدوين الملاحظات حول الدرس.<br><br>حل التقويم الختامي لمناقشته في غرفة الصف.<br><br>وعند الحضور إلى غرفة الصف،،<br><br>تقوم الطالبات بالسؤال عن المعلومات الغامضة بالنسبة لهن.<br><br>تقوم الطالبات بالتعاون مع بعضهن البعض لحل تدريبات ورقة العمل. | حل الأسئلة التي تم تحميلها على الصفحة. |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الأهداف | اجراءات التنفيذ | | التقويم |
|---|---|---|---|
| | دور المعلم | دور المتعلم | |
| 4. أن تصوغ الطالبة المبني للمجهول من الأفعال الثلاثية والرباعية.<br>5. أن تذكر الطالبة أسباب حذف الفاعل من الجملة.<br>6. أن تعرب الطالبة نائب الفاعل في الجملة إعراباً صحيحا | وفي الحصة المدرسية تبدأ المعلمة تبدأ المعلمة الحصة بنشاط كتابي بحيث تعرض المثالين الآتيين:<br>احرصوا على الموت توهب لكم الحياة.<br>قال تعالى:" وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً"<br>ثم مناقشة الطالبات المناقشة شفوية الآتية:<br>-حولي الجملتين السابقتين من المبني للمجهول إلى المبني للمعلوم.<br>-حددي نائب الفاعل في الجمل المبنية للمجهول.<br>بعد مناقشة ال نشاط التمهيدي تسأل المعلمة إذا ما كان هناك أسئلة أو غموض في شرح الدرس.<br>تقوم المعلمة بتقسيم الصف إلى مجموعات غير متجانسة وتوزع ورقة عمل لكل مجموعة، وتقوم الطالبات بالمناقشة مع العمل الجماعي لحل الأسئلة ومن ثم مناقشتها | وعند العودة إلى البيت تقوم الطالبة بفتح صفحة المادة والاجابة عن أسئلة الاختبار القصير. | حل أسئلة ورقة العمل. |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الأهداف | اجراءات التنفيذ | | التقويم |
|---|---|---|---|
| | دور المعلم | دور المتعلم | |
| | مع المجموعات الآخرى.<br>تقوم المعلمة بتقديم التعزيز للمجموعات الأكثر نشاطاً.<br>وفي نهاية الحصة تطلب المعلمة من طالباتها متابعة الصفحة لحل الاختبار القصير الخاص بدرس نائب الفاعل ومشاهدة الفيديو الخاص بشرح درس المفعول المطلق. | | حل أسئلة الكتاب الوزاري. |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

**المادة: العلــوم اللغويـــــة** **الموضوع: المفعول المطلق**

**الصف: التاسع الأساسي** **الفصـــل الدراســي الثانــي**

| الأهداف | اجراءات التنفيذ | | التقويم |
|---|---|---|---|
| | دور المعلم | دور المتعلم | |
| 1.أن توضح الطالبة مفهوم المفعول المطلق.<br>2.أن تبين الطالبة الغرض من المفعول المطلق.<br>3.أن توضح الطالبة ما ينوب عن المفعول المطلق. | تقوم المعلمة بتحميل الفيديو الخاص بدرس المفعول المطلق على صفحة (مادة النحو العربي للصف التاسع)<br>تقوم المعلمة بعمل (محادثة جماعية) ومناقشة الطالبات بالدرس والاجابة عن تساؤلاتهم.<br>تقوم المعلمة بإدراج العديد من الأسئلة على صفحة النحو العربي ومناقشتها مع طالباتها. | تقوم الطالبة بتشغيل الفيديو الخاص بدرس المفعول المطلق والذي يبدأ بنشاط تمهيدي (التفريق بين الاسم والفعل) ومن ثم يعرض أمثلة لتستذكر الطالبة مفهوم المفعول المطلق ، ومعرفة أغراض المفعول المطلق ،<br>تقوم الطالبة بالإجابة عن التقويم المرحلي لأغراض المفعول المطلق ومن ثم تستكمل الطالبة أمثلة الدرس لتتعرف إلى النائب عن المفعول المطلق. | حل أسئلة الدرس التي تم تحميلها على صفحة المادة. |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الأهداف | اجراءات التنفيذ | | التقويم |
|---|---|---|---|
| | دور المعلم | دور المتعلم | |
| 4.أن تميز الطالبة بين المفعول المطلق ونائب المفعول المطلق.<br><br>5.أن تعرب الطالبة المفعول المطلق وما ينوب عنه إعراباً تاماً. | وفي غرفة الصف تبدأ المعلمة بنشاط كتابي من خلال كتابة المثالين الآتيين:<br><br>-تاب توبة صادقة.<br><br>-هجم عليه هجوم الأسد.<br><br>*المناقشة الشفوية للطالبات.<br><br>-حددي المفعول المطلق في الجملة الأولى.<br><br>-حددي المفعول المطلق في الجملة الثانية.<br><br>-ما تعريفك للمفعول المطلق؟ | تقوم الطالبة بالإجابة عن النشاط الختامي للدرس.<br><br>تقوم الطالبة بتدوين الملاحظات والتساؤلات حول الدرس.<br><br>وعند الحضور إلى غرفة الصف تقوم الطالبات بالسؤال عن المعلومات التي لم تفهمها من الفيديو القصير.<br><br>وتقوم الطالبة بالتعاون مع زميلاتها في حل الأسئلة المعطاة من قبل المعلمة. | |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| الأهداف | اجراءات التنفيذ | | التقويم |
|---|---|---|---|
| | دور المعلم | دور المتعلم | |
| | -عددي الألفاظ التي تنوب عن المفعول المطلق.<br><br>بعد الانتهاء من المناقشة التمهيدية، تسأل المعلمة الطالبات إذا ما كان هناك غموض أو تساؤل حول أي معلومة من المعلومات الوارد ة في الدرس.<br><br>تقوم بتوزيع بطاقة أسئلة على كل مجموعة لحلها ومناقشتها مع بعضهن البعض.<br><br>تكلف الطالبات بحل أسئلة الكتاب المدرسي والواجب البيتي.<br>وفي نهاية الحصة تطلب المعلمة من طالباتها حضور فيديو شرح الدرس التالي. | | حل أسئلة ورقة العمل.<br><br>حل أسئلة الكتاب الوزاري. |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ملحق (7):
## أوراق العمل

### ورقة عمل لدرس الفاعل للصف التاسع الأساسي

- **أكملي الفراغ:**

1. الفاعل هو اسم ..... يلي فعلاً تاماً مبنياً لـ ..... ويدل على من ..... أو .....، ويسأل عنه بأدلة الاستفهام .....
2. يأتي الفاعل: اسماً صريحاً معرباً أو ..... أو ..... متصلاً أو منفصلاً أو مصدراً مؤولاً.
3. يجوز تذكير الفعل وتأنيثه إذا كان الفاعل.....أو ..... أو .....أو .....
4. يجب تأنيث الفعل إذا كان الفاعل ..... أو .....

- **حددي الفاعل في كل جملة مما يلي وبيني نوعه:**

1. اصطاد الصياد سمكة

.....

2. رحمتُ الصغير.

.....

3. موسى نقل الخبر.

.....

4. أشكرك

.....



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. ابتعد عن صديق السوء.

.....

6. تطير في الجو الفرا

.....

7. مشى الموكب.

.....

8. اصطدمت السيارتان.

.....

9. يسعدني أن تنجح.

.....

- **<u>أميز الأفعال المؤنثة وجوباً من الأفعال المؤنثة جوازاً فيما يأتي:</u>**

1. سافرت اليوم فاطمة.

.....

2. فاطمة أكملت دراستها الجامعية.

.....

3. أدارت الروم أكواس السرورإلى**أن صح عزمك فارتاعت له وصحت

.....

- **<u>مثلي لما يلي:</u>**

1. أن يكون الفاعل ملحقاً بجمع المذكر السالم .....
2. أن يكون الفاعل مؤنثاً تأنيثاً مجازياً .....
3. أن يكون الفاعل اسم جنس جمعياً.....
4. أن يكون الفاعل ضمير مستتر عائد على مؤنث حقيقي .....



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أعرب ما تحته خط:**

1. يقدِّر المجتمع العاملين.

.....

2. يرابط المقاومون على ثغور الوطن.

.....

3. عادت الطالبتان من الرحلة مسرورتين.

.....

4. تقصف طائرات الاحتلال بيوت المواطنين.

.....

**الباحثة: ميسر ناصر شرير**



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ملحق (8):
## خطاب تسهيل مهمة

State Of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education\East Gaza

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / شرق غزة

قسم التخطيط والمعلومات
الرقم: م.ت.ش.غ/17/أ
اليـــوم: الثلاثاء 29 جمادي الثانية 1438 هـ
الموافق: 28 مارس/ آذار 2017م.

السيدة/ مديرة مدرسة هاشم عطا الشوا الثانوية "ب" للبنات حفظها الله،،،

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،**

**الموضوع : تسهيل مهمة بحث**

تحية طيبة وبعد، لا مانع من تسهيل مهمة الباحثة: ميسر ناصر شرير، والتي تجري بحثاً بعنوان:

**فاعلية توظيف بيئة تعليمية قائمة على الصف المقلوب في تنمية النحو والاتجاه نحوه لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة**

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية الجامعة الإسلامية تخصص مناهج وطرق تدريس ومساعدتها في تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية من طالبات الصف العاشر الأساسي في المدرسة، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

وزارة التربية والتعليم العالي
أ/ أشرف حسنى فروانة
رئيس قسم التخطيط والمعلومات

أ. أشرف رياض حرز الله
مدير التربية والتعليم



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

## ملحق (9):

## صور لبيئة الصف المقلوب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

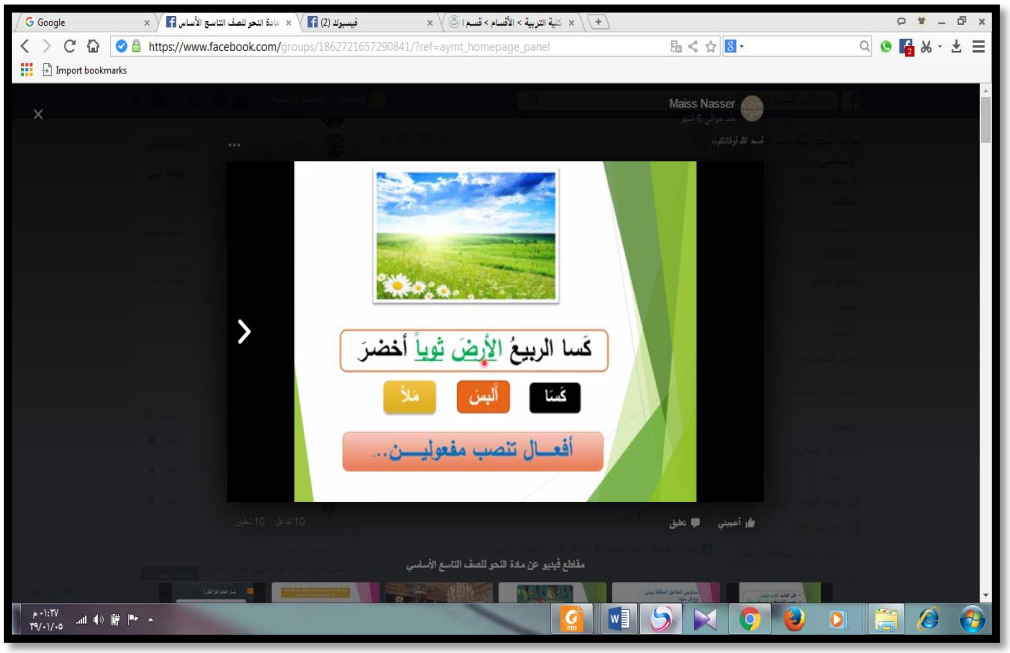




المنارة للاستشارات
www.manaraa.com